Wasit University Repository

Wasit University Repository

repository.uowasit.edu.iq

يقظة الإنترنت وعلاقتها بالعزم الأكاديمي لدى طلبة الجامعة

Online Vigilance and its Relationship to Academic Determination among University Students

خلف, سجى شاكر رحم

إشراف: أ.م.د ضرغام رضا عبد السيد

جامعة واسط — 2026

https://repository.uowasit.edu.iq/handle/123456789/199

https://doi.org/10.31185/uowasit-43

حُمِّل هذا الملف من مستودع جامعة واسط

Downloaded from the Wasit University Repository — repository.uowasit.edu.iq

جمهورية العـــــــــــــــراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــــــــــــــامعة واسط
كلية التربية للعلوم الانســـــــانية
الدراسات العليا / ماجســـــــتير
علـــــــــــــم النفس التربوي

يقظة الإنترنت وعلاقتها بالعزم الأكاديمي لدى طلبة الجامعة

رسالة مقدمة
إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة واسط
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في (علم النفس التربوي)

تقدمت بها
سجى شاكر رحم خلف

بإشراف
أ.م.د ضرغام رضا عبد السيد

١٤٤٨هـ ٢٠٢٦م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ)

صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلْعَظِيمُ

(سورة الشورى الايه٤٣)

م/ تعهد انجاز الطالب عمله البحثي

اتعهد بأن انجاز هذه الرسالة الموسومة ب (**يقظة الإنترنت وعلاقتها بالعزم الأكاديمي لدى طلبة الجامعة**) قد تم بجهدي وادراكاً مني للمسؤولية القانونية، أصرح بموجب هذا أنني كتبت هذه الرسالة بنفسي وأن جميع محتويات الرسالة قد تم الحصول عليها بالوسائل المشروعة.

التوقيع:

اسم الطالب: سجى شاكر رحم خلف

عنوان الرسالة: يقظة الإنترنت وعلاقتها بالعزم الأكاديمي لدى طلبة الجامعة

مجال الدراسة: قسم العلوم التربوية والنفسية / تخصص علم النفس التربوي

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة ب(**يقظة الإنترنت وعلاقتها بالعزم الأكاديمي لدى طلبة الجامعة**) التي قدمتها الطالبة (**سجى شاكر رحم خلف**)، قد جرت تحت إشرافي في جامعة واسط ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية ، وقد استوفت خطتها استيفاء تاماً يؤهلها للمناقشة.

التوقيع:

المشرف: أ.م.د ضرغام رضا عبد السيد

التاريخ : ١ / ٦ / ٢٠٢٦

رئيس القسم

بناء على التوصيات المتوافرة ،أرشح هذه الرسالة للمناقشة:

التوقيع:

الاسم: أ.د عدنان مارد جبر

التاريخ: ١ / ٨ / ٢٠٢٦

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ (**يقظة الإنترنت وعلاقتها بالعزم الأكاديمي لدى طلبة الجامعة**) التي تقدمت بها الطالبة (**سجى شاكر رحم خلف**)، إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة واسط ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية ومؤهلة للمناقشة ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم: أ.د أسيل متعب الجنابي

التاريخ: / / ٢٠٢٦

إقرار المقوم العلمي الأول

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ (**يقظة الإنترنت وعلاقتها بالعزم الأكاديمي لدى طلبة الجامعة**)، التي تقدمت بها الطالبة (**سجى شاكر رحم خلف**)، إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة واسط ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي وقد وجدتها صالحة للمناقشة من الناحية العلمية ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم: أ.م.د عبد العباس غضيب شاطي

التاريخ: / /٢٠٢٦

إقرار المقوم العلمي الثاني

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ (**يقظة الإنترنت وعلاقتها بالعزم الأكاديمي لدى طلبة الجامعة**)، التي تقدمت بها الطالبة (**سجى شاكر رحم خلف**)، إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة واسط ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي وقد وجدتها صالحة للمناقشة من الناحية العلمية ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم: ا.م.د اسراء عبد الحسين

التاريخ: / /٢٠٢٦

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة بأننا أطلعنا على الرسالة الموسومة ب(**يقظة الإنترنت وعلاقتها بالعزم الأكاديمي لدى طلبة الجامعة**)،التي تقدمت بها الطالبة (**سجى شاكر رحم خلف**)، وقد تمت مناقشتها في محتوياتها وماله علاقة بها، فوجدناها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي بتقدير(جيد جداً).

رئيس اللجنة

التوقيع:

الاسم : أ.د علي صكر جابر

التاريخ: / / ٢٠٢٦

عضو اللجنة

التوقيع:

الاسم: أ.م.د علي عناد زامل

التاريخ: / / ٢٠٢٦

عضو اللجنة

التوقيع:

الاسم : أ.م.د هبه محمد علي

التاريخ: / / ٢٠٢٦

عضو و مشرفاً

التوقيع:

الاسم: أ.م.د ضرغام رضا عبد السيد

التاريخ: / / ٢٠٢٦

مصادقة عمادة كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة واسط

التوقيع: أ.د محمود حمود عراك

الاسم: أ.د محمود حمود عراك

عميد كلية التربية للعلوم الانسانية

التاريخ: ١٠/ ٨ / ٢٠٢٦

الإهداء

إلى .... رمز التضحية والحق والصبر والثبات ومستلهماً من نهجه السامي طريق العلم والاخلاص ... الإمام الحسين (عليه السلام)

من أحمل اسمه بكل فخر و الذي كان سندي ومعيني طوال مسيرتي الأكاديمية شكراً لك على دعمك وإيمانك بقدراتي ... أبي الغالي

من كان دعاؤها لي نوراً يضيء دربي .. أمي العزيزة

كل من دعا لي بالخير ومن وقفوا بجانبي وكانوا أملاً وتشجيعاً للنجاح إخواني وأختي وصديقاتي العزيزات، وخاصه من وقفت بجانبي وشاركتني التعب قبل الفرح صديقتي الغالية (رفل كاظم)

من أكن لهم كل المحبة والتقدير أساتذتي الأفاضل

أهدي اليهم ثمرة هذا الجهد

الشكر والامتنان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قال تعالى :{ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِه }

صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلْعَظِيمُ
(سورة لقمان اية ١٢)

الحمد لله الذي لولا توفيقه لما تمكنت من إنجاز هذا العمل والصلاة والسلام على أشرف خلقة أبي القاسم محمد صلى الله علية واله صحبة الأخيار.

يطيب لي إن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى **(أ.م.د ضرغام رضا عبد السيد)** المشرف على هذا البحث لما قدمه من توجيهات وجهود علمية بالغ الأثر في إنجاز عملي هذا ،ودعائي له بالصحة والسلامة والمزيد من التقدم .

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى أعضاء اللجنة النقاشية(السمنار) والسادة المحكمين لما أبدوه من آراء علمية، وتصويبات سديدة .

وشكري وامتناني الى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة ، فلهم مني كل الامتنان .

وأخيراً أتقدم بالشكر الى كل من ساعدني وشجعني على إتمام بحثي .

لكم جميعاً خالص امتناني وتقديري.

سجى

جمهورية العـــــــــــــراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــــــــــــــامعة واسط
كلية التربية للعلوم الانســـــــانية
الدراسات العليا / ماجســـــــــتير
علـــــــــــــم النفس التربوي

يقظة الإنترنت وعلاقتها بالعزم الأكاديمي لدى طلبة الجامعة

مستخلص الرسالة مقدم
إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة واسط
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في (علم النفس التربوي)

تقدمت به
سجى شاكر رحم خلف

بإشراف
أ.م.د ضرغام رضا عبد السيد

١٤٤٨هـ ٢٠٢٦م

مستخلص البحث

تناول البحث الحالي مفهومي (يقظة الإنترنت، والعزم الأكاديمي)،واللتان تعدان من المفاهيم الحديثة نسبياً في علم النفس التربوي، إذ تعد (يقظة الإنترنت) حالة من الانتباه المتواصل للمنبهات الرقمية المتدفقة من البيئة الإلكترونية، وتتمثل في استعداد معرفي وسلوكي وانفعالي، أما (العزم الأكاديمي) ويمثل مزيجًا من الجهد والمثابرة والعمل المستمر، بالإضافة إلى الشغف لتحقيق أهداف طويلة الأمد، وله تأثيرات إيجابية على السلوكيات الأكاديمية للطلبة ونتائجهم.

استهدف البحث الحالي التعرف الى :

١- يقظة الانترنت لدى طلبة الجامعة .

٢- العزم الأكاديمي لدى طلبة الجامعة .

٣- العلاقة الارتباطية بين يقظة الانترنت والعزم الاكاديمي لدى طلبة الجامعة .

٤- الفروق ذو الدلالة الإحصائية في العلاقة الارتباطية بين يقظة الانترنت والعزم الاكاديمي لدى طلبة الجامعة وفق متغيري الجنس(ذكور - إناث) التخصص (علمي - إنساني).

ويتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة واسط للدراسة الصباحية لكلا الجنسين(ذكور- إناث) للتخصص (علمي- إنساني) للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

ولتحقيق أهداف البحث استخدمت ألباحثة المنهج الوصفي للدراسات الارتباطية، وتكونت عينة التطبيق النهائي من (٤٠٠)طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي الطبقي ذات التوزيع المتناسب، وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس يقظة الإنترنت ل (Reinecke et al., 2018)بعد ترجمته من قبل الباحثة إذ بلغ عدد فقراته (١٢) فقرة بواقع (٣)أبعاد بصيغة النهائية، وتبنت مقياس العزم الأكاديمي ل (عبد الحسين ،٢٠٢٥) إذ بلغ عدد فقراته (٢٨) فقرة بواقع (٢)بعدين بصيغة النهائية ،وتم عرض المقياسين على المختصين للحكم على صلاحية الفقرات، ومن ثم طبقت الباحثة المقياسين على عينة البحث ، وبعد الانتهاء من التطبيق استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ، وتوصل البحث الى:

١-إن طلبة الجامعة يتسمون بدرجة مرتفعاً من يقظة الإنترنت.

٢- يتمتع طلبة الجامعة بدرجة مرتفع من العزم الأكاديمي.

٣- وجود علاقة ارتباطية طردية داله إحصائياً بين يقظة الإنترنت والعزم الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

٤-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين يقظة الإنترنت والعزم الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور–إناث)،

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين يقظة الإنترنت والعزم الأكاديمي تبعاً لمتغير التخصص (علمي–إنساني)، ولصالح طلبة التخصص الإنساني.

وبناء على النتائج التي توصل اليها البحث الحالي وضعت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات :

التوصيات:

١-إقامة ورش ودورات تدريبية لطلبة الجامعة بهدف تطويرهم وتنمية العزم الاكاديمي لديهم .

٢- تشجيع الاستخدام الإيجابي للتكنولوجيا وتوجية الطلبة الى كيفية استخدام الانترنت والتكنولوجيا بشكل منتج مثل المشاركة في الأنشطة الاكاديمية عبر الانترنت .

المقترحات

١-إجراء دراسة بين ألاجهاد الرقمي و العزم الأكاديمي لدى طلبة الجامعة .

٢- إجراء دراسة علاقة بين يقظة الانترنت والقلق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرانية	ب
إقرار المشرف	ج
إقرار الخبير اللغوي	د
إقرار الخبيرين العلميين	ه - و
إقرار لجنة المناقشة	ز
الأهداء	ح
الشكر والامتنان	ط
المستخلص	ك - ل
ثبت المحتويات	م - ن
ثبت الجداول	س
ثبت الأشكال	ع
ثبت الملاحق	ع
الفصل الأول: التعريف بالبحث	١-١٠
مشكلة البحث	٢-٤
أهمية البحث	٥-٨
أهداف البحث	٩
حدود البحث	٩
تحديد المصطلحات	٩-١٠
الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة	١١-٤٣
مفهوم يقظة الإنترنت	١٢-١٤
سمات الطلبة ذوي يقظة الإنترنت	١٤
الفرق بين يقظة الإنترنت وإدمان الإنترنت وعادات الإنترنت	١٤-١٦
أثار يقظة الإنترنت السلبية	١٧
النموذج المفسر ليقظة الإنترنت	١٨-٢٤
مفهوم العزم الأكاديمي	٢٤-٢٦
الأسس النفسية التي يقوم عليها العزم الأكاديمي	٢٦

فوائد العزم الاكاديمي	٢٧
عوامل تعزز العزم الاكاديمي لدى الطلبة	٢٨-٢٧
صفات المتعلمين مرتفعي العزم الأكاديمي	٢٩
النظريات التي فسرت العزم الأكاديمي	٣٤-٢٩
المحور الثاني :دراسات سابقة	٤٣-٣٤
اولاً: دراسات تناولت يقظة الإنترنت	٣٨-٣٤
ثانياً: دراسات تناولت العزم الأكاديمي	٤٢-٣٨
جوانب الإفادة من الدراسات السابقة	٤٣
الفصل الثالث :منهجية البحث وإجراءاته	٨٠-٤٤
أولاً: منهج البحث	٤٥
ثانياً: مجمع البحث	٤٧-٤٥
ثالثاً: عينة البحث	٤٩-٤٧
رابعاً: أداتا البحث	٧٩-٤٩
الاداة الأولى : مقياس يقظة الإنترنت	٦٥-٤٩
الاداة الثانية : مقياس العزم الأكاديمي	٧٩-٦٦
خامساً: التطبيق النهائي للمقياسين	٨٠
سادساً: الوسائل الاحصائية	٨٠
الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها	٩٠ -٨١
عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	٨٨-٨٢
الاستنتاجات	٨٩
التوصيات	٩٠-٨٩
المقترحات	٩٠
المصادر العربية والأجنبية	١٠٥ - ٩١
المصادر العربية	٩٦-٩٢
المصادر الأجنبية	١٠٥-٩٧
الملاحق	١٢٠-١٠٦
ملخص باللغة الانكليزية	B-C

ثبت الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
١	الفرق بين يقظة الإنترنت وإدمان الإنترنت وعادات الإنترنت	١٦
٢	مجتمع البحث موزعاً حسب الكليات والتخصص والجنس	٤٦-٤٧
٣	عينة البحث الإحصائية موزعة على وفق متغير الجنس والتخصص	٤٩
٤	أراء المحكمين في صلاحية فقرات يقظة الإنترنت	٥١
٥	الفقرات التي تم تعديلها	٥١
٦	عينة وضوح التعليمات والفقرات	٥٢
٧	القوة التميزية لمقياس يقظة الإنترنت باستعمال المجموعتين الطرفيتين	٥٤-٥٥
٨	صدق فقرات مقياس يقظة الإنترنت باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية	٥٦
٩	قيم تشبعات الفقرات على عواملها وقيم النسب الحرجة لدلالة التشبعات لمقياس يقظة الإنترنت	٥٩
١٠	قيم تشبعات مجالات مقياس يقظة أنترنت مع بعضها وقيم النسب الحرجة لدلالة التشبعات	٦٠
١١	مؤشرات جودة التطابق مقياس يقظة الإنترنت	٦٠
١٢	عينة الثبات موزعة بحسب التخصص والجنس	٦٣
١٣	ثبات الفا كرونباخ لمقياس يقظة الإنترنت	٦٤
١٤	المؤشرات الاحصائية لمقياس يقظة الإنترنت	٦٤
١٥	أراء محكمين في صلاحية فقرات العزم الاكاديمي	٦٦
١٦	القوة التميزية لمقياس العزم الاكاديمي باستعمال المجموعتين الطرفيتين	٦٨-٧٠
١٧	صدق فقرات مقياس العزم الأكاديمي باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية	٧١
١٨	قيم تشبعات الفقرات على عواملها وقيم النسب الحرجة لدلالة التشبعات لمقياس العزم الاكاديمي	٧٣-٧٤
١٩	قيم تشبع مجالي العزم الأكاديمي مع بعضها وقيم النسب الحرجة لدلالة التشبعات	٧٤
٢٠	مؤشرات جودة التطابق مقياس العزم الأكاديمي	٧٥
٢١	عينة الثبات موزعة بحسب التخصص والجنس	٧٧
٢٢	ثبات الفا كرونباخ لمقياس العزم الأكاديمي	٧٨
٢٣	المؤشرات الاحصائية لمقياس العزم الأكاديمي	٧٨
٢٤	الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة ومتوسط الفرضي لمقياس يقظة الإنترنت	٨٢
٢٥	الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة ومتوسط الفرضي لمقياس العزم الأكاديمي	٨٤
٢٦	العلاقة بين يقظة الإنترنت والعزم الأكاديمي	٨٥
٢٧	نتائج الاختبار الزائي للفروق في العلاقة بين يقظة الإنترنت والعزم الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث)	٨٧
٢٨	نتائج الاختبار الزائي للفروق في العلاقة بين يقظة الإنترنت والعزم الأكاديمي تبعاً لمتغير التخصص (علمي - إنساني)	٨٨

ثبت الاشكال

رقم الشكل	اسم الشكل	الصفحة
١	عوامل تعزيز العزم الأكاديمي	٢٨
٢	مبادئ تحديد الهدف الناجح	٣٠
٣	التحليل العاملي التوكيدي لمقياس يقظة الإنترنت	٥٨
٤	المؤشرات الاحصائية لمقياس يقظة الإنترنت	٦٥
٥	التحليل العاملي التوكيدي لمقياس العزم الأكاديمي	٧٢
٦	المؤشرات الاحصائية لمقياس العزم الأكاديمي	٧٩

ثبت الملاحق

رقم الملحق	اسم الملحق	الصفحة
١	كتاب تسهيل المهمة	١٠٧
٢	مقياس يقظة الإنترنت باللغة الانكليزية	١٠٨
٣	مقياس يقظة الإنترنت المقدم الى المحكمين	١٠٩-١١١
٤	مقياس يقظة الإنترنت بصيغته النهائية	١١٢-١١٣
٥	الاستبانة الاستطلاعية المفتوحة	١١٤
٦	أسماء السادة المحكمين الذين استعانت بهم الباحثة على مقاييس البحث	١١٥
٧	مقياس العزم الأكاديمي المقدم الى المحكمين	١١٦-١١٨
٨	مقياس العزم الأكاديمي بصيغته النهائية	١١٩-١٢٠

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- ❖أولاً: مشكلة البحث
- ❖ثانياً: أهمية البحث
- ❖ثالثاً: أهداف البحث
- ❖رابعاً: حدود البحث
- ❖خامساً: تحديد المصطلحات

اولاً: مشكلة البحث The Problem of the Research:

تعد المؤسسة الجامعية من المؤسسات التي تهدف الى بناء مقومات الشخصية الإنسانية الخالية من الاعتلالات النفسية التي تؤثر في الأداء الاكاديمي، و مواصلة الحياة في ظل الظروف القاسية والأزمات والمحن التي تواجه الطلبة في كثير من الأحيان وتوافقهم مع تلك الظروف كي يحافظوا على توازنهم للوصول إلى أهدافهم المنشودة (المكصوصي،٢٠٢٣: ٢).

ومع تزايد الاعتماد على الإنترنت في السياق التعليمي، أصبح الطلبة أكثر عرضة للتغيرات السلوكية والنفسية الناتجة عن الاستخدام المفرط والمستمر للتكنولوجيا، وقد أفرز هذا الوضع أنماطًا سلوكية جديدة، كالترقب المستمر والانتباه المتواصل لأي إشعارات أو تحديثات رقمية وهذا يؤدي إلى تشتت الانتباه، والتداخل بين المهام التعليمية والتفاعلات الرقمية، كما يسهم في ضعف قدرة الطلبة على التركيز في دراستهم، وقد يدفعهم إلى الانسحاب المؤقت من الالتزامات الأكاديمية(بكري ،٢٠٢٥: ٣).

على الرغم من التواصل المستمر عبر وسائل التكنولوجيا الرقمية ،والتي تؤدي إلى تشتيت الانتباه وتراجع التفاعل الاكاديمي داخل بيئة التعلم ، مما يؤثر سلباً على كفاءة التعلم(Johannes et al, 2021:581).

إذ اشارت نتائج دراسة (سالم ،والناغي ،٢٠٢٤) الى ان يقظة الإنترنت تمثل تحديًا يواجه طلبة الجامعة في العصر الراهن ، حيث تؤثر سلبًا على تحصيلهم الأكاديمي، يعود ذلك إلى ميل الطلاب للتواصل المستمر مع المحتوى عبر الإنترنت ورغبتهم في التفاعل الدائم مع الإشعارات والرسائل الواردة، مما تقلل التركيز في الأنشطة الدراسية (سالم ،والناغي ،٢٠٢٤ :٩٣).

مما يؤدي التفاعل مع الإشعارات والرسائل الواردة على هواتفهم الذكية، إلى أن الطلبة يميلون إلى تأجيل بدء أو إنهاء المهام الأكاديمية، و كذلك تؤثر يقظة الإنترنت سلباً على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة نتيجة الى الاستمرار المتواصل باستخدام الإنترنت، مما يؤدي إلى انشغالهم الذهني وارتفاع مستوى انتباههم نحو المحتوى الرقمي المتاح عبر الإنترنت، وهذا بدوره يزيد من مستوى الإجهاد، مما يؤثر على التوجه المعرفي للطلاب نحو المحتوى الرقمي (Reinecke, 2018:20، Klimmt).

قد تزيد يقظة الإنترنت من التشتت الذهني، مما يؤدي إلى تقليل قدرتهم على التركيز والانخراط بعمق في المهام الإبداعية ،كما يظهر هؤلاء الأفراد رغبة متزايدة في متابعة المحتوى الرقمي باستمرار، بالتوازي مع إتمامهم مهام غير رقمية، مما يؤدي إلى ضعف التركيز وزيادة بتشتت الذهن(بكري ، ٢٠٢٥: ٥٤).

إن الافراط المتعدد في استخدام الإنترنت والتواصل المستمر عبر وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطلبة، يؤدي الى قلة التركيز وزيادة التفكير الزائد وبعض المشاكل النفسية مثل القلق والتوتر (Odaci, 2011:1113).

وهذا الانشغال يؤدي إلى استغراق المزيد من الوقت على حساب إنجاز المهام الأكاديمية المطلوبة، مما ينعكس عكسياً على أدائهم في إنجاز واجباتهم الأكاديمية، ويؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي (سالم والناغي، ٢٠٢٤: ٩٧).

إذ أشارت نتائج دراسة (Sapci et al.،2021) الى وجود تأثير غير مباشر للأفراط في الاستخدام اليومي للإنترنت ووسائل الأعلام والتكنولوجيا في التحصيل الدراسي للطلبة ، كما وجد علاقة ارتباطية عكسية بين مقدار الوقت المستغرق في تصفح الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي مع مستوى الأداء الأكاديمي للطلبة (Sapci et al.،2021:89).

إن التحديات والصعوبات التي تواجه الطلبة تؤثر سلبًا على النتائج التعليمية، وأن فقدان الدافع يؤدي إلى تراجع الأداء، مما يعيق تحقيق إمكانيات الأفراد ويجعلهم غير قادرين على مواجهة التحديات والعقبات، حيث يستسلم هؤلاء الطلاب بسهولة ويفتقرون إلى الحافز الذي يدفعهم نحو تحقيق طموحاتهم (الجبوري،٢٠٢٤:٢).

ويواجه طلبة الجامعة العديد من المهام الأكاديمية التي يسعون جاهدين لتحقيقها، وهذه المتطلبات تضع عليهم ضغطاً وتحديات، من أجل التغلب على هذه التحديات اليومية، يجب أن يتحمل الطلبة المسؤولية عن أفعالهم (عطا ٢٠٢٣ : ٣٨٣).

إذ أشارت دراسة (Duckworth et al, 2007) إلى أنه قد يحمل الطلبة معتقدات خاطئة وسوء فهم حول إمكانياتهم، فعندما يواجه الطلبة صعوبات في إنجاز مهمة معينة، قد يعتقدون أنهم يفتقرون إلى القدرة على حل المشكلات، مما يؤدي بهم إلى الاستسلام، وأن ارتكاب الأخطاء أو استغراق وقت طويل في إنجاز المهمة هو جزء طبيعي في عملية التعلم، وليس دليلاً على الفشل (زايد، ٢٠٢٣: ٦٤).

إن تدني مستوى العزم الأكاديمي لدى بعض الطلبة يؤدي إلى تفضيلهم الى الاستسلام والانسحاب لمواجهة المواقف الصعبة والشدائد والتحديات، مما يعكس ضعف الرغبة في الاستمرار في المجال الأكاديمي (عبد الحسين ،٢٠٢٥ :٢).

إذ أشارت نتائج دراسة (Duckworth et al, 2011) إلى أن الطلبة ذوي العزم الاكاديمي المنخفض غالباً ما يواجهون صعوبة في تحقيق النجاح، حيث انهم يتوقفون عن المحاولة عند مواجهة التحديات أو المشكلات(الفهداوي ،٢٠٢٥: ٣).

شعرت الباحثة بوجود حاجة الى دراسة ميدانية علمية تكشف عن العلاقة بين يقظة الانترنت والعزم الاكاديمي لدى طلبة الجامعة، اذ يشير العساف (١٩٩٨)إن احساس الباحث بالمشكلة ان تتكون لدية قناعة ثابتة بأن هناك مشكلة تحتاج الى حل او تساؤل يحتاج الى الاجابة ومثل هذه القناعة عادة ما تكون عند الباحث نتيجة القراءة او الاستماع أو المشاهدة (العساف،١٩٩٨ :٢٣).

وتعزيزاً بشعور الباحثة قامت بإجراء دراسة استطلاعية وذلك بتوجيه سؤال استطلاعي الى عينة عددها(٣٠)طالباً وطالبة من طلبة الجامعة (كونك طالباً جامعياً ما الخطوات التي تقوم بها لتنظيم أفكارك لمواجهة التحديات والمواقف الصعبة لأداء المهام وإنجاز العمل، وهل متابعتك وانتباهك للإنترنت يؤثر على تحقيق أهدافك الأكاديمية؟) لغرض تأكيد شعور الباحثة وتعزيزه بوجود مشكلة ملحق (٥) ونظراً للظروف التي يمر بها الطلبة وجد بعض المشكلات الآتية:

١- أن بعض الطلبة يفتقرون إلى الإصرار اللازم لتحقيق أهدافهم الأكاديمية على المدى الطويل، مما يؤدي إلى تشتت في الجهد وتراجع في مستوى الأداء الدراسي.

٢- يبين عدد من الطلبة أن أنشغالهم المستمر بمتابعة الإنترنت يقلل من تركيزهم واستمرارهم في أنجاز المهام الأكاديمة مما يعكس ضعفاً في العزيمة الأكاديمية والاستمرارية نحو تحقيق الأهداف التعليمية.

٣- يفتقر بعض الطلبة إلى التخطيط المنظم لتحقيق أهدافهم الأكاديمية، مما ينعكس سلباً على قدرتهم في متابعة متطلبات الدراسة بانتظام.

وبعد أن تكونت لدى الباحثة قناعة أن هناك مشكلة تحتاج الى حل أو تساؤل يحتاج الى إجابة، وهذا ما دفعها الى التعرف على العلاقة الارتباطية بين يقظة الانترنت والعزم الأكاديمي، وتتبلور مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الأتي :

ما قوة وإتجاه العلاقة الارتباطية بين يقظة الانترنت والعزم الأكاديمي لدى طلبة الجامعة ؟

ثانياً: أهمية البحث The Importance of the Research:

يعد الإنترنت مصدراً ضخماً للمعرفة والتواصل والترفيه، وقد أصبح الاتصال والتفاعل عبر الانترنت جزءاً أساسياً من حياة الأفراد، مما ساهم في ظهور تكنولوجيا الهواتف المحمولة الذكية، وقد أتاح ذلك للمستخدمين إمكانية التواصل المستمر والتفاعل الدائم عبر الإنترنت، مما غيّر بشكل جذري الطريقة التي نتفاعل بها مع العالم المحيط بنا، ومع تزايد وجودنا على الإنترنت، يبين لنا العديد من التحديات والآثار المحتملة على حياتنا الشخصية والعاطفية والاجتماعية (حمودة ،وعبد الرحيم ،٢٠٢٤: ٢٧٢).

مما يضيف أهمية ليقظة الإنترنت أنه يعكس بنية نفسية تسهل على الباحثين التمييز بين الترابط التكنولوجي والترابط النفسي بين مستخدمي الأجهزة الالكترونية المتصلة بالإنترنت لدرجة أنه يمكن أن نجد بعض من هؤلاء المستخدمين لديهم مستوى مرتفع من يقظة الإنترنت مقارنة بغيرهم، والسبب في ذلك استخدام أنماط متماثلة لتلك الأجهزة هو أن يقظة الإنترنت تشمل كلا من السلوك الموجه هدفياً،و دافعياً، وانتباهياً ، وكذلك تشمل كلا من الاستجابات التلقائية والمدروسة الناتجة عن تخصيص الانتباه لها(LeRoux et al., 2021, 6).

تعد يقظة الإنترنت أحد أنماط المشاركة الفاعلة في البيئة الرقمية، إذ تعبّر عن حالة من الوعي المستمر بالتواصل والتفاعل عبر الوسائط الإلكترونية، بما يعكس حضورًا ذهنيًا دائمًا لدى الفرد تجاه ما يجري في المجال الرقمي (Kidiman & Durak, 2023:24)، ويمكن النظر إلى يقظة الإنترنت بوصفها سمة معرفية تسهم في توجيه سلوك المتعلم نحو الانخراط المستمر في الأنشطة التعليمية والتواصلية عبر الشبكة، فهي تمثل عملية تحفيزية وتنظيمية تدعم المتعلم في متابعة المستجدات والاستجابة للإشارات الرقمية، والمشاركة المنتظمة في البيئات التعليمية الإلكترونية، كما تشير إلى ميل الفرد للتفكير الدائم في مجالات الإنترنت والتفاعل معه وبناء روابط تواصلية مع الأفراد ذوي الصلة بما يعزز استمرارية التعلم والتفاعل في المجال الرقمي (سالم والناغي، ٢٠٢٤: ١٠٨).

وأن يقظة الإنترنت من المفاهيم النفسية الحديثة التي لها أهمية متزايدة في الحاضر والمستقبل، نظرًا لارتباطها الوثيق بأنماط تفاعل الأفراد مع البيئة الرقمية عبر أجهزتهم الالكترونية ، وتمثل يقظة الإنترنت بعداً نفسيًا يسهم في تشكيل خبرة المتعلم الرقمية، إذ تؤثر في طبيعة استجابته للمثيرات الإلكترونية، وفي كيفية توظيفه للمحتوى الرقمي ضمن حياته اليومية، كما يمكن أن تسهم هذه اليقظة في دعم التجربة الوجدانية الإيجابية، وتعزيز مستوى الرفاه الذاتي،

وتنمية الكفاءة في العلاقات الاجتماعية داخل البيئة التعليمية وخارجها، وقد أكدت نتائج دراسة (Reinecke el al ,2018) على أن يقظة الإنترنت لا تقتصر على أنماط استخدام محتوى الاتصال الرقمي، بل تمتد إلى كيفية دمج هذا المحتوى في الحياة اليومية للفرد، وما يرتبط بذلك من تبعات إيجابية متعددة، من بينها تعزيز الروابط الاجتماعية، وتنظيم الحالة المزاجية، بما ينعكس على فاعلية التفاعل الاجتماعي والتعليمي (محمد، ٢٠٢١: ١٦١).

حيث تمثل حياة الأفراد سلسلة متصلة من التعلم يكتسبون الخبرات ويجمعون الحقائق ويغذون افكارهم للتوافق مع البيئة المحيطة بهم (المكصوصي،٢٠٢٣: ٦).

اذ تعد سمة العزم الأكاديمي من السمات الواجب توافرها لدى طلبة، لأنها تحتاج إلى المزيد من المثابرة والجهد من جانب الطلبة، ولأنها تقوم بدور مهم لتحقيق النجاح الأكاديمي للطلبة (الفهداوي ،٢٠٢٥ : ٨).

وأن العزم الأكاديمي يعزز التحصيل الدراسي لدى الطلبة، و ذلك في السعي المستمر لتحقيق الاهداف ، وتعزيز دافعيتهم في التغلب على العقبات أو التحديات التي تواجههم في مسارهم الأكاديمية (Duckworth, 2014: 312).

ويؤدي العزم الأكاديمي دورا مهماً في اداء الطلبة والنجاح في الحياة، و أن الطلبة الذين يتمتعون بسمة العزم الأكاديمي هم أكثر عرضة لتحقيق درجات أعلى في الاختبارات والحصول على درجات علمية، والنجاح في حياتهم المهنية وأنه يحافظ على استمرارية المتعلمين في أداء المهام على الرغم من وجود تحديات وعقبات، وكذلك يعطي القدرة الى الطلبة في المحافظة على اهتماماتهم على مدار فترات طويلة من الزمن بهدف تحقيق أهداف طويلة الأمد مرتبطة بالسلوكيات والنتائج الأكاديمية الإيجابية (عويد ، ٢٠٢٤: ٢٦٥).

يعزز العزم الأكاديمي أداء الطلبة في الجامعة من خلال تحفيزهم على مواجهة التحديات، والمرونة، والقدرة على التكيف، والدافع الأساسي، والانفتاح على التعلم، والمشاركة المعرفية، والقدرات الإبداعية في حل المشكلات، تمكّن هذه السمات الطلبة من تجاوز مراحل التعليم بمثابرة وشغف والتزام ثابت بأهدافهم الأكاديمية (Sawyer, 2012:11).

قد حظي العزم الأكاديمي باهتمام كبير في مجالات علم النفس التربوي والبحوث النفسية والتربوية، نظرًا للدور الحيوي الذي يؤديه في تفسير نجاح الطلاب أكاديميًا وقدرتهم على التكيف مع الضغوط والتحديات التي تواجههم، والعزم الأكاديمي يبين أنه التزام طويل الأمد ينشأ من قوى

داخلية تدفع، الفرد للاستمرار نحو تحقيق أهدافه، حتى في ظل الضغوط التي قد تعيق تحقيق هذه الأهداف لذا أصبح تعزيز العزم الأكاديمي لدى طلبة الجامعة ضرورة تربوية ملحة، خاصة في سياق بيئة جامعية تتسم بالتنافسية وكثرة الضغوط الأكاديمية، إن العزم الأكاديمي لا يسهم فقط في تحسين الأداء الأكاديمي، بل يساهم أيضًا في بناء شخصية متوازنة قادرة على مواجهة الضغوط والتحديات المستقبلية بثبات، خاصة في ظل الثورة المعرفية والمعلوماتية والتكنولوجية التي تشهدها مختلف مجالات الحياة، والتي تتطلب توافر ثقافة النفس الطويل من حيث الإصرار والمثابرة نحو تحقيق الأهداف وعدم اليأس في مواجهة العديد من مشتتات الحياة(عطية وأخرون،٢٠٢٥: ٤٩٦).

وأشارت نتائج دراسة (Duckworth at el، 2009) الى أن عزم الطالب ومثابرته يتطلب صلابة وحماس والتحمل والصمود والايمان بالهدف لتحدي العقبات وتحقيق اهداف بعيدة المدى والتمسك بها، مما يدفع الفرد للتحمل من أجل تحقيق النجاح والعزم الاكاديمي واستمراره المواصلة الحياة رغم التحديات التي تواجهه(Duckworth at el, 2009: 166).

وان الأفراد ذوو العزم الأكاديمي المرتفع يسعون الى تحقيق الإنجاز بوصفه عملية ممتدة تتطلب المثابرة والاستمرار، إذ يمتلكون قدرة عالية على تحمل الصعوبات والتحديات التي قد تواجههم أثناء سعيهم نحو أهدافهم، ، وأن أصحاب العزم الأكاديمي المرتفع يواصلون التقدم بثبات ويتمسكون بأهدافهم دائماً (Duckworth et al., 2007: 1087).

كما أشارت دراسة (Duckworth & Quinn, 2019)الى أن الطلبة الذين يمتلكون سمة العزم الأكاديمي يتسمون بروح المثابرة على المدى الطويل و بذل الجهد لتحقيق أهدافهم، سواء كانت قصيرة أو طويلة الأمد (محمد،٢٠٢١ :٢٧).

وأسفرت نتائج دراسة (عبد الحسين، ٢٠٢٥) عن أن العزم الاكاديمي يؤدي دوراً حيوياً في الأداء الأكاديمي وأن الطلبة الذين يتمتعون بصفة العزم الأكاديمي يميلون إلى تحقيق درجات أعلى في الاختبارات والحصول على درجات عالية مما يساهم في نجاحهم ، كما يسهم العزم الأكاديمي في الحفاظ على استمرارية المتعلمين في أداء المهام رغم وجود التحديات والعقبات، ويعزز قدرتهم في الحفاظ على اهتماماتهم لفترات طويلة من الزمن بهدف تحقيق أهداف طويلة الأمد مرتبطة بالسلوكيات والنتائج الأكاديمية الإيجابية (عبد الحسين،٢٠٢٥: ٨).

ويمكن اجمال أهمية البحث الحالي بجانبين نظري وتطبيقي على وفق النقاط التالية :-

أولاً - الأهمية النظرية

١- يعد البحث الحالي اضافة معرفية نظرية للمكتبة المحلية والعلمية فيما يتعلق بالمتغيرات يقظة الانترنت والعزم الاكاديمي.

٢- تبرز أهمية البحث الحالي في قلة الدراسات التي تتعلق بيقظة الانترنت لدى طلبة الجامعة على حد علم الباحثة.

٣- يمكن أن يساعد البحث الحالي في أن يكون قاعدة ينطلق منها الباحثون للكشف عن المزيد من الحقائق المعرفية التي تهتم بالمجال التربوي.

٤- يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية فئة طلبة الجامعة بوصفها من الفئات الحيوية في المجتمع، لما تمتلكه من قدرات وإمكانات بشرية تسهم في عملية التنمية والتقدم، الأمر الذي يستدعي الاهتمام بها ورعايتها بما يضمن تعزيز دورها في بناء مستقبل المجتمع.

ثانياً - الأهمية التطبيقية

١- يوفر البحث الحالي أدوات ليقظة الانترنت والعزم الاكاديمي للأفادة منها في اعداد البحوث العلمية من قبل طلبة الجامعة والباحثين .

٢- يمكن أن يكون البحث الحالي نواة فاتحة لأعداد الخطط والنشاطات اللازمة مما يسهم في رفع المستوى العلمي وتطوير العملية التعليمية.

٣- تتضح أهمية البحث الحالي في الكشف عن العلاقة الارتباطية بين يقظة الانترنت والعزم الاكاديمي لدى طلبة الجامعة .

٤- تساعد نتائج البحث الحالي الى دراسات أخرى على متغيرات تربوية ونفسية ومعرفية .

ثالثاً: أهداف البحث Aims of the Research:

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

١- يقظة الانترنت لدى طلبة الجامعة .
٢- العزم الاكاديمي لدى طلبة الجامعة .
٣- العلاقة الارتباطية بين يقظة الانترنت والعزم الاكاديمي لدى طلبة الجامعة .
٤- الفروق ذو الدلالة الإحصائية في العلاقة الارتباطية بين يقظة الانترنت والعزم الاكاديمي لدى طلبة ألجامعة وفق متغيري الجنس(ذكور - إناث) التخصص (علمي - أنساني).

رابعاً: حدود البحث Limitation of the Research:

يتحدد البحث ألحالي بطلبة جامعة واسط للدراسة الصباحية لكلا الجنسين(ذكور- إناث) وللتخصص (علمي- إنساني) للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

خامساً: تحديد المصطلحاتDefinition of the Terms:

اولاً: يقظة الانترنت Online Vigilance :عرفها

- **(Reinecke et al., 2018)** : بنية نفسية تعكس درجة التوجه المعرفي الدائم لدى مستخدمي الأجهزة الالكترونية المتصلة بالإنترنت نحو المحتوى المتداول عليها، ونحو الاتصال بها، و استغلال جميع الخيارات للتفاعل معها باستمرار، وذلك من خلال إظهارها لدرجة الفروق الفردية بينهم في عقلية الترابط الدائم بالحيز الشخصي لكل منهم على الإنترنت (Reinecke et al.,2018:11).
- **(محمد ، ٢٠٢١)**: حالة من الانتباه المتواصل للمنبهات الرقمية المتدفقة من البيئة الإلكترونية، تتمثل في استعداد معرفي وسلوكي وانفعالي دائم للتفاعل مع الرسائل والتنبيهات والتحديثات المرتبطة بالإنترنت، حتى في غياب الحاجة الفعلية لذلك التفاعل(محمد،٢٠٢١: ١٧٠).

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف (Reinecke et al., 2018)بوصفة تعريفاً نظرياً لكونه يتلاءم مع متطلبات البحث الحالي.

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس يقظة الانترنت المستعمل في البحث الحالي.

ثانياً: العزم الأكاديمي:Academic determination :عرفها

- **(Duckwoth & Matthews،2007)** : سمة فردية تساهم في تحقيق الأهداف عبر السياقات التعليمية، حيث يمثل مزيجًا من الجهد والمثابرة والعمل المستمر، بالإضافة إلى الشغف لتحقيق أهداف طويلة الأمد، وله تأثيرات إيجابية على السلوكيات الأكاديمية للطلاب ونتائجهم، ويعد بمثابة حصن واقٍ للطلاب في مواجهة خيبات الأمل، ومشاعر الملل، أو الانتكاسات التي قد تواجههم خلال عملية التعلم (Duckworth & Matthews, 2007: 1089).
- **(Datus et al ,2016)**: استمرارية الطلبة في أداء المهام على الرغم من وجود تحديات وعقبات، والشغف الذي يشير إلى قدرة الطلبة في المحافظة على اهتماماتهم على مدار فترات طويلة من الزمن، بهدف تحقيق أهداف طويلة الأمد مرتبطة بالسلوكيات والنتائج الأكاديمية الإيجابية(Datu& et al, 2016:22).

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف (Duckwoth & Matthews،2007)بوصفة تعريفاً نظرياً لكونه يتلاءم مع متطلبات البحث الحالي.

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس العزم الاكاديمي المستعمل في البحث الحالي.

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

❖إطار نظري

اولاً: يقظة الإنترنت

ثانياً: العزم الأكاديمي

❖دراسات سابقة

أولاً: يقظة الانترنت

ثانياً: العزم الأكاديمي

المحور الأول: إطار نظريTheoretical framework

أولاً: يقظة الإنترنت Online Vigilance

مفهوم يقظة الإنترنت:

أدى انتشار تكنولوجيا الإنترنت إلى إحداث تغييرات في كيفية تواصل الأفراد وتفكيرهم في سبل التواصل خلال حياتهم اليومية، وكان الاتصال بالإنترنت واستخدام الوسائط الرقمية والتفاعل مع الآخرين عبر التكنولوجيا يتطلب تخطيطًا واعيًا وجهدًا ذهنيًا وترتيبات محددة، حيث أصبح الانخراط في الاتصالات عبر الوسائط هو الوضع الافتراضي للعديد من الأفراد، ويعد أمرًا بديهيًا في معظم الأوقات(Burchell ،2015:35-40).

في ضوء تكنولوجيا العصر الحديث، يجد الطلبة أنفسهم في حالة من التواصل المستمر مع الآخرين عبر منصات التواصل الاجتماعي، مما يجعل هذا الاتصال يتحول إلى شكل روتيني يتسم بتوجه ذهني دائم يُعرف بـ "يقظة الإنترنت" ترتبط هذه العقلية ارتباطًا وثيقًا بالاستخدام النشط والمستمر للتكنولوجيا عبر الإنترنت (Johannes et al., 2021:581).

وتعد هذه الظاهرة سلوكاً يومياً شائعاً يمكن ملاحظته لدى عدد كبير من طلبة الجامعة، حيث تشمل يقظة الإنترنت جميع أشكال السلوك والانتباه الموجه نحو أهداف معينة، بالإضافة إلى الاستجابة التلقائية لإشارات الاتصال في بيئة الإنترنت (Reinecke, Klimmt et al., 2018:107).

على الرغم من أن مصطلح يقظة الإنترنت لم يُستخدم بشكل صريح إلا في العقد الأخير، فإن جذوره النظرية تمتد إلى مفاهيم سابقة تتعلق بالانتباه المستمر، مثل "الارتباط الإعلامي" و"الإدراك الوسائطي" إلا الانطلاقة العلمية للمفهوم جاءت تجديداً من دراسة رائدة في هذا المجال أجراها (Reinecke et al.,2018)، وتعد يقظة الإنترنت شكلًا من أشكال المشاركة في بيئة الإنترنت، حيث تعكس مستوى الوعي المستمر بالتواصل والتفاعل عبر الشبكة الإنترنت يمكن وصفها بأنها سمة متوفرة لدى مستخدمي الإنترنت، وتُعد عملية تحفيزية وتوجيهية تهدف إلى تعزيز التواصل والترابط المستمر والشامل عبر الإنترنت (Freytag et al., 2021:132).

إن هذا الاتصال الدائم لم يتسبب في ظهور سلوكيات وعادات جديدة فحسب، بل أدى أيضاً إلى تغيير الأبنية المعرفية للعديد من المستخدمين (Klimmt et al.،2018:28)،ان العديد من مستخدمي الانترنت في حالة تأهب مستمر للرد على إشعارات أجهزتهم الذكية المتصلة بالإنترنت

حتى أن بعضهم يشعر بالذنب أو القلق أو الإجهاد للرد ولكونه متاحاً للآخرين من خلال الأجهزة الذكية (إسماعيل،٢٠٢٤: ٢١٨).

وتشير يقظة الإنترنت إلى الانشغال المستمر في مجالات الإنترنت والرد لجميع الإشارات المرسلة عبر عالم الإنترنت، بالإضافة إلى الدخول المنتظم إلى المجال الإنترنت لمتابعة أحدث التطورات في القنوات المفضلة والتفاعل مع الأشخاص ذوي الصلة الذين يرتبط بهم (سالم والناغي ،٢٠٢٥ :١٠٨).

وفقًا لـ(Reinecke et al. ,2018)، يُنظر إلى اليقظة الإنترنت كحالة طبيعية تتعلق بالمشاركة في البيئات الرقمية، ولا تُصنف على أنها إدمان للأفراد الذين يظهرون مستويات مرتفعة من اليقظة الإنترنت يميلون إلى التفكير بشكل متكرر وعميق في المواقف الرقمية، على الرغم من أن الاستخدام المكثف قد يتداخل مع الاستخدام الذي يسبب مشكلات، وتشير دراسة (Le Roux et al ,2022) إلى أن الوقت المستغرق في استخدام الاجهزة الذكية ليس مؤشرًا قويًا لليقظة الإنترنت، حيث يعد غرض الاستخدام أكثر أهمية في تشكيل هذه الحالة مثل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، مشاهدة الفيديوهات، أو المراسلة(حمودة وعبد الرحيم ،٢٠٢٥: ٢٨٥).

كما أشارت نتائج دراسة (Abiodun-Oyebanji,2019) الى وجود ست منصات تواصل اجتماعي، وهي: WhatsApp وFacebook وInstagram وYouTube وTwitter وEmail، التي تُظهر ميلاً أكبر من قبل الطلبة للتفاعل معها، ويترتب على الاتصال المستمر والإفراط في استخدام هذه المنصات، بالإضافة إلى تعدد المهام عبر الوسائط، استغراق وقت كبير في تصفح هذه المنصات مما يؤدي إلى تأجيل المهام الأكاديمية، كما أشارت دراسة Anthony et al,2021) إلى أن الاتصال المستمر والإفراط في استخدام الأجهزة الذكية في أنشطة غير أكاديمية يؤثر سلباً على الجوانب الأكاديمية للطلبة، مما يؤدي إلى انخفاض الأداء الأكاديمي، وزيادة معدلات التغيب عن الحضور وانخفاض مستوى الانتباه والتركيز أثناء التفاعل داخل قاعة الدرس، بالإضافة إلى زيادة الشعور بالملل وانخفاض مستوى الاندماج الأكاديمي(سالم والناغي،٢٠٢٤: ١١٣).

إن موضوع الانشغال بالإنترنت يعكس مدى الاعتماد الزائد لطلبة الجامعة على الهواتف الذكية ودرجة تفاعلهم المستمر مع الإنترنت، هؤلاء الطلبة يشعرون بالحاجة المستمرة للبقاء على دراية بالمعلومات، مما يؤثر على سلوكياتهم وتفكيرهم في التفاعل مع العالم الخارجي، وأيضًا يمكن أن يؤثر على انفتاحهم العاطفي وقدرتهم على التفكير الذاتي(سالم والناغي ،٢٠٢٤: ١١٤).

وضح (Johannes et al ،2020) يقظة الإنترنت أنها ظاهرة مستمرة من الانتباه والتركيز على تدفق المعلومات والتنبيهات التي تصل إليهم باستمرار عبر هذه الأجهزة، مما يمكنهم من الاتصال بالشبكة الإنترنت في أي زمن ومن أي مكان تقريبًا(Johannes et al ،2020:761).

سمات الطلبة ذوي يقظة الإنترنت:

١- يتصف الطلبة الذين يمتلكون يقظة لإنترنت بخصائص فكرية وسلوكية فريدة، تعكس الطريقة التي يتفاعلون بها مع المحتوى الرقمي بشكل مستمر، حتى في اللحظات التي لا يستخدمون فيها أجهزتهم الذكية، وقد تبين أن هؤلاء الطلبة لديهم انشغال ذهني دائم بما يجري على الإنترنت، ولديهم قدرة سريعة وفورية على الاستجابة لأي إشارات أو تنبيهات رقمية، حتى لو أدى ذلك إلى تأثير سلبي على مهامهم الدراسية أو أنشطة حياتهم اليومية (Le Roux & :45 ,Parry ,2022).

٢- يميل الطلبة إلى المراقبة المستمرة والنشطة للمحتوى الرقمي، وفي الوقت نفسه يواجهون مستويات مرتفعة من التشتت الذهني، إلى جانب انخفاض في مستوى الانتباه والرفاهية النفسية والعاطفية، مما يؤثر بشكل سلبي على جودة أدائهم اليومي (Johannes et al ،2021:73).

٣- تسبب يقظة الإنترنت حالة من الاستعداد الإدراكي المفرط، مما يزيد من العبء المعرفي والضغط الإلكتروني الناتج عن التعامل الزائد مع الإشعارات والتحديثات الفورية (2016:632 ,Hefner، Vorderer).

الفرق بين يقظة الإنترنت وادمان الإنترنت وعادات الإنترنت:

يقظة الإنترنت: إنها حالة نفسية معرفية تتجلى في الانشغال الدائم والتفاعل المستمر مع المحتوى الرقمي عبر الأجهزة المتصلة بالإنترنت، وعلى الرغم من وجود تشابه ظاهري بينها وبين إدمان الإنترنت من حيث الاستمرارية والتكرار، إلا أن يقظة الإنترنت لا تصنف اضطرابا نفسيا لافتقارها إلى السمة الأساسية المميزة للإدمان وهي الضعف الوظيفي الذي يؤثر سلبا على مجالات الحياة المختلفة، كما أن يقظة الإنترنت تعد ظاهرة شائعة ومنتشرة بين الأفراد في ظل الاتصال الدائم، في حين أن إدمان الإنترنت يمثل حالة مرضية تصيب نسبة محدودة من المستخدمين، ورغم ذلك فإن يقظة الإنترنت قد تقود إلى بعض الآثار النفسية السلبية مثل الإجهاد الرقمي أو تشتت الانتباه (محمد ،٢٠٢١: ٦٤).

كما يشير (Reinecke et al.،2018) أنها تشمل أنماطا من السلوك والانتباه الموجه نحو أهداف معينة بالإضافة إلى الاستجابات التلقائية لتنبيهات الإنترنت وعمليات تخصيص الانتباه وبناء على ذلك يحتمل أن تشكل العادات جزءا من المكونات التلقائية ليقظة الإنترنت ومع ذلك فإن هذا المفهوم لا يختزل في العادة وحدها بل يتجاوزها إلى أنماط معرفية وسلوكية أكثر تعقيدا، ولذلك يمكن القول أن التفكير في ومراقبة سياق الإنترنت، وكذلك الاستجابة للشعارات الواردة عبرها ليس بالضرورة أن تكون حصريا عمليات آلية، بل يمكن أن تكون عمليات مدروسة، وبذل فيها جهدا موجهاً للتوافق مع الاحتياجات (Reinecke et al.،2018:6).

إدمان الانترنت : يعد إدمان الإنترنت من الاضطرابات السلوكية ، ويشير إلى استخدام قهري مفرط للإنترنت يؤدي إلى اختلالات وظيفية في الجوانب الاجتماعية والأكاديمية أو النفسية، كما يوضحه (Gupta et al.،2023:2) بأنه فقدان السيطرة على استخدام الإنترنت، رغم العواقب السلبية لذلك الاستخدام على الحياة الشخصية والأكاديمية والمهنية ، وهذا ما أكده(Young ،1998,237)على أن إدمان الإنترنت يؤدي إلى اضطرابات نفسية وسلوكية مثل العزلة الاجتماعية، وضعف الأداء الأكاديمي والمهني، واضطراب النوم، كما أوضحت دراسة(Iam&Peng ,2010:903) أن الإدمان يرتبط بارتفاع معدلات الاكتئاب والقلق، وزيادة مستويات التشتت الذهني وانخفاض جودة الحياة، وتؤكد الدراسات النفسية أن الاستخدام القهري للإنترنت يعوق التفاعل الواقعي ويؤثر سلباً على الصحة النفسية والانفعالية للمستخدمين، ضمن اضطرابات السيطرة على كما يصفه الدوافع، نظرا لطبيعة السلوك القهري المتكرر وعدم القدرة على مقاومة الرغبة في الاتصال بالشبكة، ويظهر ذلك في الاستخدام المفرط رغم العواقب السلبية على الحياة الاجتماعية والنفسية، ويعد هذا النمط من السلوك دافعياً وغير متزن يشبه في خصائصه بعض الاضطرابات السلوكية الأخرى(بكري،٢٠٢٥ :٥٣).

ويظهر مدمن الإنترنت بعض الدلائل كاستخدام الإنترنت بكمية زائدة من الوقت لكي يتحقق الرضا والاستخدام المتكرر، والجهود غير الناجحة في ضبط هذا الاستخدام والسيطرة عليه أو التوقف عن استخدامه، والشعور بعدم الراحة والاكتئاب نتيجة المحاولة للحد من استخدام الإنترنت، والبقاء فترات طويلة على شبكة الإنترنت أكثر مما هو مستهدف أصلا، والتعرض لخطر فقدان العلاقات المهمة وفرص العمل أو فرص التعليم نتيجة استخدام الإنترنت، والكذب على أفراد الأسرة لإخفاء إلى أي مدى يكون انغماسه في أنشطة الإنترنت، واستخدام الإنترنت كأسلوب للهروب من المشكلات أو للتخفيف من المزاج المتعكر، كمشاعر اليأس والشعور بالذنب، والقلق والاكتئاب(المكصوصي،٢٠١٩: ١٠٨٨).

وفقًا ل(Reinecke et al.،2018) يُعد إدمان الإنترنت حالة تشمل أساليب متطرفة من الانغماس، بينما يُظهر النشاط الإلكتروني ببساطة نوعًا عاديًا من الانشغال بالبيئة الرقمية، هذا الانشغال لا يؤثر بالضرورة على أداء الشخص ولا يضر بمزاجه وصحته النفسية، على عكس الأفكار الوسواسية والرغبات القوية لدخول الإنترنت المرتبطة بمفهوم الإدمان، الذي يبرز بشكل واضح أثرًا سلبيًا على الأداء، في حالة نشاط الإنترنت، ورغم إمكانية حدوث بعض العواقب السلبية عند المستويات العالية، فإن هذه العواقب ليست ذات دلالة أو أهمية(محمد ،٢٠٢١: ١٧٣).

عادات الانترنت : إن العادات تشير إلى الميول التي يتعلمها الفرد لتكرار استجابات سابقة، وهي تقوم على الربط التلقائي بين المحفزات والأفعال، وفقًا لـ (Wood & Neal, 2007, :843) تتشكل هذه الأفعال عبر الممارسة المتكررة، وان تطور العادات مع مرور الوقت عندما يقوم الشخص بأداء نفس السلوك في نفس الظروف عدة مرات، مما يؤدي في النهاية إلى تحفيز تلقائي عن طريق المحفزات البيئية، كما ذكر(Gardner ,2015: 278) ويمكن أيضًا تكوين العادات، مثل أي سلوك آخر، باستخدام الوسائط التكنولوجية بشكل عام، وأثناء التواجد على الإنترنت بشكل خاص(Bayer et al.,2016: 74-75).

كما وضحها(LaRose et al., 2003) بأنها سلوكيات مكتسبة تنشأ نتيجة التكرار المستمر في استخدام الإنترنت، وتؤثر على طريقة تعامل الفرد مع المهام اليومية والاجتماعية التصفح الصباحي التلقائي للبريد الإلكتروني أو فتح تطبيقات التواصل بمجرد الاستيقاظ والعادات لا تنطوي على اضطراب نفسي، لكنها قد تكون مقدمة لسلوك إدماني إذا اقترنت بفقدان الضبط الذاتي(LaRose et al., 2003:226)،والجدول (١)يبين الفرق بين يقظة الانترنت وادمان الانترنت وعادات الانترنت .

جدول(١)

مقارنة بين يقظة الإنترنت وإدمان الانترنت وعادات الانترنت

ت	وجه المقارنة	يقظة الإنترنت	إدمان الإنترنت	عادات الإنترنت
١	الطبيعة	حالة معرفية وانتباهية	اضطراب سلوكي نفسي	سلوك اعتيادي متكرر
٢	آثار الاستخدام	آثار ايجابية وسلبية معاً	آثار سلبية واختلال وظيفي جوهري	آثار ايجابية وسلبية معاً
٣	معدل الأنتشار	مرتفع	منخفض	مرتفع

(Reinecke et al., 2018:8)

اثار يقظة الأنترنت السلبية

أجريت العديد من الدراسات لتسليط الضوء على الجوانب السلبية المحتملة للاستخدام المستمر للإنترنت من قبل المتعلمين وبيئات التعلم، ومن بين هذه الجوانب زيادة التشتت والانتباه المجزأ، وقد ساهمت حالة اليقظة المستمرة المرتبطة بالإنترنت، والتي تتمثل في الاستعداد الدائم للاستجابة للتنبيهات والإشعارات الرقمية، في ظهور مجموعة من الآثار السلبية التي أثرت على الأفراد، لاسيما في البيئات التعليمية، ومن أبرز هذه الآثار ما يلي:

١- **الإجهاد الرقمي:** يُسهم التفاعل المستمر مع الإنترنت في شعور الفرد بالإرهاق الذهني والجسدي، نتيجةً لضغط المعلومات وسرعة التفاعل، مما يؤثر سلبًا على الصحة النفسية والإنتاجية (محمد ،٢٠٢١: ٦٤).

٢- **التعلق بالهاتف الذكي:** يمكن أن يؤدي التعلق بالهاتف الذكي، المعروف باسم "نوموفوبيا" إلى شعور مستمر بالقلق عند الانفصال عن الجهاز أو فقدان الاتصال بالإنترنت، وتعد هذه الحالة مرتبطة بمشكلات نفسية مثل التوتر واضطرابات المزاج (موسى، ٢٠١٦ :١٣٨).

٣- **ضعف التفاعل الواقعي :** أما بالنسبة لضعف التفاعل الواقعي، فإن اليقظة الناتجة عن الإنترنت قد تؤدي إلى تقليص فرص التفاعل الاجتماعي الحقيقي، حيث ينشغل الأفراد بالعالم الرقمي على حساب العلاقات الاجتماعية الواقعية، مما ينعكس سلباً على مهارات التواصل وجودة العلاقات الاجتماعية (محمد،٢٠٢١: ٧٢).

٤- **انخفاض الأداء الأكاديمي:** فيما يتعلق بالأداء الأكاديمي، فقد أظهرت بعض الدراسات أن اليقظة الناتجة عن الإنترنت ترتبط سلبًا بقدرة الطلاب على إدارة الوقت والمهام الدراسية، مما يؤدي إلى التأجيل والتسويف الأكاديمي، ويضعف من مستويات الإنجاز والتحصيل الدراسي (محمد، ٢٠٢١: ١٨٣).

٥- **نقص الضبط الذاتي :** يعاني الأفراد الذين يتمتعون بمستويات مرتفعة من يقظة الإنترنت من صعوبات في ضبط النفس، مما يؤثر سلبًا على قدرتهم على التحكم في استخدام الوقت وإنجاز المهام (Meier et al., 2016 :65).

٦- **تقلب المزاج وزيادة مستويات القلق :** تضع يقظة الإنترنت الأفراد في حالة من الترقب المستمر، مما يرتبط نفسيًا بزيادة مستويات التوتر والقلق نتيجة الانشغال المتواصل بالمثيرات الرقمية (محمد،٢٠٢١: ٧٣).

النموذج المفسر ليقظة الأنترنت

أنموذج الاتصال الدائم بالأنترنت(Permanently online and permanently connected) (PoPc) ل (Reinecke et al ,2018):.

في عصر الرقمنة المعاصرة، أصبحت التكنولوجيا الرقمية جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية، حيث يتيح الاتصال المستمر بالإنترنت للمستخدمين إمكانية التواصل والتفاعل في أي زمان ومكان من هذا المنطلق، برز نموذج "المتصل دائمًا، المتواجد دائمًا" (POPC) ليعبر عن نمط سلوكي ونفسي جديد للمستخدمين الذين يعيشون في بيئة رقمية متصلة باستمرار، مما يعكس التحول العميق في طبيعة التفاعل مع الوسائط الرقمية (Reinecke et al, 2018:6).

ويصف نموذج الاتصال الدائم بالأنترنت (POPC)يقظة الإنترنت بأنها حالة نفسية وسلوكية تتميز بالاتصال المستمر بالإنترنت والاستعداد الدائم للاندماج في الاتصال الرقمي، يؤثر هذا الاتصال المستمر على الإدراك والانتباه والسلوك الاجتماعي للفرد، ويوضح هذا النموذج يقظة الإنترنت والذي تشير إلى التوجه المعرفي المستمر نحو المحتوى والتواصل عبر الإنترنت والاستعداد للاستفادة منه بشكل دائم (Reinecke et al, 2018: 6).

تعد يقظة الإنترنت إحدى الظواهر السلوكية والمعرفية المعاصرة التي تميز أنماط التفاعل الإنساني في العصر الرقمي، تشير هذه الظاهرة إلى حالة الانتباه المستمر والاستعداد الدائم للتفاعل مع المحتوى الرقمي والإشعارات المرتبطة به، حتى في غياب الحاجة الفعلية لذلك التفاعل، وقد أصبحت هذه الحالة من الاتصال الذهني المستمر بالبيئة الرقمية جزءًا لا يتجزأ من الروتين اليومي للعديد من الأفراد، لاسيما الشباب والطلبة وأن يقظة الإنترنت ليست ظاهرة منعزلة، بل تتأثر وتتقاطع مع مجموعة من المتغيرات المعرفية والشخصية التي تشكل في مجموعها البنية النفسية والسلوكية للفرد(البكري ،٢٠٢٥: ٦٤).

ولقد وضع (Reinecke et al,2018) ثلاث خصائص محددة ليقظة الإنترنت هي:

١- **التوجه المعرفي:** يعني التركيز المستمر للعقل على المعلومات الرقمية والاحتمالية الدائمة للحصول على الإشعارات والرسائل، حتى من دون وجود محفز مباشر، أي أن الشخص يبقى ذهنياً موجهًا نحو الإنترنت.

٢- **الانتباه المزمن:** والذي يعرف أحياناً بالانشغال الدائم، يشير إلى الاهتمام المستمر بالأجهزة المتصلة، حتى عند القيام بنشاطات أخرى، مما يؤدي إلى حالة من الانقسام في الانتباه وانخفاض القدرة على التركيز.

٣- **الميل الدافعي:** يدل على الاستعداد النفسي المبالغ فيه لتلقي الردود الفورية على الإشعارات أو الرسائل، وهذا يكون ناتجاً عن الخوف من تفويت شيء مهم أو من أجل الحفاظ على التواصل الاجتماعي والوجود الرقمي(Reinecke et al,2018:2).

أبعاد يقظة الإنترنت

وأشار أنموذج (Reinecke et al ,2018)الى ان ليقظة الإنترنت ثلاث ابعاد وهم :

١-البروز (Salience) : وهو البعد المعرفي لليقظة الإنترنت و يشير هذا المفهوم إلى مدى انشغال الأفراد بتفكيرهم في فضائهم الشخصي على الإنترنت، ومدى توجيههم لأفكارهم نحو التفاعلات السابقة أو الحالية أو المستقبلية ذات الصلة بالإنترنت، الأفراد الذين يتمتعون بمستويات مرتفعة من يقظة الإنترنت يميلون إلى التفكير بشكل متكرر وبعمق أكبر في فضائهم الشخصي على الإنترنت، حتى في الأوقات التي لا يستخدمون فيها أجهزتهم المحمولة (Reinecke et al., 2018: 2).

ويمثل البروز التوجه المعرفي ليقظة الإنترنت مما يدل على الميل المعرفي لمستخدمي منصات التواصل الاجتماعي، ويشير إلى شدة الأفكار المتعلقة بتدفق الاتصال والتفاعل عبر الإنترنت (Johannes et al.،2020:770)، كما يشير إلى مستوى المشاركة الذهنية التي يستثمرها الأفراد في مجالات اهتماماتهم، ومدى انغماسهم عقليا في المحتوى عبر الإنترنت (سالم والناغي ،٢٠٢٤: ١١٠)

يتبين من ذلك أن العالم الرقمي لم يعد مجرد فضاء خارجي للتواصل أو الأداء الوظيفي، بل أصبح عنصراً أساسياً في هوية الفرد ووعيه الذاتي، فقد أصبح هذا البروز كاتجاه معرفي عميق يتجلى في مركزية الإنترنت في البناء الذهني للفرد، بحيث تكتسب حياة الفرد على الإنترنت بما في ذلك تفاعلاته وملفاته ومنشوراته وعلاقاته، قيمة نفسية قد تعادل أو حتى تفوق في بعض الأحيان تلك التي تتمتع بها نظيراتها في الواقع (Klimmt et al., 2018, 19).

ومن هنا، يمكن القول إن هذا البروز لا يعكس فقط الانشغال بالإنترنت، بل يعكس أيضاً كيفية إعادة تشكيل الذات والتفكير والذاكرة في سياق هذا الانشغال، مما يجعل الاتصال الرقمي نمطاً

إدراكياً يومياً لا يمكن فصله عن تصور الفرد لحياته الشخصية وهويته النفسية (Li et al., 2023, 3). وهذا يعكس مدى مركزية الإنترنت كمكون إدراكي في البناء الذهني، حيث تصبح البيئة الرقمية جزءاً لا يتجزأ من تفكير الفرد اليومي، مما يُظهر التداخل العميق بين العالمين الواقعي والرقمي في إدراك الذات (بكري ،٢٠٢٥ : ٤٨).

٢-القابلية للتفاعل (Reactibility) :وهو بعد انتباهي معرفي ليقظة الإنترنت و يشير إلى مدى استعداد الفرد المستمر لتوجيه انتباهه نحو المثيرات الرقمية التي تنبعث من مجاله الشخصي على الإنترنت، مثل الإشعارات والرسائل والتنبيهات والتحديثات ويعد هذا البعد تجسيدًا لنمط ذهني أصبح سائداً في بيئات الاتصال المعاصرة، حيث يُنظر إلى أي تفاعل رقمي وارد على أنه ذو أهمية فورية تستدعي انتباهاً مباشراً، يرتبط هذا البعد بإعادة تشكيل أولويات الانتباه لدى المستخدم، بحيث تصبح الإشعارات الرقمية في مقدمة هرم المحفزات المدركة، حتى وإن كانت غير عاجلة أو لا تتطلب استجابة فعلية، غالبًا ما يُظهر الأفراد الذين يمتلكون مستويات مرتفعة من يقظة الإنترنت استجابات أسرع وأكثر تكراراً تجاه هذه المحفزات، مما يؤدي إلى تراجع في التركيز والانخراط الكامل في الأنشطة الواقعية مما يُحدث تقطُّعًا في الانتباه ويؤثر بشكل مباشر على الإنتاجية والتواصل (Li et al., 2023, 3-4).

وتشير إلى الاهتمام المستمر والميول الدائمة للاستجابة الفورية للإشارات والمحفزات المرتبطة بالإنترنت، يتضمن ذلك تحديد أولويات الأحداث والإشارات الواردة عبر الإنترنت على حساب متطلبات التفاعل في بيئات غير متصلة بالشبكة، حيث ينشأ الدافع من رغبة الفرد في الاستفادة من الفرص الاجتماعية المتاحة وتجنب العقوبات الاجتماعية، و يختار الفرد إعطاء الأولوية للتفاعل مع الإشارات الواردة عبر الإنترنت على حساب المهام الأخرى غير المتصلة بالشبكة (Reinecke, Klimt et al., 2018:25).

تعبر القابلية للتفاعل عن الرغبة المستمرة في الرد على الأنشطة الهاتفية والاتصالات الرقمية، مما يستدعي من الأفراد اتخاذ قرارات حاسمة بين أداء المهام غير المتصلة بالشبكة والرد على الإشعارات والرسائل الواردة عبر الهواتف الذكية، يعتمد هذا الاختيار على درجة استعداد الفرد وقدرته على التفاعل، حيث توجد تباينات فردية كبيرة في مستوى الاستجابة والاندماج مع الاتصالات الرقمية، وتختلف درجة استعداد الأفراد للتفاعل مع الإشعارات الإلكترونية (Klimmt et al., 2018:20).

على الرغم من أن الرد السريع يمكن أن يسهم في التواصل الفعّال، فإن التركيز المتكرر على هذه الإشارات قد يؤدي إلى تشتيت الانتباه عن الأنشطة الأخرى، مما يؤثر على الاندماج في

الحياة اليومية، يعتمد تأثير هذه الإشارات على قدرة الفرد على إدارة ردوده وتحديد الأولويات، مما يستدعي تطوير استراتيجيات للتحكم في الردود الهاتفية لتحقيق التوازن المطلوب بين الاستجابة والتركيز على الأنشطة الأخرى(محمد ،٢٠٢١ :١٨٦).

٣-المراقبة (Monitoring) : وهو بعد دفاعي ليقظة الإنترنت حيث يشير إلى ميل الأفراد نحو الانخراط النشط في فضائهم الشخصي على الإنترنت بشكل منتظم، بهدف البقاء على اطلاع دائم بأحدث المستجدات في بيئتهم الاجتماعية الافتراضية، والحفاظ على التواصل مع التدفق المستمر للمحتوى الإلكتروني الوارد، كما هو الحال في منصات التواصل الاجتماعي (Reinecke et al., 2018:26).

يعد المراقبة مؤشرًا قويًا على تداخل المجال الرقمي بالحياة النفسية للمستخدم، حيث لم يعد وجوده على الإنترنت مرهونًا بالتفاعل النشط أو التنبيهات، بل أصبح تابعًا لنظام إدراكي داخلي يربط بين التحديث المستمر والاطمئنان المعرفي والاجتماعي، وهذا ما يجعل هذا البعد عنصرًا أساسيًا لفهم كيف تعيد التكنولوجيا تشكيل أنماط الانتباه والاهتمام والتفاعل في الحياة المعاصرة، منذ أن أصبحت تطبيقات التواصل الاجتماعي على الأجهزة الذكية المحمولة، مثل يوتيوب وتيليجرام وواتساب وفيسبوك وإنستغرام، بمثابة قنوات مركزية للتواصل وتبادل المعلومات الشخصية، وقد أدى ذلك إلى تحويل استخدام الإنترنت إلى نشاط يومي محوري للفرد، مما نتج عنه إنتاج كم هائل من المحتوى الذي يُعمم على حسابات المستخدمين كافة مما جعل هذه التطبيقات بمثابة مستودعات رقمية تحتوي على منشورات ناتجة عن تفاعلات الأصدقاء والمعارف ويمكن من خلالها استعراض الأحداث الجارية في وقتها الفعلي(سالم والناغي ،٢٠٢٤ : ١١٢).

ويُعرف هذا السلوك في المجال النفسي بـ "المراقبة الصامتة" حيث لا يتطلب الأمر تفاعلًا صريحًا أو معلنًا، بل يكفي للمستخدم أن يتابع بصمت تدفق المحتوى الرقمي من خلال تمرير الشاشة أو تصفح التحديثات ليشعر بأنه لا يزال داخل المشهد الرقمي وعلى اتصال دائم بمجتمعه الإلكتروني (Johannes et al., 2020, 11).

وأصبح هذا الميل للمراقبة المستمرة استجابة تلقائية تنشط دون تفكير واعٍ، وقد يحدث أحيانًا أثناء أداء أنشطة غير رقمية، مثل تفقد الهاتف أثناء الحديث مع الآخرين أو خلال فترات الراحة القصيرة، نتيجة لحالة من التوقع المستمر، حيث يبقى العقل في وضعية استعداد نفسي لأي تطور محتمل داخل الحيز الشخصي على الإنترنت، تمامًا كما يحدث في الحياة الواقعية عند ترقب خبر هام أو رد منتظر(بكري،٢٠٢٥: ٥١).

ويشير (Reinecke et al., 2018) إلى وجود آليتين للتعلم تتفاعلان مع الرغبة في الاتصال بالإنترنت وبعض سمات الشخصية لدى مستخدمي الأجهزة الذكية المتصلة بالإنترنت، مما يسهم في تشكيل الفروق الفردية في يقظة الإنترنت لديهم وهاتان الآليتان هما:

اولاً:- التعلم الوسيلي Instrumental Learning:

يعد التعلم الوسيلي عملية معرفية اجتماعية يتم من خلالها توجيه سلوك الأفراد وتعلمهم عبر الوسائط التكنولوجية، حيث يتم إعادة صياغة الواقع وتبني أنماط الإدراك والتفاعل والاتصال وفقًا للبنية الإعلامية المحيطة بهم، مثل الاجهزة الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات، والتي تُعد عنصرًا معرفيًا وانفعاليًا فاعلاً يعيد تشكيل العلاقة بين الفرد والعالم(بكري ،٢٠٢٥ :٥٦).

من منظور التعلم الوسيلي، يتيح الاتصال عبر الإنترنت مستويات مرتفعة من التجاور والتصادف، حيث يرتبط الاتصال عبر الإنترنت بشكل ثابت وموثوق بعدد كبير من النتائج الإيجابية المتاحة على الفور، مما يوفر شروطاً مثالية للتعلم الوسيلي، وبالتالي من المرجح أن يطور المستخدمون كثيفو الاتصال بالإنترنت علاقة إيجابية مع منصات معينة عبر الإنترنت ومع هواتفهم الذكية، وغيرها من الأجهزة المحمولة المتصلة بالإنترنت، وغالباً ما يجدونها ضرورية حيث أن التجارب السابقة قد ربطت بشكل متكرر وموثوق بين استخدام تطبيقات معينة واستخدام الهواتف الذكية والنتائج الإيجابية المرغوبة، مثل النجاح في حل المشكلات أو تحقيق تفاعل اجتماعي جيد أو الاستمتاع عبر الوسائط ، وبناءً على ذلك يطور المستخدمون ميلاً دافعياً لبدء أو الرد على الاتصالات الواردة عبر الإنترنت بشكل متكرر وبأولوية عالية، وبالتالي يفسر التعلم الوسيلي الأساس لتطوير المكون الدافعي ليقظة الإنترنت في حين يظهر الجانب المعرفي ليقظة الإنترنت من خلال آلية أخرى هي التعلم الانتباهي (Reinecke et al., 2018:4).

إن توفير إمكانات الاتصال بالإنترنت عبر الأجهزة الذكية التي يحملها الأفراد يهيئ الشروط المثالية لحدوث التعلم الوسيلي ،حيث يقدم تنوعًا واسعًا من الرغبات المختلفة (Bayer et al., 2016, 958)، ويعد مصدرًا موثوقًا لتلبية الاحتياجات الذاتية لمختلف المستخدمين مما يجعل المعلومات المتاحة على الإنترنت متوفرة بشكل فوري ومستمر، مما يتيح للفرد الوصول السريع إلى موارد حل أي مشكلة في جميع مجالات الحياة اليومية تقريبًا(Sheldon, Abad & Hinsch, 2011, P. 768).

ثانياً:-التعلم الانتباهي Attentional Learning:

إنه العملية التي يتعلم من خلالها الفرد كيفية تعديل أولوياته الانتباهيه تجاه المنبهات، حيث يمكن أن يتغير هذا الترتيب وفقًا للظروف، ويشير هذا إلى أن الانتباه، مثل أي شكل آخر من أشكال السلوك يمكن تكييفه من خلال التعزيز (Reinecke et al., 2018:90).

تظهر آلية التعلم الانتباهي أن الانتباه ليس مجرد عملية تلقائية، بل يمكن تعلمه وتشكيله وفقًا للتعزيز والتجربة، حيث يعتمد على عنصرين مركزيين هما القدرة الانتباهية المتعلمة والقيمة التحفيزية المكتسبة، ومن خلال التفاعل مع البيئة الرقمية تنشأ لدى الفرد تحيزات انتباهية متعلمة تجاه منبهات معينة مثل الإشعارات المرتبطة بالتطبيقات الاجتماعية، التي تصبح ذات أولوية إدراكية في سلوكه اليومي ونتيجة لذلك تتحول إشارات التنبيه الصادرة عن الأجهزة الذكية، مثل النغمات والاهتزازات والرموز الظاهرة على الشاشة، إلى مثيرات مميزة تتمتع بحضور قوي وقيمة إدراكية عالية، مما يدفع الفرد إلى التفاعل السريع معها استجابة لما تحمله من وعود ضمنية بالمكافأة (محمد ، ٢٠٢١، ١٧٩).

يعزز هذا النمط من التفاعل المستمر مع الإنترنت تطور مستويات عالية من يقظة الانتباه، حيث يكون الفرد في حالة استعداد ذهني دائم لتلقي هذه المنبهات والتفاعل معها فور صدورها، مما يجعله أكثر التصاقًا بعالمه الرقمي، ومع تكرار هذا السلوك تتعزز آليات كل من التعلم الوسيلي والانتباهي بشكل تراكمي ويصبح الانجذاب إلى الإنترنت جزءًا من البنية المعرفية للفرد، خاصة إذا كانت هذه الاستجابات مقترنة بمكافآت اجتماعية ذات طابع مستمر ومتجدد(Reinecke et al., 2018:102).

على ضوء التعلم الوسيلي، توفر إمكانيات الاتصال عبر الإنترنت أيضًا أساسًا قويًا لحدوث التعلم الانتباهي، حيث تنتشر إشارات الاتصال مثل نغمة الرنين والاهتزازات والتذكيرات بشكل واسع في بيئة الإنترنت، وترتبط الاستجابة لتلك الإشارات باستمرارية الإشباع الاجتماعي أو المكافآت المعلوماتية التي يحصل عليها الفرد وفي التعلم الانتباهي تتمتع هذه الإشارات بمستويات مرتفعة من القدرة التنبؤية المتعلمة، حيث تشير باستمرار إلى توفر نتائج ذات قيمة عالية وبالتالي فإن التعلم الانتباهي في سياق الاتصال عبر الإنترنت قائم بالفعل، حيث تجذب الإشارات المتعلقة بعالم الإنترنت مثل رؤية الهاتف الذكي أو أشعار أحد تطبيقات الوسائط الاجتماعية أو الإشعارات الواردة والانتباه الفوري لدى البعض وتثير الرغبة الشديدة في الحصول على الإشباع والمكافآت المرتبطة بالاستجابة لها، مما يدفعهم إلى الإسراع في التعامل مع تلك التنبيهات، وهذا يعني أنه نتيجة للتعلم الانتباهي، سيطور المستخدمون الذين يقيمون ارتباطات متسقة بين الإشارات ذات

الصلة بعالم الإنترنت وتجارب الحصول على المكافأة مستويات مرتفعة من الانتباه المزمن لتلك الإشارات، كما أن تقبلهم المستمر لتلك التنبيهات ذات الصلة بالإنترنت سيؤدي إلى مستويات مرتفعة من التوجه المعرفي النفسي تجاه مجال الإنترنت (Reinecke et al., 2018: 112).

من هنا، يتضح أن يقظة الإنترنت لا تنشأ بشكل عشوائي، بل تُبنى عبر سلسلة مترابطة من العمليات المعرفية والسلوكية، تشترك فيها التكرارات المنبهة والقيم التحفيزية والتوقعات المكتسبة، مما يجعل الفرد أكثر قابلية للانتباه المستمر للمثيرات الرقمية وأشد انجذابًا للاستجابات الفورية لها(محمد ، ٢٠٢١: ١٨٠).

مبررات تبني نموذج الاتصال الدائم بالأنترنت (PoPc) ل (Reinecke et al ,2018):

١- يعد هذا النموذج الأساسي الذي تناول يقظة الإنترنت بصورة صريحة ومستقلة ولم تجد الباحثة نظرية أو نموذج اخر لتفسير يقظة الإنترنت.

٢- يتوفق هذا النموذج مع تعريف يقظة الإنترنت المتبنى في البحث الحالي وهو تعريف (Reinecke et al., 2018).

٣- وأن (Reinecke et al) أول من وضع أبحاث عن مفهوم يقظة الإنترنت.

ثانياً: العزم الاكاديميAcademic determination:

مفهوم العزم الاكاديمي:

يعد العزم من المفاهيم الحديثة نسبيا في مجال علم النفس التربوي، وأصبح عنصراً مهما يجب أن تتضمنه برامج إعداد الطلبة الجامعيين لارتباطه بالنجاح الأكاديمي مدى الحياة (Hemandez et al., 2020:215) ويعد العزم بوجه عام أنه الشغف والمثابرة للأهداف بعيدة المدى، ويتضمن العمل الجاد تجاه الأهداف الصعبة، والحفاظ على الجهد والاهتمام على مر السنين بالرغم من الإخفاق والعقبات التي يواجها (المشد،٢٠٢٤: ٦١٣).

وقد ظهر العزم الاكاديمي من خلال كتابات (Duckworth, 2007) التي اهتمت بتحديد السمات النفسية للطلاب المتفوقين في المجال العسكري الذين نجحوا في إتمام برنامج التدريب الصيفي، وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم العوامل هي اتساق الاهتمامات والمثابرة في الجهد، يعد العزم الأكاديمي سمة تعكس جهود الأفراد المتواصلة وتفانيهم في تحقيق الأهداف طويلة المدى (السعيد، ٢٠٢٣: ٢٦٦).

وتم تقديم مفهوم العزم الأكاديمي للمرة الأولى من قبل (Duckworth er al ,2007)في جامعة بنسلفانيا استناداً إلى المقابلات التي اجريت مع العديد من الأشخاص الناجحين، مثل المعلمين ومدراء المدارس وغيرهم، وقد اكتشفوا أن هؤلاء الأشخاص يشتركون في شيء واحد هو ما أطلقوا عليه اسم العزم الأكاديمي، ويعتقدون أن الأفراد الذين يتمتعون بالعزم الأكاديمي يكونون أكثر قدرة على مواصلة تحقيق أهدافهم في النهاية، مقارنة بأولئك الذين يغيرون مسارهم أو يتوقفون بسبب الإحباط والملل(liang,2021:581).

ويتضمن العزم الاكاديمي إصرار الفرد وشغفه بهدف بعيد المدى، وقدرته على مواجهة الصعوبات والتحديات أثناء محاولته تحقيق ذلك، كما يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالإجتهاد والمثابرة، وقدرة الشخص على تحدي نفسه وعدم الاستسلام بسهولة عند مواجهة العقبات والفشل، بالإضافة إلى ذلك يعد العزم استجابة فعالة تعزز أداء المتعلمين في المهام وتساهم في دعم التعلم المستمر(Sutter et al, 2022:1).

وبذلك يؤدي العزم الأكاديمي دورًا كبيرًا في التغلب على العقبات والاستمرار في التعلم والمثابرة في الجهد والاستمرار في الأنشطة حتى الوصول للهدف، فالمثابرة تعبر عن الدافعية والشغف هو مصدر الطاقة النفسية للمشاركة مما ينعكس على الأداء الأكاديمي، وبالتالي إن لم يكن هذا متوفرا فسيترتب عليه الشعور بالاستياء واليأس والاحباط (زكي، ٢٠٢١: ١٥٢٠).

والعزم الأكاديمي هو سمة فردية تشمل التصميم و المرونة والتركيز في السعي لتحقيق أهداف بعيدة االمدى صعبة في مجال التعليم، حيث يتضمن التصميم تكريس الجهد لتحقيق أهداف بعيدة المدى، والمرونة تتعلق بالجهود المستدامة نحو هدف بعيد المدى بمرور الوقت وعلى الرغم من التأخير في التقدم والتركيز يتضمن إعطاء الأولوية لتحقيق الأهداف الأكاديمية على الأهداف من مجالات الحياة الأخرى (Clark & Malecki،2019:50).

كما أن العزم لا يعنى فقط المثابرة في مواجهة التحديات أو المواقف الصعبة، بل تظهر أيضا التزاما بالأهداف على مدى فترات زمنية أطول(Perkins-Gough،2013:14).

وذكر (Dweck et al, 2014) ان العزم الاكاديمي في البيئة التعليمية تعد مهارة عقلية تمكن الطلبة من تجاوز الأهداف قصيرة المدى إلى أهداف طويلة المدى، ويكمن جوهر العزم الاكاديمي في العمل الجاد والذكي على مدى زمني أطول(عمر،٢٠٢٥: ٨٩٩).

كما أن العزم الأكاديمي يعد من الجوانب النفسية الهامة في مجال التعليم اليوم، وقد ظهرت كرد فعل طبيعي على ضعف الأداء الذي يعاني منه الطلبة نتيجة نقص الدافع وضعف المشاركة، وانخفاض القدرة على التعامل مع متطلبات الجوانب الأكاديمية، لذلك يشير العزم الأكاديمي إلى

قدرة الطلبة على مواجهة التحديات المدرسية المعتادة التي تواجههم، خصوصًا عندما يحصلون على درجات منخفضة خلال إنجاز الواجبات المدرسية وغير المدرسية (ناصيف،٢٠١٨ :٢٩).

يعكس العزم الأكاديمي الحالة النفسية والقدرة على الحفاظ على الاهتمامات والجهود المبذولة، كما يتضمن المثابرة المستمرة من خلال السعي للتغلب على الإخفاقات، مما يشكل قوة نفسية تعزز الدافع الحماسي والجهود المستمرة نحو تحقيق الأهداف الأكاديمية والنجاح التعليمي (2020: Kim et al،121).

ويعد العزم الأكاديمي أحد العوامل المرتبطة بنجاح الطالب، حيث يرتبط النجاح الأكاديمي بالقدرة على تجاوز العقبات مع الحفاظ على الجهد (Yaure et al, 2021: 150).

وأن الطلبة الذين يتمتعون بمستويات عالية من العزم الأكاديمي يدركون أن التحصيل الدراسي يعد بمثابة سباق مما يتطلب منهم المثابرة على المدى الطويل والقدرة على بذل الجهد لتحقيق أهدافهم وعلى النقيض، فإن الطلبة الذين يمتلكون مستويات منخفضة من العزم الأكاديمي يميلون إلى تجنب الصعوبات ويفشلون في إتمام مهامهم، لذا يعد العزم الأكاديمي من أهم المتغيرات المستخدمة في التنبؤ بالنتائج الأكاديمية للطلبة، حيث يتميز الطلبة ذوو العزم العالي بمستوى مرتفع من الانخراط في الأنشطة الدراسية، كما يستخدم العزم الأكاديمي في التنبؤ بالاستقرار المهني ومستوى التعليم حيث يظهر عامل الشغف في العزم الأكاديمي قدرة أكبر على التنبؤ بالاستقرار المهني وزيادة معدلات التخرج والنجاح المستقبلي (محمد، ٢٠٢١: ٢٥).

الأسس النفسية التي يقوم عليها العزم الأكاديمي:

هناك أربع أسس نفسية تشير إليها(Reed&Jeremiah, 2017) تشمل:

١ - **الاهتمامات**: يتطلب العزم الأكاديمي وجود كمية كبيرة من الشغف ، فالطلبة الذين يتمتعون بالعزم الأكاديمي نجدهم شغوفين بالأشياء التي يقومون بأدائها.

٢- **الممارسة**: تعني التحسن ألمستمر في أداء الطلبة بغض النظر عن مستوى الكفاءة الذي حققوه، فالممارسة تسهم في زيادة إتقان الفرد لمهاراته.

٣- **الغرض:** إن فهم الطالب للغرض والهدف من أداء المهمة يجعله يستمر في أداء هذه المهمه وحثه على المزيد من الجهد.

٤- **الأمل:** يساعد الطلاب في التطلع للمستقبل وتخطي العقبات وتحقيق الأهداف ورؤيتها وهي تتحقق أمام أعينهم(Reed and Jeremiah ,2017:252).

فوائد العزم الأكاديمي :

١- أن يؤمن تحديد العزم الأكاديمي للأفراد شعور الفخر مشابه للطريقة التي تعكس بها المرونة أو وجود عقلية نامية التعبير عن القدرة على مواجهة التحديات والصعوبات، بالإضافة إلى ذلك تدعم هذه الأفكار الأيديولوجيات المحافظة التي تنمو بسبب قوة الفرد وإصراره على العمل والنجاح (Tewell,2020,:147).

٢- يعد العزم الأكاديمي سمة إيجابية تدعم الطلبة في إدارة أوقاتهم المهمة لتحقيق أهدافهم إذ يقوم الطلبة المفعمون بالشغف بتعزيز التزامهم تجاه الأهداف، وغالبًا ما يتمتعون بمواقف تفاؤلية وتصورات إيجابية عن أنفسهم وعن الحياة، مما يساهم في شعور المتعلم بالنجاح(الجبوري،٢٠٢٤ :٤٠) .

٣- إن فوائد العزم الأكاديمي تتجاوز مجرد الإنجازات فهي تعد مورداً أساسياً يمكن أن تحمي الشخص من الألم خلال التجارب السلبية والصعوبات في الحياة، حيث يساهم العزم الأكاديمي في إبراز شعور بالاستمرار والثبات في الذات (الجبوري،٢٠٢٤: ٤٠).

عوامل تعزز العزم الأكاديمي لدى الطلبة :

تعزيز العزم الأكاديمي لدى الطلبة يعتمد على عدة عوامل يمكن أن تسهم في تحفيزهم ودفعهم نحو النجاح الأكاديمي من أبرز هذه العوامل:

١- **الدافعية الذاتية:** تشجيع الطلبة على وضع أهداف شخصية ورؤى واضحة لمستقبله مما يزيد من عزيمته لتحقيقها.

٢- **الدعم الأسري:** دعم الأسرة ومتابعتها للطالب بشكل إيجابي يعزز من ثقته بنفسه ويحفزه على المثابرة.

٣- **التوجيه والتحفيز من المعلمين:** معلمون موجهون يقدمون تشجيعا مستمرا ويعطون الطلبة ملاحظات بناءة حول أدائه، مما يعزز رغبته في التحسن.

٤- **البيئة التعليمية المشجعة**: توفير بيئة مدرسية محفزة تحتوي على أنشطة متنوعة وفرص للتعلم الإبداعي يعزز من حماس الطلبة.

٥- **تنظيم الوقت وتحديد الأولويات:** تعليم الطلبة كيفية إدارة وقتهم بشكل فعال وتحديد الأولويات يمكن أن يعزز من قدرتهم على التركيز والاستمرار في مهامهم الدراسية.

٦- **تنمية الثقة بالنفس**: مساعدة الطلبة على اكتساب الثقة بقدراته وإمكاناته من خلال التجارب الإيجابية والتقدير المستمر لجهوده وإنجازاته.

٧- **الأهداف الواقعية والمحددة:** وضع أهداف صغيرة وقابلة للتحقيق يمكن أن يزيد من إحساس الطلبة بالإنجاز ويحفزه لمواصلة العمل بجد.

٨- **التغذية الراجعة الفعالة:** تقديم الملاحظات الفورية يساعده على تحسين أدائه وتجاوز التحديات.

٩-**النماذج الإيجابية**: عرض نماذج مثل نجاح الطلبة أو الشخصيات العامة يعزز من الإلهام ويشجع الطلبة على تحقيق ألاهداف(Poropat. A. E,2009 : 328) .

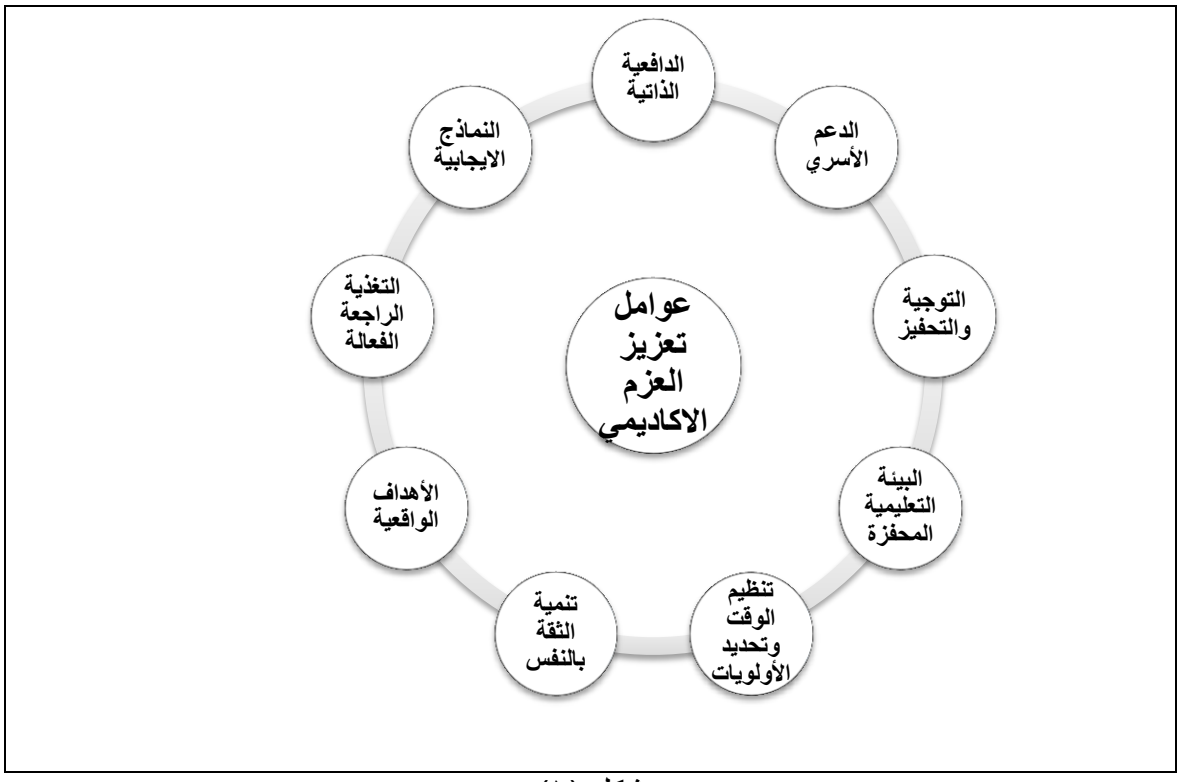

شكل (١)

عوامل تعزيز العزم الأكاديمي(إعداد الباحثة)

صفات المتعلمين مرتفعي العزم الأكاديمي:

حدد (Duckworth, 2016) أربع صفات للأفراد الذين يتمتعون بعزم أكاديمي مرتفع، ويمكن تطوير هذه الصفات النفسية لتعزيز الدافع لدى الطلبة، إن العزم الاكاديمي يعتبر قوة نفسية يمكن اكتسابها من خلال التدريب والخبرة والممارسة ،والصفات الأربع هي:

١- **الجد:** الشغف يبدأ عندما يكون هناك اهتمام داخلي فيما يقوم به الفرد، مع التركيز على تحقيق الأهداف، مما يؤدي إلى تعزيز الأداء والعمل الجاد.

٢- **التدريب**: يتمثل في الجهود المبذولة لتحسين الأداء وممارسة المهارات حتى يتم إتقانها، حيث إن التدريب يسهم في تحسين الأداء.

٣- **القيمة:** هي الشعور بأهمية العمل وتأثيره الإيجابي على الرفاه الذاتي، حيث يدرك الفرد أن الجهد الذي يبذله يستحق العناء، إن التركيز على العمل والممارسة يساهم في تطوير الأداء، ولكن الشعور بالقيمة والأهداف يساعد على الاستمرار في التحسن لفترات طويلة.

٤- **الطموح**: هو الإيمان بقدرة الفرد على العمل وتجاوز التحديات، حيث إن اقتناع الشخص بقدرته على تحقيق أهدافه يحافظ على مستوى عالٍ من الشغف والمثابرة (Duckworth, 2016 :54) .

النظريات التي فسرت العزم الأكاديمي:

١- نظرية تحديد الاهداف (Goal-Setting Theory،1968) :-

تؤكد نظرية تحديد الأهداف ل (Lock et al ,1968)التي تم تطويرها في عام (١٩٦٨)، على العلاقة الجوهرية بين الأهداف والأداء، تُعرَّف الأهداف بأنها ما يسعى الأفراد لتحقيقه بوعي، وبالنسبة للباحثين لوك ولاثام فإن الأهداف تمثل الجهد والتركيز على المهام والأداء بشكل خاص، تؤدي الأهداف الصعبة إلى تحفيز الطاقة وتوليد جهد كبير، كما أن الأهداف تعزز هذا الجهد بشكل مستمر مما يحفز الأفراد على تطوير استراتيجيات تمكنهم من بلوغ المستوى المطلوب من الأهداف، يمكن أن يسهم تحقيق الأهداف في تعزيز الدافع وبالتالي تعزيز عزيمة الفرد في المقابل قد يؤدي الفشل في تحقيق الأهداف إلى الإحباط وانخفاض الدافع مما ينعكس سلبًا على عزيمة الفرد (Lunenburg, 2011,1-5).

وقدم (Lock) خلال السنوات (١٩٩٠- ٢٠٠٢) ابحاثاً كثيرة مما ساعد على تمييز هذا المفهوم بشكل اساسي وبارز وذلك عن طريق ربط الاهداف التي يسعى لتحقيقها بالمهام التي يؤديها، علاوة على ذلك أن الأهداف التي ينبغي تحقيقها من قبل الفرد تؤثر على سلوكه، والجهد الذي يبذله الفرد كلما كان اعلى كلما كانت الأهداف المرجوة صعبة ومحددة (كمال، ٢٠٠٧: ٣١-٣٢)،إن تحديد الأهداف عنصراً مهماً في العزم الاكاديمي، ويؤدي دوراً جديراً في كل جانب من جوانب الحياة، وأحد اهم الشروط المسبقة لتحديد الاهداف هو التحفيز على التعلم، وبالتالي، فان المتعلمين المتحمسين يميلون الى النظر الى تعليمهم كعملية تهدف الى تحقيق الاهداف من خلال المثابرة في الجهد فضلاً عن ذلك، أشار المنظر (Lock et al ,2002) الى إن الالتزام بتحقيق الاهداف ضروري للتحفيز فهو قضية مثابرة المتعلمين في عملية التعليم، كما وجد ان الأفراد الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الالتزام يبذلون مزيداً من الطاقة والجهد لتحقيق الهدف وهو شرط اساسي للهدف، وأن الأفراد الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الالتزام بالهدف يخصصون المزيد من المثابرة والاهتمام، ولابد ان يزدهروا ويحققوا مستوى عالٍ من العزم، من خلال تحقيق الأهداف التي تم تحديدها متجاوزين بذلك كل الصعوبات والتحديات التي قد تواجههم(Han, 2021:2)، وقد طرح لوك وزملائه خمسة مبادئ مهمة لتحديد الأهداف وتشمل١-الوضوح، ٢-التحدي، ٣- الالتزام،٤- ردود الفعل، ٥- تعقيد المهام

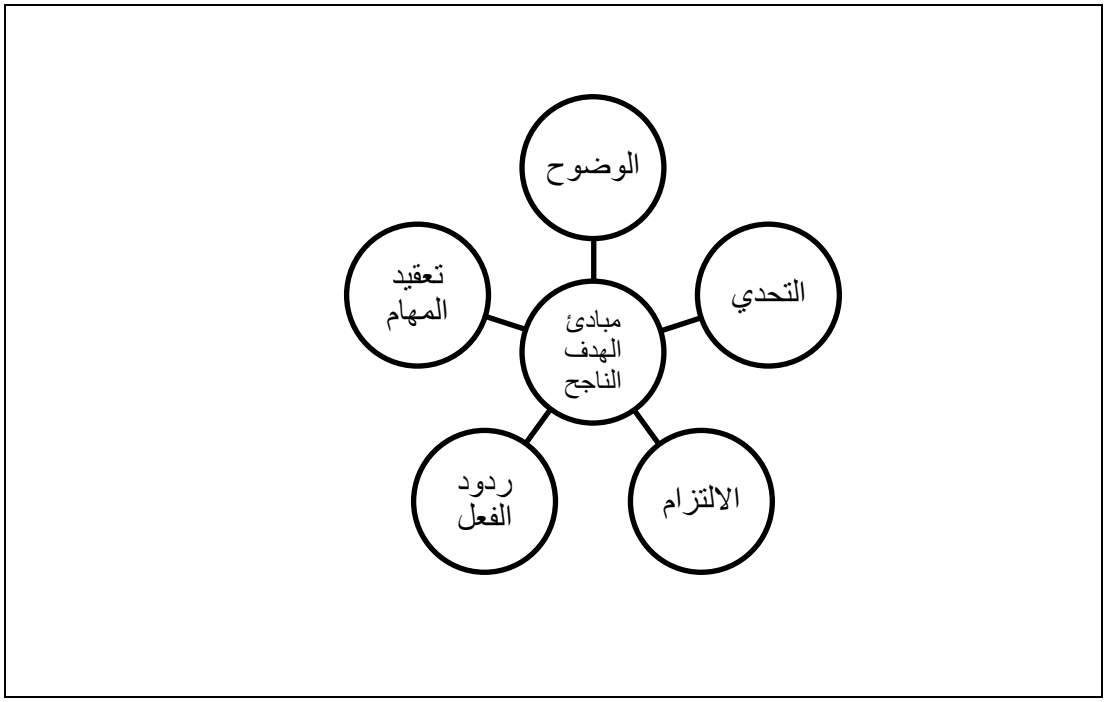

شكل (٢)

مبادئ تحديد الهدف الناجح(Latham et al, 2002:706-707)

فضلاً عن ذلك، أن الأهداف لها وظيفة تنشيط تزيد من العزم الاكاديمي لدى الفرد، فالاهداف العالية تؤدي الى جهد أكبر من الأهداف المنخفضة (Latham et al, 2002:706-707)

٢- نظرية العزم (Grit theory, 2007) :-

تعد أنجلا داكورث أستاذة في علم النفس في جامعة بنسلفانيا، وتُعد من الرائدات في دراسة مفهوم العزم الاكاديمي بدأ اهتمامها في هذا المجال خلال فترة عملها كمعلمة في إحدى مدارس نيويورك، حيث لاحظت تفوق بعض الطلاب في أدائهم مقارنة بغيرهم، لكن لاحظت لاحقاً نتائج مفاجئة تتعلق بالطلبة الذين يمتلكون معدلات ذكاء أعلى ورغم ذلك كانت درجاتهم في المواد الدراسية غير مرتفعة، بينما بعض الطلبة الذين لديهم معدلات ذكاء أقل كانوا يحققون نجاحات عالية في الدروس هذه الملاحظات دفعت أنجلا إلى البحث عن تفسير لهذه الظواهر الغريبة، وسعت لمعرفة لماذا يصر بعض الطلبة على تحقيق أهدافهم بينما يفشل الآخرون في بذل أي جهد لذلك، وجدت أن التعليم يتعلق أيضاً بدوافع التحفيزية ،وتوصلت الى أن التعليم له وجهة نظر تحفيزية وهي مااطلق علية تسمية العزم الاكاديمي(Duckworth, 2007:74)

ويعد العزم خاصية فريدة يدعم النجاح في تحقيق الأهداف في مجالات مختلفة، وتشتمل خصائص العزم على سلوكيات يقوم بها الأفراد، مثل العمل المتواصل، والقدرة على الحفاظ على الاهتمام لفترة طويلة، وكذلك الشغف والجهد، بالإضافة إلى التغلب على التحديات والإخفاقات، كما يظهر العزم أيضاً خاصية المرونة، مما يعني أنه يمكن أن يتكيف، ويمكن أنْ يستخدم كوسيلة لمساعدة المتعلمين على التغلب على الصعوبات التي قد تواجهه(الجبوري ،٢٠٢٤: ٤٢٤).

لتوضيح فكرتها، أشارت (Duckworth, 2007) إلى أن العزم يعد مهارة جديدة تتضمن المثابرة والشغف للوصول إلى أهداف طويلة الأمد، وأوضحت أن الشخص لا يولد بالعزم، بل يتم تطويرها بشكل مستمر من خلال التدريب والخبرة والممارسة، أولئك الذين يتمتعون بالعزم هم الأفراد الذين يركزون على المهمة ويعملون لتحقيقها، ويسعون جاهدين للوصول إلى مستوى معين من الإتقان من خلال ممارسة هادفة واهتمام دائم، حتى في مواجهة الإخفاقات الأولية، لذلك، تم تحديد العزم على أنه أفضل مؤشر لتحقيق النجاح التعليمي مقارنةً بالذكاء أو المواهب، وتعد ضرورية لتحقيق النجاح في المستقبل (Chukkali et al, 2021,:2).

أبعاد العزم الاكاديمي :

وتشير (Duckworth&Quinn, 2007) إلى أن العزم الأكاديمي يتكون من بعدين رئيسيين هما :

١- **المثابرة في الجهد(الاستمرارية):** يُشير هذا البعد إلى الميل للعمل بجد واجتهاد لتحقيق الأهداف، وعدم الاستسلام أو التراجع أمام التحديات أو النكسات أو الفشل، إنه يعكس قدرة الفرد على بذل جهود مستمرة ومضاعفة حتى في الظروف الصعبة (Duckworth & Quinn, 2007: 197) ويتطلب ذلك مجهودًا شاقاً نحو تحقيق الأهداف رغم المصاعب، والسعي المستمر للتغلب على الإخفاقات والإحباطات التي قد يواجهها الفرد في مساره الأكاديمي(عبد الحسين،٢٠٢٥: ٢١).

كما تعكس المثابرة قدرة الفرد على التحمل ومواصلة بذل الجهد في العمل، رغم ما قد يواجهه من متاعب ومعوقات، مع الحرص على تأجيل إشباع الأهداف الفورية من أجل تحقيق الأهداف طويلة الأمد وتتطلب الالتزام بأداء المهام المكلف بها دون الاستسلام بسهولة، والتحلي بالحماس لإنجاز ما يُطلب منه وعدم ترك العمل قبل الانتهاء منه، على الرغم من الصعوبات والعقبات مما يتطلب أيضًا ضبط النفس والعقلية الإيجابية والتوجه نحو الأهداف (Reed & Jeremiah, 2017: 252).

تشير المثابرة أيضًا إلى الاستعداد المستمر لدى الطلبة لتحقيق أهدافهم، على الرغم من التحديات والشدائد والملل التي قد تواجههم أثناء عملية التعلم مما يستدعي منهم بذل جهد أكبر في إنجاز المهام القصيرة والطويلة الأجل (Kim, 2017: 229).

تعد المثابرة مؤشرًا من مؤشرات الازدهار النفسي، كما اقترحها بلوم (Bloom, 1968) على أنها مقدار الوقت الذي يرغب المتعلم في قضائه في التعليم، وهي عامل أساسي ورئيسي في التحصيل الأكاديمي، حيث تمثل القدرة على تنفيذ الخطط والأهداف حتى الوصول إلى الإنجاز (Waters et al., 2019:1121).

٢- **الاتساق في الاهتمامات (الشغف):** يُشير هذا العنصر إلى الميل للحفاظ على اهتمامات وأهداف ثابتة على المدى الطويل، وعدم تغيير المسار بشكل متكرر، يعكس هذا العنصر التركيز المستمر على هدف واحد أو مجموعة محدودة من الأهداف لفترة زمنية طويلة (Duckworth &

Quinn, 2009: 167)، كما يدل على السعي نحو الأهداف عبر الزمن والسياقات المختلفة ويعبر عن الحماس الأكاديمي والشغف بالتحدي والصعوبة في تحقيق الأهداف الأكاديمية، والاهتمام الأكاديمي الذي لا يتلاشى على مدى طويل من الأداء الأكاديمي (عبد الحسين،٢٠٢٥: ٢١).

يعد الاتساق في الاهتمامات من الخصائص البارزة لدى الطلبة الذين يتمتعون بها، حيث تشير إلى التركيز المستمر على الأهداف والمصالح لفترات طويلة، بالإضافة إلى التفاني الكبير في السعي لتحقيقها، كما يعكس هذا العزم الجهود المبذولة نحو تحقيق الأهداف على مر الزمن وفي سياقات متعددة وتُظهر حماسًا أكاديميًا يتمثل في الشغف بالتحديات والصعوبات المرتبطة بتحقيق الأهداف الأكاديمية يُعبر عن هذا الاهتمام الأكاديمي بأنه يظل ثابتًا على مدى فترة طويلة من الأداء الأكاديمي (Kim et al., 2020:4).

ويعد الاتساق في الاهتمامات حالة وجدانية إيجابية مستمرة لدى الفرد، تعتمد على القيمة والمعنى، وتؤدي إلى الرضا والسعادة من خلال عمليات التقييم المعرفي والوجداني للمهام التي يقوم بها، ويعد تجربة إنسانية تمنح الفرد معنى لحياته وتزوده بالطاقة النفسية اللازمة للاندماج والمشاركة في المهام التي تمثل قيمه ومعانيه، وتكون نتائج هذه التجربة إيجابية على الحالة الانفعالية للفرد، كما تنعكس أيضًا على بعض الجوانب المعرفية (Belanger & Ratelle, 2021:203).

تعبر هذه النظرية على أن العزم لا يتطابق مع الموهبة على الرغم من أن الأفراد الموهوبين قد يظهرون سمات العزم فالموهبة هي سمة فطرية تتطلب بذل جهد لتحقيقها، حيث إن الموهبة التي تُرافقها جهود تؤدي إلى تطوير مهارات، والمهارات التي تُعزز بالجهد تؤدي إلى إنجازات، وهنا تبرز تبرز أهمية المثابرة الفعالة التي تعد أحد جوانب العزم إذ أن الموهبة وحدها لا تكفي لتحقيق النجاح (Duckworth, 2016: 167)،يعكس مستوى العزم درجة التزام الفرد بأهدافه على المدى الطويل، وقدرته على تجاوز العقبات بالإضافة إلى الدافعية الداخلية حتى في غياب الحوافز الخارجية (Alzerwi, 2020: 420)، يتضمن العزم العمل الجاد في مواجهة التحديات، والحفاظ على الجهد والتركيز على مدى سنوات، رغم مواجهة الإخفاقات والصعوبات أثناء تحسين الأداء، يتميز الأفراد ذوو العزم العالي بقدرتهم على التحمل والمثابرة وبذل الجهد حتى في غياب التغذية الراجعة الإيجابية، وغالبًا ما يبدأ الأفراد بحماس في البداية، ثم يتراجعون دون تحقيق أهدافهم المرجوة (Bashant, 2014: 15)، يركز الأفراد ذوو العزم العالي على المهام

الموكلة إليهم، ويلتزمون بإتمامها، كما يسعون لتحقيق مستوى معين من الإتقان من خلال الممارسة المتعمدة، مع الاستمرار في الاهتمام رغم الإخفاقات السابقة (الفهداوي ،٢٠٢٥: ٤٢).

مبررات تبني نظرية العزم ل (Duckworth et al, 2007):

١- إن(**Duckworth et al**)أول من تطرقت الى مفهوم العزم الاكاديمي وسلطت الضوء عليه نظرياً على حد علم الباحثة.

٢- إنها نظرية رائدة وثرية وأكثر عمقاً في طرحها لمفهوم العزم الاكاديمي.

٣- أعطت هذه النظرية مفهوم العزم الاكاديمي واعطته تعريفاً واسعاً.

المحور الثاني : دراسات سابقة Previous studies

اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات التي تناولت يقظة الإنترنت والعزم الأكاديمي، واكتفت الباحثة بتناول هذه الدراسات التي تطابقت مع عينة الدراسة الحالية وسوف تستعرض الباحثة هذه الدراسات ابتداء من الدراسات العربية ثم الدراسات الأجنبية متناولة هذه الدراسات كما في النحو الآتي:

الدراسات السابقة التي تناولت يقظة الإنترنت :

أولاً: دراسات عربية

١- دراسة (إسماعيل، ٢٠٢٤):- تعدد المهام عبر الإنترنت كمتغير وسيط بين يقظة الإنترنت والإجهاد الرقمي لدى طلبة الجامعة.

أجريت هذه الدراسة في مصر جامعة طنطا، ويهدف البحث إلى محاولة التوصل إلى نموذج سببي يفسر علاقات التأثير والتأثر بين يقظة الإنترنت تعدد مهام ناتج عن مقاطعة وتعدد المهام عبر الإنترنت خارجية تعدد مهام ناتج عن مقاطعة والإجهاد الرقمة داخلية لدى طلاب الجامعة.

وتكونت عينة البحث من (٣١١) طالباً وطالبة بكلية التربية بطنطا، طبق عليهم مقياسي الإجهاد الرقمي وتعدد المهام عبر الإنترنت من إعداد الباحثة، ومقياس يقظة الإنترنت ترجمة الباحثة ل(Reinecke et al, 2018)، وباعتماد أسلوب تحليل المسار (Path Analysis)، تم

التوصل إلى النموذج الأكثر ملاءمة لمصفوفة الارتباط بين متغيرات البحث، إذ أظهرت نتائج النموذج وجود تأثير لبعد يقظة الإنترنت (البروز) تأثير مباشر موجب دال إحصائياً على الإجهاد الرقمي و تأثير بعدي يقظة الإنترنت (البروز، المراقبة)تأثير غير مباشر موجب دال إحصائياً من خلال تعدد المهام عبر الإنترنت ناتج عن مقاطعة داخلية على الإجهاد الرقمي وتأثير بعد يقظة الإنترنت (قابلية التفاعل) تأثير غير مباشر موجب دال إحصائياً من خلال تعدد المهام عبر الإنترنت ناتج عن مقاطعة خارجية على الإجهاد الرقمي، وتعدد المهام عبر الإنترنت كمتغير وسيط بين يقظة الإنترنت والإجهاد الرقمية، وتأثير بعدى يقظة الإنترنت (المراقبة و قابلية التفاعل) تأثير مباشر موجب غير دال إحصائيا على الإجهاد الرقمي(إسماعيل، ٢٠٢٤).

٢- دراسة (سالم والناغي ،٢٠٢٤) نمذجة العلاقات السببية بين يقظة الإنترنت وتعدد المهام عبر الوسائط والتجوال العقلي والتسويف الاكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.

أجريت هذه الدراسة في مصر، هدفت الدراسة إلى التحقق من نموذج سببي يوضح علاقات التأثير والتأثر بين يقظة الإنترنت وتعدد المهام عبر الوسائط كمتغيرات مستقلة وبعدي التجول العقلي والتسويف الأكاديمي كمتغيرات وسيطة والتحصيل الدراسي كمتغير تابع لدى طلبة الجامعة، لدى عينة بلغ عددها (٣٨٩) طالبا وطالبة من كلية التربية ببنها، خلال العام الجامعي (٢٠٢٣/٢٠٢٢)، وبعد تطبيق أدوات البحث ومعالجة البيانات إحصائيا، وقد أشارت النتائج إلى يوجد تأثيرات موجبة مباشرة للأبعاد الثلاثة ليقظة الإنترنت في بعدي التجول العقلي، ويوجد تأثير موجب مباشر لبعد البروز في التسويف الأكاديمي، وموجب غير مباشر لبعد القابلية للتفاعل في التسويف الأكاديمي عبر بعدي التجول العقلي ويوجد تأثيرات سالبة مباشرة وغير مباشرة لبعد البروز في التحصيل الدراسي عبر بعدي التجول العقلي والتسويف الأكاديمي، وسالبة غير مباشرة لبعدي القابلية للتفاعل المراقبة في التحصيل الدراسي عبر بعدي التجول العقلي. ويوجد تأثير موجب مباشر لتعدد المهام عبر الوسائط في بعدي التجول العقلي. ويوجد تأثيرات موجبة مباشرة وغير مباشرة لتعدد المهام عبر الوسائط في التسويف الأكاديمي عبر بعدي التجول العقلي، ويوجد تأثير سالب غير مباشر لتعدد المهام عبر الوسائط في التحصيل الدراسي عبر كل من بعدي التجول العقلي والتسويف الأكاديمي، ويوجد تأثيرات موجبة مباشرة لبعدي التجول العقلي في التسويف الأكاديمي، ويوجد تأثير سالب مباشر لبعد التجول العقلي المرتبط بالموضوع في التحصيل الدراسي وسالب غير مباشر للتجول العقلي غير المرتبط بالموضوع في التحصيل الدراسي عبر التسويف الأكاديمي، ويوجد تأثير سالب مباشر للتسويف الأكاديمي في التحصيل الدراسي(سالم والناغي ،٢٠٢٤).

ثانياً: دراسات أجنبية

١- دراسة (Johannes et al., 2018) شرود الذهن واليقظة الذهنية كوسطاء في العلاقة بين يقظة الإنترنت والرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة.

أجريت هذه الدراسة في هولندا بجامعة رادبود (Radboud University)، استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين يقظة الإنترنت (Online Vigilance) والرفاهية النفسية بوجود شرود الذهن واليقظة الذهنية (Mindfulness) كمتغيرات وسيطة، وتكونت العينة من (٣٧١) مشاركاً، أما الأدوات فتم استعمال مقياس يقظة الإنترنت، ومقياس تكرار أحلام اليقظة (لقياس شرود الذهن)، ومقياس اليقظة الذهنية (FFMQ-SF)، ومقياسي الرضا عن الحياة والرفاهية الوجدانية (SPANE)، أما الوسائل الإحصائية فاستعمل الباحثون نمط تحليل المسار (Path Model) مع أسلوب البوتستراب (Bootstrapping)، أما النتائج فأشارت إلى أن يقظة الإنترنت ترتبط بزيادة شرود الذهن وانخفاض اليقظة الذهنية، وأن اليقظة الذهنية فقط (دون شرود الذهن) هي التي توسطت العلاقة بين يقظة الإنترنت وانخفاض الرفاهية النفسية؛ مما يعني أن الانشغال الذهني المستمر بالاتصال عبر الإنترنت يقلل من الرفاهية النفسية من خلال تقليله لليقظة الذهنية للمستخدِم (Johannes et al., 2018).

٢- دراسة (Le Roux et al,2021) تعدد المهام الإعلامية ويقظة الإنترنت والاداء الاكاديمي لدى الطلبة الجامعيون.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين تعدد المهام الإعلامية ويقظة الإنترنت والأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعات في ثلاث دول من جنوب أفريقيا، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وشملت عينة من الطلبة الجامعيين وبلغ عددهم (١٤٤٥)، وتم استخدام مقاييس لقياس تعدد المهام الإعلامية ومستوى يقظة الإنترنت والأداء الأكاديمي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين تعدد المهام الإعلامية ويقظة الإنترنت، حيث ارتبط ارتفاع مستوى الانشغال بالوسائط إعلامية بزيادة مستوى اليقظة المستمرة عبر الإنترنت لدى الطلبة، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين يقظة الإنترنت والأداء الأكاديمي، إذ ارتبطت مستويات اليقظة المرتفعة بتغيرات في مستوى الأداء الأكاديمي للطلبة، وتشير هذه النتائج إلى أن أنماط الاستخدام الرقمي وتعدد المهام الإعلامية تؤثر في مستوى الانتباه المستمر للبيئة الإلكترونية، مما ينعكس على الجانب الأكاديمي للطلبة(Le Roux et al,2021).

موازنة دراسات سابقة ليقظة الانترنت

١- الأهداف:

لقد تعددت أهداف الدراسات السابقة التي تناولت متغير (يقظة الإنترنت) للكشف عن علاقتها بعدد من المتغيرات النفسية ،فقد هدفت بعض الدراسات إلى بناء نماذج سببية لتفسير علاقة يقظة الإنترنت بـ الإجهاد الرقمي، وتعدد المهام عبر الإنترنت، كما في دراسة (إسماعيل ،٢٠٢٤)، و الكشف عن نمذجة العلاقة السببية بين يقظة الإنترنت وتعدد المهام عبر الوسائط والتجوال العقلي والتسويف الاكاديمي والتحصيل الدراسي كما في دراسة (سالم والناغي،٢٠٢٤)، بينما اتجهت الدراسات الأجنبية لبحث دور الوسائط النفسية مثل شرود الذهن، اليقظة الذهنية، الرفاهية النفسية، تعدد المهام الاعلامية ،الاداء الاكاديمي، كما في دراسة (Johannes et al., 2018) ودراسة (Le Roux et al,2021)، أما بالنسبة للبحث الحالي فقد تحدد هدفه في تعرف على يقظة الانترنت وعلاقتها بالعزم الاكاديمي لدى طلبة الجامعة .

٢- الأدوات:

تناولت الدراسات السابقة أدوات متنوعة لقياس يقظة الإنترنت، حيث استعمل مقياس (Reinecke et al., 2018) كأداة رئيسية تم تعريبها واستخدامها في أغلب الدراسات كدراسة (إسماعيل ،٢٠٢٤)ودراسة(Johannes et al., 2018)ودراسة (Le Roux et al,2021)، أما دراسة (سالم والناغي ،٢٠٢٤) فقاما بأعداد المقياس، وتنوعت الأدوات المصاحبة لتشمل مقاييس (الإجهاد الرقمي، اليقظة الذهنية FFMQ-SF،والتجوال العقلي والتسويف الاكاديمي والتحصيل الدراسي والأداء الاكاديمي ،وتعدد المهام الاعلامية).

٣- العينة:

يتنوع حجم عينات الدراسات السابقة باختلاف المجتمعات الدراسية، حيث تراوحت ما بين (٣١١ - ١٤٤٥) مشاركاً، فقد استهدفت دراسة إسماعيل (٢٠٢٤) عينة من (٣١١) طالباً، ودراسة (Johannes et al., 2018) عينة من (٣٧١) مشاركاً، بينما بلغت عينة دراسة (سالم والناغي) نحو (٣٨٩)طالباً وطالبة جامعة، وكانت العينة الأكبر في دراسة (Le Roux et al,2021) حيث بلغت (١٤٤٥) طالباً وطالبة من طلبة الجامع، أما بالنسبة للبحث الحالي فقد بلغت العينة (٤٠٠)طالب وطالبة من طلبة الجامعة.

٤- النتائج:

أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى وجود علاقات ارتباطية دالة احصائياً بين يقظة الإنترنت وعدد من المتغيرات النفسية والأكاديمية، فقد أظهرت دراسة (Le Roux et al,2021) وجود علاقة ارتباطية بين تعدد المهام الإعلامية ويقظة الإنترنت، وعلاقة بين يقظة الإنترنت والأداء الأكاديمي، كما توصلت دراسة (سالم والناغي، ٢٠٢٤) إلى وجود تأثيرات موجبة ليقظة الإنترنت وتعدد المهام عبر الوسائط في التجوال العقلي والتسويف الأكاديمي، وتأثيرات سالبة في التحصيل الدراسي، أما دراسة (إسماعيل، ٢٠٢٤) فقد بينت أن تعدد المهام عبر الإنترنت يؤدي دور المتغير الوسيط بين يقظة الإنترنت والإجهاد الرقمي، مع وجود تأثيرات موجبة لبعض أبعاد يقظة الإنترنت في الإجهاد الرقمي، في حين كشفت دراسة (Johannes et al,2018) عن ارتباط يقظة الإنترنت بزيادة شرود الذهن وانخفاض اليقظة الذهنية، وأن اليقظة الذهنية توسطت العلاقة بين يقظة الإنترنت وانخفاض الرفاهية النفسية لدى الطلبة الجامعيين.

أما بالنسبة للبحث الحالي، فسيتم عرض للنتائج وتفسيرها ومقارنتها بهذه الدراسات في الفصل الرابع.

الدراسات السابقة التي تناولت العزم الاكاديمي :

اولاً: دراسات محلية و عربية

١- دراسة زكي (٢٠٢١) : - الدور الوسيط لضبط الانتباه في تأثير العزم الاكاديمي على الاندماج في التعلم الالكتروني والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة .

أجريت هذه الدراسة في مصر جامعة بنها استهدفت الدراسة التوصل لنموذج سببي يفسر علاقات التأثير والتأثر بين العزم الأكاديمي كمتغير مستقل ، وضبط الانتباه كمتغير وسيط ، والاندماج في التعلم الإلكتروني والتحصيل الدراسي كمتغيرات تابعة، بلغ عدد العينة ٤٢٠ (١٥٠ طالباً و ٢٧٠ طالبة) وتم استخدام مقياس ضبط الانتباه اعداد (Derryberry& 2002 Reed) وتعريب الباحثة ، ومقياس العزم الأكاديمي اعداد (Porter،2019) وتعريب الباحثة ، ومقياس الاندماج في التعلم الإلكتروني اعداد (Dixon ،2025) وتعريب الباحثة ، وتوصلت النتائج إلى وجود مستوي مرتفع من العزم الأكاديمي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كل من العزم الأكاديمي والاندماج في التعلم الإلكتروني، ووجد تأثيرات موجبة مباشرة دالة إحصائيا للعزم الأكاديمي على ضبط الانتباه، وتأثيرات موجبة

مباشرة وغير مباشرة دالة إحصائيا للعزم الأكاديمي على الاندماج في التعلم الإلكتروني، كما وجدت تأثيرات موجبة مباشرة دالة إحصائيا للعزم الأكاديمي وضبط الانتباه على التحصيل الدراسي(زكي،٢٠٢١).

٢- دراسة (الغالبي، ٢٠٢٥):- التعلم القائم على السيناريو عند التدريسين وعلاقته بالعزم الاكاديمي عند طلبة الجامعة.

هدفت هذه الدراسة الى تعرف التعلم القائم على السيناريو عند التدريسين وعلاقته بالعزم الاكاديمي عند طلبت الجامعة، واعتمدت الباحثة في بحثها على المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تم جمع البيانات وتحليلها لتحديد العلاقة بين المتغيرات المدروسة حيث تم بناء مقياسي البحث من قبل الباحثة مقياس التعلم القائم على السيناريو يتكون من (٤٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات الوضوح والواقعية، التحفيز والمشاركة، تطبيق المفاهيم، التقييم العام ومقياس العزم الأكاديمي يتكون من (٣٦) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات الشغف الأكاديمي الاستمرارية والمثابرة الالتزام، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية من طلبة جامعة الكوفة، وتم تحديد مجتمع البحث التي بلغ عدد أفراده (٨٨٧٧)، حيث بلغ عدد أفراد عينة البحث (٤٠٠) طالباً وطالبة، كما توصلت الباحثة الى النتائج أن مستوى تطبيق التعلم القائم على السيناريو لدى الطلبة كان مقبولا مع وجود فروق دالة إحصائيا لصالح التخصصات الإنسانية والإناث، و العزم الأكاديمي بلغ متوسط العزم الأكاديمي مستويات مقبولة نسبيا، مع عدم وجود فروق دالة إحصائياً على وفق متغيري التخصص والجنس، والعلاقة بين المتغيرين كانت العلاقة بين التعلم القائم على السيناريو والعزم الأكاديمي ضعيفة وغير دالة إحصائيا، مما يشير إلى أن السيناريوهات التعليمية قد لا تؤثر مباشرة على العزم الأكاديمي الذي يتأثر بعوامل أخرى(الغالبي، ٢٠٢٥).

٣- دراسة عبد الحسين (٢٠٢٥) : - العزم الاكاديمي وعلاقته بالعقلية (الارتقائية – الثابتة) لدى طلبة الجامعة .

يهدف البحث إلى التعرف مستوى العزم الأكاديمي والعقلية (الارتقائية - الثابتة) لدى طلبة الجامعة ، كذلك التعرف على العلاقة الارتباطية بين العزم الأكاديمي والعقلية الارتقائية - الثابتة لدى طلبة الجامعة ، وتكونت عينة البحث (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة ذي قار للعام الدراسي .(٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)، و قام الباحث بأعداد مقياس العزم الاكاديمي ، استناداً الى نظرية العزيمة ل داكورت واخرون(Duckworth et al.،٢٠٠٧) ويتكون من (٢٨) فقرة موزعة على مكونين وهما(المثابرة في الجهد ، اتساق الاهتمامات) ، وتبنى مقياس العقلية الارتقائية - الثابتة

) الذي تم بناؤه من قبل (الزواهرة ، ٢٠٢٠) والمستند إلى نظرية دويك (Dwrck ,2006) والمكون من (٢٦) فقرة موزعة على نمطين وهما العقلية الارتقائية - العقلية الثابتة)، و توصلت الدراسة الى ان طلبة الجامعة يمتلكون عزم الأكاديمي بدرجة مرتفعة ، ولديهم درجة مرتفعة من (العقلية الارتقائية) ودرجة متوسطة من (العقلية الثابتة)، وتوجد علاقة ارتباطية طردية دالة احصائياً بين العزم الاكاديمي والعقلية الارتقائية ، والعلاقة بين العزم الاكاديمي والعقلية الثابتة هي علاقة عكسية .

ثانياً: الدراسات ألاجنبية

١- دراسة (Kim et al,2017) :- العلاقة بين العزم الأكاديمي والنهوض الأكاديمي ومنظور زمن المستقبل لدى طلبة الجامعة

أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية في جامعة (South Western) هدفت دراسة (Kim ,2017) إلى تعرف اختبار العلاقة بين العزم الأكاديمي، والنهوض الأكاديمي، ومنظور زمن المستقبل لدى طلبة قسم علم النفس التربوي بلغ عدد العينة (٣٢٨) طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة مقياس العزم الأكاديمي (Duckworth&Quinn،2009) .ومقياس النهوض الاكاديمي إعداد (Martin & March،2006) القياس النهوض الأكاديمي، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقات موجبة ودالة احصائياً بين العزم والنهوض الأكاديميين ومنظور زمن المستقبل والاداء الاكاديمي للطلبة، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في النهوض الأكاديمي والعزم الأكاديمي، كما توصلت الدراسة إلى إمكانية استخدام العزم الأكاديمي ومنظور زمن المستقبل في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي(Kim,2017).

٢- دراسة(Jin , Wang, Lan & 2019):- التعلق بالأقران والتسويف والعزم الأكاديميين لدى طلبة الجامعات الصينية انموذجا.

أجريت هذه الدراسة في الصين وهدفت الى التعرف إلى دور المتغيرات المعرفية للسعي نحو الهدف، مثل العزم الأكاديمي والمنظور المستقبلي في التسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعات الصينية ، والتعرف على الآثار المباشرة والتفاعلية للسياق الاجتماعي والخصائص الشخصية في العزم الأكاديمي والتي بدورها تخفف من التسويف الأكاديمي.

و طبقت الدراسة على عينة عددها (١٠٩٨) طالباً وطالبة بالمرحلة الجامعية، واستخدمت المعادلات الهيكلية (SEM) لفحص الأكاديمي يتسمون بالتسويف العلاقات بين المتغيرات استبيانات القياس التسويف الأكاديمي، العزم الأكاديمي والمنظور المستقبلي، ونتائج الدراسة توصلت الى وجود علاقة سلبية بين كل من العزم الأكاديمي والمنظور المستقبلي والتسويف الأكاديمي وأن الطلبة ذوي المستوى المنخفض من المنظور المستقبلي والعزم الأكاديمي، أما الطلبة ذوو المستوى المرتفع من المنظور المستقبلي، والعزم الأكاديمي فيتسمون بالدافعية للإنجاز الأكاديمي، كما أشارت النتائج إلى أن التدخلات التي تستهدف تعزيز ارتباط الأقران والعزم الأكاديمي يمكن أن تمنع أو تقلل من التسويف الأكاديمي(Jin, Wang , Lan & 2019)

موازنة دراسات السابقة للعزم الاكاديمي

١- الأهداف:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة تبعاً لمتغير العزم الأكاديمي وعلاقته بمتغيرات أخرى؛ فقد هدفت بعض الدراسات إلى كشف علاقته بالمتغيرات النفسية والمعرفية مثل(النهوض الأكاديمي) كما في دراسة (Kim, 2017)، بينما اتجهت دراسات أخرى لربط العزم الأكاديمي بمتغيرات تربوية وتقنية مثل التعلم القائم على السيناريو، الاندماج في التعلم الإلكتروني، التسويف الأكاديمي، والتحصيل الدراسي والعقلية (الارتقائية –الثابتة)، كما في دراسة (الغالبي ،٢٠٢٥)و عبد الحسين(٢٠٢٥)، وزكي (٢٠٢١)، و(Jin et al., 2019)، أما الدراسة الحالية فقد تحددت أهدافها في تعرف على يقظة الانترنت وعلاقتها بالعزم الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.

٢- الأدوات:

تعددت الأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة في قياس العزم الأكاديمي، فمنها ما قام الباحثون ببنائه بأنفسهم استناداً لنظرية (داكورث)، ودراسة (الغالبي ، ٢٠٢٥)، ودراسة (عبد الحسين،٢٠٢٥)، ومنها دراسات تبنت مقاييس عالمية معربة مثل مقياس (Porter, 2019) الذي استخدم في دراستي (زكي، ٢٠٢١) ومقياس (Duckworth & Quinn, 2009) المستخدم في دراسة (Kim, 2017)، أما بالنسبة للأدوات الأخرى فقد تنوعت بين مقاييس العقلية، والتعلم الإلكتروني، والتعلق بالأقران، والمنظور المستقبلي.

٣- العينة:

تتراوح عينات الدراسات السابقة ما بين (٣٢٨ - ١٠٩٨) طالباً وطالبة، حيث استهدفت أغلب الدراسات طلبة الجامعات في بيئات ثقافية مختلفة (العراق، مصر، أمريكا، الصين). فبلغت عينة دراسة الغالبي (٢٠٢٥) ودراسة عبد الحسين(٢٠٢٥) نحو (٤٠٠) طالباً وطالبة، بينما بلغت في دراسة زكي (٢٠٢١) نحو (٤٢٠)، ووصلت في دراسة (Jin et al., 2019) إلى (١٠٩٨) طالباً وطالبة، ودراسة (kim et al,2017) نحو (٣٢٨)،أما بالنسبة للبحث الحالي فقد بلغت العينة (٤٠٠)طالب وطالبة من طلبة الجامعة.

٤- النتائج:

اشارت معظم الدراسات السابقة تمتع طلبة الجامعات بمستوى مرتفع من العزم الأكاديمي كما في دراسة زكي (٢٠٢١)و دراسة عبد الحسين(٢٠٢٥)، ومستوى مقبول في دراسة (الغالبي،٢٠٢٥)، وأشارت النتائج إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة بين العزم الأكاديمي وكل من (الاندماج الإلكتروني، والتحصيل الدراسي والعقلية الثابتة)، وفيما يخص الفروق تبعا للجنس، فقد اتفقت معظم الدراسات على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في العزم الأكاديمي كما في دراسات (الغالبي ، و زكي ،و Kim).

أما بالنسبة للبحث الحالي، فسيتم التطرق للنتائج وتفسيرها في الفصل الرابع.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في النقاط الاتية :

١- التعرف على الوسائل الإحصائية المستعملة بالدراسات السابقة .

٢- التعرف على العينة المستعملة في الدراسات السابقة واتباع الاجراءات الصحيحة في اختيارها.

٣- الاطلاع على الادوات المستعملة في هذه الدراسات ولتحديد الادوات التي يحتاج اليها البحث الحالي .

٤- الدراسات السابقة وفرت للباحثة خارطة طريق من خلال المعلومات الموجودة واعطت الباحثة صورة واضحة وشاملة.

٥- التعرف على الأطر النظرية للمتغيرات واهم الافكار الادبية الحديثة .

٦- الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة ومقارنتها مع نتائج البحث الحالي .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

- ❖اولاً: منهج البحث
- ❖ثانياً: مجتمع البحث
- ❖ثالثاً: عينة البحث
- ❖رابعاً: أدوات البحث
- ❖خامساً: التطبيق النهائي للمقياسين
- ❖سادساً: الوسائل الإحصائية

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اتُّبعت في البحث الحالي لتحقيق أهدافه، من خلال تحديد منهج البحث ومجتمعه وعينته، فضلاً عن توضيح أداتي البحث وآليات التحقق من خصائصهما السيكومترية من صدق وثبات، بما يضمن صلاحيتهما لتحقيق أهداف البحث، إضافةً إلى عرض الوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً.

اولاً- منهج البحثResearch Methodology:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف العلاقة الارتباطية بين يقظة الإنترنت والعزم الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، ولتحقيق ذلك تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي بوصفه المنهج الملائم لطبيعة البحث وأهدافه، إذ لا يقتصر هذا المنهج على وصف الظاهرة وتحديد العلاقات بين متغيراتها فحسب، بل يتعدى ذلك إلى تحليلها وتفسيرها والمقارنة بينها وتقويمها، كما يسعى إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغيرات المدروسة ودرجة ارتباطها، سواء أكانت علاقة إيجابية أم سلبية، جزئية أم كلية، ويُعد المنهج الوصفي الارتباطي أسلوباً علمياً يسهم في تقديم وصف دقيق للظاهرة المدروسة وفهمها بصورة كمية بالاعتماد على المعالجات والرموز الإحصائية المناسبة (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ١٦٣).

إن المنهج الوصفي من المناهج الملائمة لدراسة السمات والقدرات والمهارات والميول والاتجاهات، إذ يعتمد على دراسة الظواهر كما هي موجودة في الواقع، ويركز على تقديم وصف دقيق ومنظم للظاهرة المدروسة وتحليل خصائصها بصورة علمية (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٢).

ثانياً- مجتمع البحثResearch Population:

يشير مفهوم مجتمع البحث إلى مجموعة من الوحدات الإحصائية المحددة بوضوح، والتي تسعى الباحثة من خلالها إلى جمع البيانات التي يمكن تعميم النتائج المتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة (العزاوي، ٢٠٠٨: ١٦١).

يعرف مجتمع البحث بأنه يتضمن جميع الأفراد أو العناصر التي تتمتع بصفة واحدة أو أكثر تميزها عن المجتمعات الأخرى(الجابري وصبري، ٢٠١٣: ١٧٨)، ويشمل هذا المجتمع جميع الأفراد الذين يحملون بيانات حول الظاهرة المدروسة، مما يشكل مجموعة شاملة من الأفراد أو العناصر أو الدرجات التي تسعى الباحثة إلى دراستها (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٦٦).

ويتألف مجتمع البحث ألحالي من طلبة جامعة واسط للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) من كلا الجنسين (ذكور – اناث)، ومن كلا التخصصين (علمي – انساني) والبالغ عددهم (١٤٢٤١)

طالباً وطالبة، موزعين على(٤)كليات انسانية بواقع (٤٦٩٦)طالباً وطالبة وبنسبة(٣٣%) و(١١) كليات علمية بواقع (٩٥٤٥)طالباً وطالبة وبنسبة (٦٧%)، إذ بلغ عدد الذكور الكلي (٦٥٤٦) بنسبة تقريبية (٤٦%)، في حين بلغ عدد الإناث الكلي (٧٦٩٥) بنسبة تقريبية (٥٤%)، والجدول (٢)يوضح ذلك *

جدول (٢)

مجتمع البحث موزعاً بحسب الكليات والتخصص والجنس

ت	التخصص	الكلية	الذكور	إناث	المجموع
١	الإنسانية	التربية للعلوم الإنسانية	١٢١١	١٢٠٥	٢٤١٦
٢		الآداب	٣٠٤	٣٥٠	٦٥٤
٣		التربية الأساسية	٢٦٢	٦٠٠	٨٦٢
٤		القانون	٤٤٣	٣٢١	٧٦٤
المجموع الإنساني			٢٢٢٠	٢٤٧٦	٤٦٩٦
النسبة المئوية			%١٦	%١٧	%٣٣
٥		الإدارة والاقتصاد	٩٢٨	٩٤٧	١٨٧٥
٦		التربية للعلوم الصرفة	٥٣٥	٨٣٨	١٣٧٣
٧		التربية البدنية والعلوم الرياضة	٥٢٤	١٥٢	٦٧٦
٨		علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	٢٦٩	٢٨٩	٥٥٨
٩		الزراعة	١٠٠	١٢٦	٢٢٦
١٠		العلوم	٣٤٧	٧٢٨	١٠٧٥

* حصلت الباحثة على بيانات البحث الحالي من قسم التخطيط والدراسات في رئاسة جامعة واسط حسب كتاب تسهيل مهمة الطالب ذو العدد(١٠٦٩) بتاريخ ١/٢/٢٠٢٦ ملحق رقم (١)

١١	العلمية	الفنون الجميلة	١٥٧	٤٥٩	٦١٥
١٢		الهندسة	٧٥٦	٢٨٢	١٠٣٨
١٣		طب الأسنان	١٢١	٣٧٣	٤٩٤
١٤		الطب	٥٣٩	٩٤٠	١٤٧٩
١٥		الطب البيطري	٥٠	٨٥	١٣٥
المجموع العلمي			٤٣٢٦	٥٢١٩	٩٥٤٥
النسبة المئوية			%٣٠	%٣٧	%٦٧
المجموع الكلي			٦٥٤٦	٧٦٩٥	١٤٢٤١
النسبة المئوية			%٤٦	%٥٤	%١٠٠

ثالثاً- عينة البحثResearch Sample:

تعد العينة جزءًا من المجتمع الأصلي الذي يتم دراسته وتحليله، حيث تعكس خصائص المجتمع من حيث مكوناته الكمية والنوعية، وبعبارة أخرى، عندما يكون عدد الوحدات في الإحصائية مرتفعًا للغاية، أو عندما يتعذر معاينة جميع الوحدات، فإن الدراسة تقتصر على جزء من المجتمع الإحصائي يُعرف بالعينة (حمداوي، ٢٠١٤: ٢٨).

تُعد العينة بديلاً لدراسة جميع وحدات ومفردات المجتمع الأصلي، نظرًا لصعوبة أو استحالة دراسة كل الوحدات، فإن البحث الذي يعتمد على عينة غير ممثلة أو غير صحيحة يؤدي إلى نتائج لا قيمة لها (الدليمي وصالح، ٢٠١٤: ٧٤).

تشير العينة إلى جزء من المجتمع الذي يتم إجراء البحث عليه، حيث يختارها الباحث وفقاً لقواعد محددة لضمان تمثيل المجتمع بشكل دقيق (العزاوي، ٢٠٠٨: ١٦١).

واستخدمت الباحثة أسلوب العينة الطبقية العشوائية (Stratified Random Sampling) ذات التوزيع المتناسب (Proportional distribution) حسب طبيعة المجتمع وخصائصه

(ذكور، إناث) (علمي، إنساني)، وبالتالي يجب أن تمثل العينة في هذه المستويات وفقاً لنسب وجودها في المجتمع، وقد تم اختيار مجموعة تمثل كل مستوى من هذه المستويات بطريقة عشوائية ضمن حجم عينة البحث الحالي (ملحم، ٢٠٠٦: ٣٢٧).

نظرًا لأن المجتمع المراد دراسته في البحث الحالي مُقسم إلى طبقات، حيث تعبر كل طبقة عن فئة من مستويات المتغير موضوع البحث، فقد لجأت الباحثة إلى اختيار عينة عشوائية طبقية ذات توزيع متناسب، ولتطبيق هذا الأسلوب من العينات، يجب اتباع الخطوات التالية:

١- تقسيم أفراد المجتمع إلى طبقتين: الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (إنساني - علمي) من ألمجتمع الأصلي.

٢- تحديد عدد أفراد المجتمع في كل طبقة.

٣- تحديد الحجم الكلي للعينة وحجم العينة الممثلة لكل طبقة، بما يتناسب مع نسبتها في المجتمع الأصلي (Thompson, 2012: 39).

بعد أن تم حصر مجتمع طلبة جامعة واسط بواقع (١٥) كلية مقسمة الى (٤) كليات انسانية و (١١) كليات علمية ، واشتملت العينة على (٤٠٠) طالباً وطالبة، موزعين بحسب التخصص الدراسي ، بواقع (٢٦٨)طالباً وطالبة وبنسبة (٦٧%) من التخصص العلمي ،و(١٣٢) طالباً وطالبة وبنسبة(٣٣%)من التخصص الإنساني ، ويتوزعون بحسب الجنس الى (١٨٣) طالباً من الذكور وبنسبة (٤٦%)، و (٢١٧)طالبة من الاناث وبنسبة (٥٤%)، من طلبة جامعة واسط للعام الدراسي (٢٠٢٥ -٢٠٢٦) والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

عينة البحث الإحصائية موزعة على وفق متغير الجنس والتخصص

ت	ألتخصص	الجنس				ألمجموع	النسبة
		الذكور	النسبة	الاناث	النسبة		
١	علمي	١٢١	%٣٠	١٤٧	%٣٧	٢٦٨	%٦٧
٢	إنساني	٦٢	%١٦	٧٠	%١٧	١٣٢	%٣٣
المجموع		١٨٣	%٤٦	٢١٧	%٥٤	٤٠٠	%١٠٠

رابعاً- أداتا البحثResearch Tools :

لتحقيق أهداف البحث الحالي لابد من توفر اداتا تتوافر فيهما خصائص المقاييس النفسية وبعد الاطلاع على الادبيات النظرية ودراسات سابقة لمتغيري البحث قررت الباحثة تبني مقياس يقظة الانترنت وتبني مقياس العزم الاكاديمي وكما ستوضح ذلك بالتفصيل.

الاداة الأولى: مقياس يقظة الانترنت Online Vigilance :-

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تطرقت الى مفهوم يقظة الإنترنت تبنت الباحثة مقياس (Reinecke et al., 2018) والمعد وفق أنموذج الاتصال الدائم بالأنترنت(popc) والذي يتكون بصيغته الاولية الانكليزي من(١٢) فقرة ملحق (٢) موزعة على ثلاث أبعاد البعد الاول البروز (٤)فقرات والبعد الثاني قابلية التفاعل (٤) فقرات والبعد الثالث المراقبة (٤)فقرات، بحسب البدائل (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابداً) وتدرج درجات الاجابة (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

صدق الترجمة لمقياس يقظة الإنترنت :

للتحقق من صدق الترجمة قامت الباحثة بإجراءات صدق الترجمة مقياس يقظة الانترنت ملحق رقم (٢) حسب الخطوات الاتية :

١- ترجمة المقياس بالاستعانة بثلاثة من الأساتذة المتخصصين(*) في اللغة الانكليزية ممن يمتلكون خبرة في مجال الترجمة في اللغة الانكليزية كلا على حدى تم توحيد الترجمات في ترجمة واحدة.

٢- قامت الباحثة بإعطاء النسخة الموحدة المترجمة الى ثلاث من المتخصصين(**) في اللغة الانكليزية لم يطلعوا على المقياس سابقا لترجمة المقياس من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية (ترجمة عكسية) وتم توحيدها في ترجمة واحدة.

٣- قامت الباحثة بإعطاء النسختين النسخة الأصلية للمقياس والنسخة المترجمة من العربية الى الانكليزية الى خبراء مختصين ممن لديهم خبرات عالية بمجال اللغة الإنكليزية والترجمة للتحقق من مدى الاتفاق في الترجمة بين النسختين(***) فإشارت الباحثة الى أن الاتفاق عالٍ بين نسختي المقياس من حيث المضمون والمحتوى النفسي.

٤- تم التحقق من صدق الترجمة وسلامتها باستعمال معادلة كوبر(Cooper) وقد اسفرة ان مستوى تطابق عالي بين النسختين اذ كانت الدرجة (٠.٨٧) اذ حدد كوبر معياراً لدرجة التطابق أن يكون (٠.٨٠) فأعلى تشير الى نسبة تطابق مرتفعة، (cooper,1974:39).

٥- عرضت النسخة العربية على متخصص(****) باللغة العربية للتأكد من صلاحية صياغة الفقرات.

صلاحية فقرات مقياس يقظة الإنترنت :

للتحقق من صلاحية فقرات المقياس قامت الباحثة بعرض مقياس يقظة الإنترنت بصيغته الأولية الملحق (٣) المكون من (١٢) فقرة على مجموعة من المحكمين الملحق (٦) المتخصصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم والبالغ عددهم (١٥) محكماً لغرض ابداء آرائهم في صلاحية الفقرات وملاءمة البدائل للهدف الذي وضعت من اجله، وتعديل ما يرونه مناسبا وحذف

(*) أ.د. هاشم عليوي محمد ، أ.د. ايناس ناجي كاظم ، أ.د. فارس كاظم طعيمه العتابي.

(**) أ.د. فداء المولى.، أ.د. مازن الحلو، أ.د. اخلاص محمد ناتي.

(***) أ.د. فارس كاظم طعيمه العتابي.، أ.د. باسم كاظم خلف.

(****) أ.م.د. رياض خلف خزي

ما هو غير مناسب، إذ اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠%) كمعيار القبول الفقرة في المقياس وبناء على ذلك تبين أن الفقرات جميعها صالحة ولم يتم حذف أي فقرة ولكن تم تعديل بعض الفقرات حسب راي المحكمين والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٤)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات يقظة الإنترنت

ارقام الفقرات	العدد	الموافقون		غير موافقون	النسبة المئوية
١,٢,٣,٤,٦,٧ ،٨,٩,١٠,١١	١٠	١٥	%١٠٠	صفر	%١٠٠
٥,١٢	٢	١٣	%٨٧	٢	%١٣

جدول(٥)

الفقرات التي تم تعديلها

رقم الفقرة ضمن البعد	قبل التعديل	رقم الفقرة في المقياس	بعد التعديل
١ (البروز)	**عند استلامي رسالة عبر الإنترنت، تتوجه أفكاري اليها فوراً.**	**٥**	**عند استلامي رسالة عبر الإنترنت، تنجرف أفكاري الى هناك على الفور.**
٤ (المراقبة)	**أحرص دائماً على متابعة ما يجري عبر الإنترنت لحظة بلحظة.**	**١٢**	**أحرص على متابعة الأحداث والمستجدات على الإنترنت بشكل مستمر.**

أعداد تعليمات المقياس:

إن التعليمات هي الدليل الذي يسترشد به المستجيب في أثناء إجابته على الفقرات لكل المقياس ويجب أن تكون تعليمات المقياس سهلة ومفهومة، كما تم التأكيد فيها على المستجيب ضرورة اختيار البديل المناسب الذي يعبر عن رأيه، وذلك من خلال وضع علامة (✓) أمام البديل

المناسب، وأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وأن الإجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة، وأن لا يترك الطالب أي فقرة بدون إجابة وعدم وضع أكثر من علامة أمام الفقرة الواحدة وأن يقوم بملء البيانات الخاصة بالمعلومات الشخصية مثل (الجنس والتخصص)، وسوف تستعمل لأغراض البحث العلمي.

عينة وضوح التعليمات وفقرات المقياس:

من الضروري التحقق من مدى فهم العينة المستهدفة لتعليمات المقياس ومدى وضوح فقراته لديهم، فضلاً عن الكشف على الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلاقيها، وحساب الوقت الذي تستغرقه الإجابة على المقياس، طبقت الباحثة المقياس على عينة بلغت (٣٠) طالباً وطالبة من جامعة واسط من التخصصين العلمي والإنساني، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي، والجدول (٦)يوضح ذلك، وبعد مراجعة إجابات الطلبة على فقرات المقياس أتضح أن الفقرات جميعها واضحة وسهلة الإجابة ومفهومه، إما الوقت المستغرق للإجابة على المقياس تراوح بين (٤-٦) دقيقة، ومتوسط الاجابة (٥).

جدول (٦)

عينة وضوح التعليمات والفقرات

التخصص					المجموع
العلمي		الإنساني			
الجنس	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
المجموع	٧	٨	٧	٨	٣٠

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس يقظة الإنترنت:

يعد هذا الإجراء ضرورياً لتطوير المقاييس في مجالات العلوم التربوية والنفسية، حيث يهدف إلى تقييم قوة تمييز الفقرات وموثوقيتها، إذ إن التحليل المنطقي للفقرات قد لا يكشف بدقة عن صحتها، بينما يمكن للتحليل الإحصائي للدرجات أن يكشف تجريبياً عن دقة الفقرات في المقياس الذي تم تصميمه لقياسه (Ebel, 1972: 405).

ويهدف هذا الإجراء إلى الحفاظ على الفقرات التي تميز الأفراد ذوي المستويات العليا في السمة التي يقيسها المقياس عن أولئك ذوي المستويات الدنيا في تلك السمة (الإمام وآخرون، ١٩٩٠: ١١٤).

تعد أساليب المقارنة بين المجموعتين الطرفيتين، بالإضافة إلى أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي)،احدى اساليب تحليل الفقرات، وقد استخدمت الباحثة هذا الاسلوب لهذا الغرض، حيث يكشف التحليل الإحصائي للفقرات عن مدى ارتباط الفقرات بالسمة التي تم إعدادها لقياسها (الكبيسي،١٩٨٧: ٨٦).

وتم اختيار عينة عشوائية تضم ٤٠٠ طالب وطالبة من جامعة واسط بهدف إجراء التحليل الإحصائي للفقرات وتحديد قوتها التمييزية واستبعاد الفقرات غير المميزة، ويعد هذا الحجم مناسباً لبناء المقاييس النفسية (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٧٣).

أ- **القوة التمييزية لفقرات المقياس :**

يتفق معظم المتخصصين في القياس النفسي على أن القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها تُعد من أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي التحقق منها عند بناء المقاييس النفسية وتقنينها (المصري، ١٩٩٩: ٩٢).

ويقصد بالقوة التمييزية قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة في السمة أو الصفة المقاسة، والأفراد ذوي الدرجات المنخفضة فيها، ولغرض حساب القوة التمييزية والتي يُشار إليها أيضاً بصدق التمايز، يتم تحديد السمة المراد قياسها بصورة دقيقة، ثم اختيار مجموعتين: إحداهما تمثل مستوى عالياً من تلك السمة، والأخرى تمثل مستوى منخفضاً منها، بعد ذلك تُقارن استجابات المجموعتين على فقرات الاختبار باستخدام اختبار إحصائي مناسب لبيان دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين(عبد المجيد ولفته، ٢٠١٣: ١٤٧).

لتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس يقظة الانترنت ملحق(٤) على عينة من طلبة الجامعة بلغ عددهم (٤٠٠) طالباً وطالبة كالاتي:

١- تم تصحيح جميع الاستمارات وتحديد الدرجة الكلية لكل استمارة على حدة.

٢- تم ترتيب الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

٣- تم اختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين، إذ اقترح "كيلي" (Kelly) أن تكون نسبة كل من المجموعتين المتطرفتين (٢٧%) من أفراد العينة عند حساب القوة التمييزية للفقرات (عودة، ١٩٩٨: ٢٨٦)، وبناءً على هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (١٠٨) استمارة، وبذلك أصبح العدد الكلي للاستمارات التي خضعت للتحليل (٢١٦) استمارة.

٤- تم استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات مقياس يقظة الإنترنت، وتُعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤)، ويوضح الجدول (٧) ذلك.

جدول (٧)

القوة التمييزية لمقياس يقظة الانترنت باستعمال المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة ضمن المقياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
١	عليا	٤.٣٧	٠.٧٤	١٢.٨٦	دالة
	دنيا	٢.٦٩	١.١٤		
٢	عليا	٤.٠٣	١	١٢.٨٩	دالة
	دنيا	٢.١٨	١.١١		
٣	عليا	٣.٧٣	١.٣٨	١٣.٢٤	دالة
	دنيا	١.٦	٠.٩٥		
٤	عليا	٣.٩٣	١.١٨	١٤.٠٧	دالة
	دنيا	١.٨	١.٠٤		
٥	عليا	٤.٢٣	٠.٨٧	١٠.٤٥	دالة
	دنيا	٢.٦٩	١.٢٦		
٦	عليا	٤.٢٩	٠.٨٧	٨.٧١	دالة
	دنيا	٢.٩٢	١.٣٩		

٧	عليا	٤.٠٥	١.٠٨	١١.٥٤	دالة
	دنيا	٢.١٩	١.٢٧		
٨	عليا	٤.٢	٠.٩٨	١٠.٣٤	دالة
	دنيا	٢.٦٤	١.٢٣		
٩	عليا	٤.٤١	٠.٨	١٦.٥٢	دالة
	دنيا	٢.٣٢	١.٠٤		
١٠	عليا	٤.٣١	٠.٩٦	١٣.٧٨	دالة
	دنيا	٢.٣٦	١.١١		
١١	عليا	٤.٢٧	٠.٩٦	١٨.١٤	دالة
	دنيا	١.٨٣	١.٠١		
١٢	عليا	٤.٢٩	٠.٨٧	١٥.٤٢	دالة
	دنيا	٢.١٦	١.١٥		

ب - أسلوب الاتساق الداخلي لمقياس يقظة الانترنت:

يعد هذا الأسلوب من الوسائل الدقيقة المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس ، إذ يهتم هذا الأسلوب بمعرفة فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله (عيسوي ، ١٩٨٢ :٥١) .

وتمثل الدرجة الكلية للمقياس قياسات محكية آنية، حيث تشير(Anastasi ,1988) إلى أنه في حالة عدم توفر محك خارجي، فإن أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمجيب، والتي تمثل أفضل مؤشر داخلي في حساب هذه العلاقة من خلال ارتباط درجات الأفراد بالفقرات مع الدرجة الكلية (Anastasi, 1988: 206).

كما تعكس هذه الدرجة مدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة أو السمة، مما يعني أن كل فقرة من فقرات المقياس تمثل المقياس الكلي، وتكون الفقرات الأكثر جودة هي تلك التي ترتبط

بدرجة أعلى مع الدرجة الكلية، ويكون هذا الارتباط دالاً إحصائياً، ويعد المقياس الذي تتوافق فقراته مع هذا المؤشر ذا صدق بنائي (Allen & Wendy, 1979: 124).

تم التحقق من الاتساق الداخلي من خلال:

علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية:

ولغرض استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية، اعتمدت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لقياس قوة واتجاه العلاقة بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس يقظة الإنترنت، وذلك على عينة مكونة من (٤٠٠) استمارة تمثل العينة الكلية للدراسة، وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون والبالغة (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، تبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً، مما يدل على اتساق فقرات المقياس مع الدرجة الكلية. ويوضح الجدول (٨) ذلك.

جدول (٨)

صدق فقرات مقياس يقظة الانترنت باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠.٥٦	دالة	٥	٠.٥٠	دالة	٩	٠.٦٢	دالة
٢	٠.٥٧	دالة	٦	٠.٤٦	دالة	١٠	٠.٥٩	دالة
٣	٠.٦٠	دالة	٧	٠.٥٧	دالة	١١	٠.٦٦	دالة
٤	٠.٦٠	دالة	٨	٠.٤٩	دالة	١٢	٠.٦٢	دالة

ت ـ التحليل العاملي التوكيدي لمقياس يقظة الإنترنت:

عند استعمال التحليل العاملي الاستكشافي تُخضع البيانات للتحليل دون افتراض مسبق لطبيعة العوامل أو نوع الفقرات التي ستتشبع عليها، إذ يُترك ذلك ليُكتشف بعد إجراء التحليل، وبذلك لا

ينطلق الباحث من نموذج نظري محدد مسبقاً، بل يهدف إلى استكشاف عدد العوامل وطبيعتها وأنماط تشبع الفقرات عليها بعد التحليل الإحصائي، وعلى العكس من ذلك، فإن التحليل العاملي التوكيدي يتطلب تحديد النموذج النظري مسبقاً بدقة، بما يشمل عدد العوامل والفقرات التي تمثل كل عامل، وبناءً عليه فإن بناء المقاييس وفق نموذج نظري محدد يستلزم استخدام التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من صدق البناء(تيغزة ، ٢٠١١ :٤٨-٤٩).

وبناءا على ماجاء أعلاه فأن الباحثة تحققت من صدق البنية العاملية لمقياس يقظة الانترنت وكما يأتي :

التحليل العاملي التوكيدي لمقياس يقظة الانترنت :

تقوم فكرة التحليل العاملي التوكيدي على اختبار مدى التطابق بين مصفوفة التغاير للمتغيرات المدخلة في التحليل، والمصفوفة التي ينتجها النموذج المفترض الذي يحدد علاقات محددة بين تلك المتغيرات (Maccallum & Austin, 2000: 201).

وبعد إجراء التحليل العاملي التوكيدي لمقياس يقظة الإنترنت، كما هو موضح في الشكل (٣) والجدول (٩)، تبين أن جميع الفقرات كانت دالة إحصائياً، إذ إن الأوزان الانحدارية المعيارية لها أظهرت دلالة إحصائية، وذلك استناداً إلى قيم اختبار (t) التي تجاوزت جميعها القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

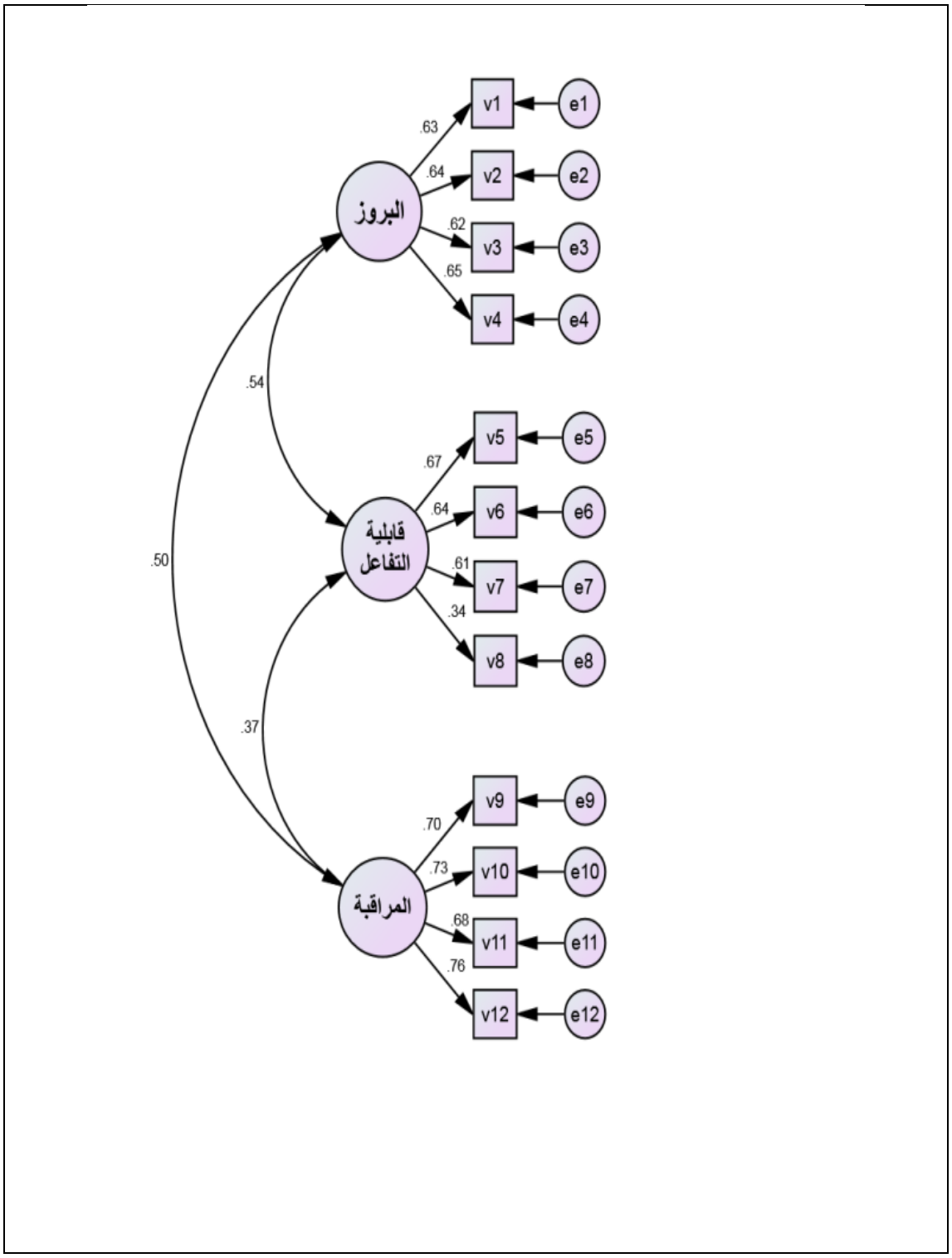

شكل (٣)

التحليل العاملي التوكيدي لمقياس يقظة الانترنت

جدول (٩)

قيم تشبعات الفقرات على عواملها وقيم النسب الحرجة لدلالة التشبعات لمقياس يقظة الانترنت

ت	تسلسل الفقرة بالمقياس	المجال	التشبعات Estimate	النسب الحرجة C.R.	الدلالة ٠.٠٥
١	ف١	البروز	٠.٦٣	٩.٤٥	دالة
٢	ف٢	البروز	٠.٦٤	٩.٦٧	دالة
٣	ف٣	البروز	٠.٦٢	٩.١٢	دالة
٤	ف٤	البروز	٠.٦٥	٩.٢٤	دالة
٥	ف٥	قابلية التفاعل	٠.٦٧	١٠.١١	دالة
٦	ف٦	قابلية التفاعل	٠.٦٤	٩.٣٢	دالة
٧	ف٧	قابلية التفاعل	٠.٦١	٨.٠٩	دالة
٨	ف٨	قابلية التفاعل	٠.٣٤	٥.٢١	دالة
٩	ف٩	المراقبة	٠.٧٠	١٢.٢٣	دالة
١٠	ف١٠	المراقبة	٠.٧٣	١٢.٢٧	دالة
١١	ف١١	المراقبة	٠.٦٨	١١.٤٨	دالة
١٢	ف١٢	المراقبة	٠.٧٦	١٢.٢٧	دالة

لغرض التحقق من إمكانية اعتماد مقياس يقظة الإنترنت بوصفه مقياساً أحادياً يتم التعامل معه بدرجة كلية واحدة، أو باعتباره مكوناً من مجالات فرعية مستقلة، استُخدم التحليل العاملي التوكيدي الذي وفر مؤشرات الارتباط بين مجالات المقياس والأوزان الانحدارية المعيارية الخاصة بها، والتي تعكس قوة العلاقة بين تلك المجالات، وقد أظهرت النتائج أن جميع القيم كانت دالة إحصائياً استناداً إلى قيم اختبار (t)، إذ تجاوزت جميعها القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبناءً على ذلك يتضح ملاءمة اعتماد المقياس بوصفه درجة كلياً واحداً، كما موضح في الجدول (١٠).

جدول (١٠)

قيم تشبعات مجالات مقياس يقظة الانترنت مع بعضها وقيم النسب الحرجة لدلالة التشبعات

ت	المجال بالمجال	التشبعات Estimate	النسب الحرجة C.R.	الدلالة ٠.٠٥
١	**البروز * قابلية التفاعل**	٠.٥٤	٦.١١	**دالة**
٢	**البروز * المراقبة**	٠.٥٠	٦.٠٥	**دالة**
٣	**قابلية التفاعل * المراقبة**	٠.٣٧	٤.٩٥	**دالة**

فضلاً عن ذلك، حصلت الباحثة على مجموعة من مؤشرات جودة المطابقة التي تُعد ذات أهمية في تقييم مدى توافق النموذج النظري المعتمد مع بيانات العينة المشمولة بالدراسة، إذ تعكس هذه المؤشرات درجة ملاءمة النموذج النظري في تمثيل بيانات العينة، ومدى اقترابه من الواقع الفعلي للبيانات دون وجود انحراف كبير عنها (تيغزة، ٢٠١٢: ٢٣٩).

جدول (١١)

مؤشرات جودة التطابق مقياس يقظة الانترنت

ت	المؤشر	قيمة المؤشر	القطع
١	النسبة بين قيم x^2 ودرجات الحرية df	٢.٥٩	اقل من (٥)
٢	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	٠.٠٦	بين ٠.٠٥ – ٠.٠٨
٣	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠.٩٣	بين ٠ – ١
٤	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠.٩٤	بين ٠ – ١
٥	مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)	٠.٩٢	بين ٠ – ١
٦	مؤشر براشيو Pratio	٠.٧٧	بين ٠ – ١

ومن خلال الجدول أعلاه يتضح أن مؤشرات جودة ألتطابق مطابقة لمؤشرات جودة ألتطابق الحرجة وبهذا عد مقياس يقظة الانترنت صادقاً بنائياً .

الخصائص السيكومترية لمقياس يقظة الانترنت :

الخصائص السيكومترية هي مجموعة من المؤشرات التي تعكس مدى موثوقية نتائج المقياس واستقرارها واتساقها، كما تمثل الأسس التي يعتمد عليها في تفسير النتائج (الكبيسي، ٢٠١٠: ٨٥).

يتفق المختصون في مجالات القياس والتقويم على أن الصدق والثبات هما من أهم الخصائص السيكومترية للمقياس، إذ تعتمد دقة النتائج المستخلصة من الاختبارات أو المقاييس النفسية بشكل كبير على هذين العنصرين (فرج، ١٩٨٠: ٣٢).

يمكن حساب هذين العنصرين (الصدق ، الثبات) بعد تطبيق المقياس على عينة تمثل المجتمع، وكلما كانت البيانات متوافقة مع هذه الخصائص، زادت مؤشرات جودة المقياس (مراد وسليمان، ٢٠٠٥: ٣٥٠).

وقد قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس يقظة الانترنت كما يلي:

اولاً :الصدق Validity:

يعد الصدق من الخصائص الجوهرية التي ينبغي التركيز عليها عند بناء المقاييس، حيث يعرف المقياس الصادق بأنه المقياس القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي أُعد لأجلها (مجيد، ٢٠١٠: ٤٠).

يعد الصدق من الخصائص السيكومترية الأساسية في بناء أي مقياس، فالمقياس الصادق هو الذي يحقق الغرض الذي أُعد من أجله، ويجب أن تكون أداة القياس مصممة لقياس الخاصية أو السمة المستهدفة (الصمادي والدرابيع، ٢٠٠٤: ١٦٩).

وقد تم التحقق من نوعين من الصدق هما:

أ - الصدق الظاهري Face Validity:

يشير الصدق الظاهري إلى مدى تمثيل المقياس للمكونات الخاصة التي يقيسها، فمن المنطقي أن يكون محتوى المقياس ظاهريًا ممثلاً للسلوك المراد قياسه، ولذلك يُطلق عليه اسم الصدق الظاهري (ربيع، ١٩٩٤: ٩٦٢).

يعد الصدق الظاهري، المعروف أيضاً بصدق المحكمين، من أكثر طرق التحقق من الصدق شيوعاً وسهولة، ويستخدمه الباحثون بشكل واسع، يتم الحصول عليه من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال التربوي، وذلك لضمان سلامة صياغة الفقرات وملاءمتها للمجال المراد قياسه (المشهداني، ٢٠١٩: ١٦٨).

وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية، والبالغ عددهم (١٥) محكماً، كما موضح في الملحق (٦).

ب- الصدق البناء Construct Validity:

يعبر عن مدى الاتساق في نتائج المقياس او الاختبار يقيس سمة او خاصية التي اعد المقياس من اجلها (Anastasi,1988:114) إذ قامت الباحثة باستخراج صدق البنائي لمقياس يقظة الانترنت بإجراء تحليل الفقرات من خلال القوة التمييزية وارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس (اتساق داخلي) واسلوب التحليل العاملي التوكيدي .

ثانياً: الثبات Reliability :

يعد الثبات عنصراً أساسياً في أي تطبيق جديد للاختبارات النفسية، إلى جانب الصدق، إذ لا يتوفر لدينا صدق حقيقي وثبات حقيقي للاختبار النفسي، بل نمتلك مؤشرات تدل على الصدق والثبات، وهذه المؤشرات تتغير وفقاً لطبيعة العينة التي يُطبق عليها الاختبار، يعرف الثبات بأنه الاتساق في النتائج، ويعتبر الاختبار ثابتاً إذا تم الحصول على النتائج نفسها عند إعادة تطبيقه على نفس الأفراد وفي ظروف مماثلة وتبرز قيمة ثبات المقياس في قدرته على الكشف عن الفروق في الأداء بين الأفراد (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ١٩).

هناك طرق عديدة لحساب الثبات وقد استعملت الباحثة مؤشران للثبات هما طريقة الاتساق الخارجي ويسمى بإعادة الاختبار وذلك عندما يستمر المقياس بإعطاء نتائج ثابتة ومستقرة بتكرار تطبيقه عبر الزمن ومؤشر الاتساق الداخلي الذي يمكن التحقق منه من خلال فقرات المقياس التي تقيس المفهوم نفسه في المدة نفسها(Fransella, 1988:47).

إذ تم التحقق من ثبات مقياس يقظة الانترنت بالطريقتين الاتية :-

أ- طريقة الاختبار واعادة الاختبار Test- Retest :

تعد هذه الطريقة من الوسائل للحصول على قياسات متكررة لنفس المجموعة من الأفراد ولقياس نفس السمة، حيث يتم تطبيق المقياس مرتين (ملحم،٢٠٠٦: ٢٠٧). ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة، تم إعادة تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة من جامعة واسط ، وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني (١٥) يوماً ، حيث بلغت قيمة الثبات (٠.٩٥)، وتعد قيمة الثبات مقبولة استناداً ماشارت الية أدبيات القياس والتقويم ، إذ تشير هذه الادبيات إلى أن قيمة معامل الثبات إذا كانت اكثر من (٠,٧٠) او اكثر تعد مقبولة (العيسوي، ١٩٨٥ :٥٨)، والجدول (١٢) يوضح ذلك .

جدول (١٢)

عينة الثبات موزعة بحسب التخصص والجنس

التخصص					المجموع
العلمي		الإنساني			
الجنس	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
المجموع	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠

ب- طريقة معادلة آلفا كرونباخ Coefficient Cronbach – Alpha :

يهدف معامل الثبات بهذه الطريقة إلى التحقق من مدى اتساق استجابات الأفراد على مجمل فقرات المقياس (الزاملي وآخرون، ٢٠٠٩: ٢٧٩)، وتعتمد هذه الطريقة على حساب معاملات الارتباط بين درجات جميع الفقرات، على أساس اعتبار كل فقرة بمثابة مقياس مستقل (عودة والخليلي، ١٩٩٨: ٢٥٢)، ويُشير مفهوم الاتساق الداخلي إلى درجة التجانس بين الفقرات، بما يعني أنها تقيس مفهوماً واحداً (أبو لبدة، ١٩٧٩: ٢١١)، وقد استخرجت الباحثة معامل ألفا كرونباخ إذ بلغت قيمته (٠.٨١)، وهي قيمة تُعد جيدة ومقبولة وتشير إلى تجانس فقرات المقياس (ربيع، ١٩٩٤: ٩٨)، كما موضح في الجدول (١٣).

جدول (١٣)

ثبات الفا كرونباخ لمقياس يقظة الانترنت

المقياس	قيمة الثبات
يقظة الانترنت	٠.٨١

المؤشرات الاحصائية لمقياس يقظة الانترنت :

بعد تطبيق مقياس يقظة الإنترنت على أفراد عينة التحليل الإحصائي البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة، حصلت الباحثة على مجموعة من المؤشرات الإحصائية المبينة في الجدول (١٤)، وبما أن توزيع درجات أفراد العينة على المقياس اتسم بالاعتدال، كما هو موضح في الشكل (٤) (Cleophas, 2017: 107)، فقد تم اعتماد الوسائل الإحصائية المعلمية (Parametric Statistics) في تحليل بيانات الدراسة.

جدول(١٤)

المؤشرات الاحصائية لمقياس يقظة الانترنت

المؤشر	قيمتها
المتوسط Mean	٣٨.٩٣
الوسيط Median	٣٩
المنوال Mode	٤١
الانحراف المعياري Std.Dev	٩.١٧
الالتواء Skewness	-٠.٠٢
التفرطح Kurtosis	-٠.٣١
أقل درجة Minimum	١٦
أعلى درجة Maximum	٦٠

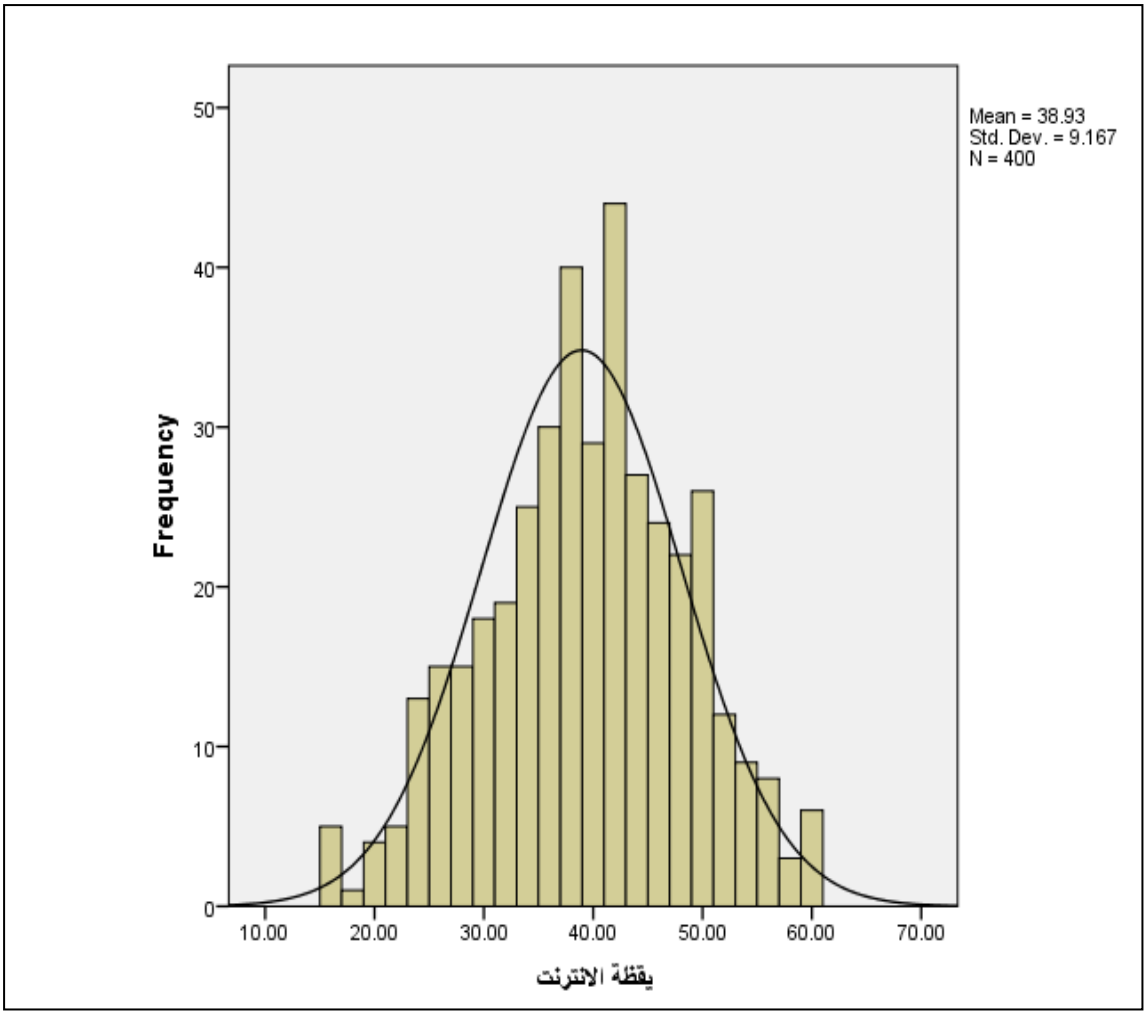

شكل (٤)

المؤشرات الاحصائية لمقياس يقظة الإنترنت

وصف مقياس يقظة الانترنت بالصيغة النهائية :

بعد الانتهاء من الخصائص السيكومترية لمقياس يقظة الانترنت والذي تكون بصورته النهائية مكون من (١٢) فقرة تتوزع على (٣)أبعاد ، وتضمن البعد الاول البروز (٤) فقرات والبعد الثاني قابلية التفاعل (٤) فقرات والبعد الثالث المراقبة (٤) فقرات ، ببدائل اجابة لكل فقرة هي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابداً) وتدرج درجات الأجابة (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، وبذلك تكون اعلى درجة محتملة لمقياس (٦٠) درجة ،وأقل درجة محتملة لمقياس (١٢) درجة ، والوسط الفرضي لمقياس يقظة الانترنت (٣٦) ، والملحق (٤)يوضح ذلك.

الأداة الثانية : مقياس العزم الاكاديميAcademic determination:-

لتحقيق أهداف البحث الحالي اعتمدت الباحثة مقياس العزم الاكاديمي والمعد من قبل (عبد الحسين ،٢٠٢٥) الذي يتكون من (٢٨) فقرة بواقع (١٤)فقرة للبعد الاول المثابرة في الجهد (الاستمرارية) و (١٤)فقرة للبعد الثاني اتساق في الاهتمامات (الشغف)،وبدائل الاجابة خماسي، وتدرج الإجابة على البدائل على التوالي (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) بالنسبة للفقرات الايجابية و(١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) بالنسبة للفقرات السلبية ، واما المبرر الذي دعا الباحثة الى استعمال مقياس العزم الاكاديمي فهو يتلاءم مع عينة البحث الحالي والذي تم اعداده في البيئة العراقية ،وعرف العزم الاكاديمي هو مزيج من المثابرة والشغف لتحقيق أهداف طويلة الاجل و العمل بجد تجاه التحديات والحفاظ على الجهد والاهتمامات لفترات طويلة على الرغم من الفشل والشدة (Duckworth et al،2007:1078).

صلاحية فقرات مقياس العزم الاكاديمي :

للتحقق من صلاحية فقرات المقياس قامت الباحثة بعرض مقياس العزم الاكاديمي بصيغته الأولية الملحق (٧) المكون من (٢٨) فقرة على مجموعة من المحكمين الملحق (٦) المتخصصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم والبالغ عددهم (١٥) محكماً لغرض ابداء آرائهم في صلاحية الفقرات وملاءمة البدائل للهدف الذي وضعت من أجله، وتعديل ما يرونه مناسبا وحذف ما هو غير مناسب، إذ اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠%) كمعيار القبول الفقرة في المقياس وبناء على ذلك تبين ان الفقرات جميعها صالحة .

جدول (١٥)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات العزم الاكاديمي

ارقام الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون		غير موافقون	النسبة المئوية
١,٢,٣,٤,٥,٦,٧,٨,٩,١٠,١١,١٢ ،١٣,١٤,١٥,١٦,١٧,١٨,١٩,٢٠ ٢١,٢٢,٢٣,٢٤,٢٥,٢٦,٢٧,٢٨	٢٨	١٥	١٠٠%	صفر	١٠٠%

أعداد تعليمات المقياس:

أعدت الباحثه تعليمات مقياس العزم الاكاديمي ملحق (٨) ، تضمن كيفية الإجابة عن فقرات المقياس، وتم التأكد على ضرورة اختيار المستجيب البديل الاجابة المناسبة والذي يعبر عن رأيه الصريح من بدائل المقياس، وبينت الباحثة أن الإجابة ستستعمل فقط لأغراض البحث العلمي، لذا لا داعي لذكر الاسم، وقد اخفت الباحثة الهدف من المقياس كي لا تتأثر أفكار المستجيب عند الإجابة، فضلاً عن المعلومات المتعلقة بالطالب (الجنس والتخصص).

عينة وضوح التعليمات وفقرات المقياس :

طبقت الباحثة المقياس على العينة المستخدمة لوضوح تعليمات وفقرات مقياس العزم الاكاديمي والبالغ عددها (٣٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة واسط كما موضح بالجدول (٦) وطلب منهم قراءة التعليمات والفقرات، والاستفسار عن أي فقرة تحتاج الى توضيح او غير مفهومة قد تواجههم اثناء الاجابة، وجرت المناقشة مع افراد العينة بعد الانتهاء من اكمال الاجابة عن المقياس وتبين نتيجة أتضح أن الفقرات جميعها واضحة وسهلة الإجابة ومفهومه، وتراوح الوقت المستغرق للإجابة لكل فرد بين (٦- ٨) دقيقة، ومتوسط الاجابة(٧)

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس العزم الاكاديمي:

يعد تحليل فقرات المقاييس التربوية خطوة أساسية وضرورية في عملية بنائها، حيث يُعكس مدى تمثيل مضمون الفقرة للحالة أو الخاصية التي تم إعدادها لقياسها (et.al,1981:427، Ghisslli).

الهدف الرئيسي من التحليل الإحصائي للفقرات هو حساب بعض الخصائص السيكومترية لها، وخاصةً قوتها التمييزية ومعاملات صدقها. إذ إن الهدف من المقياس وثباته يتطلب أن تتميز فقراته بخصائص سيكومترية جيدة، مما يُعزز من دقتها وثباتها (Anastasia ،1988: 192).

يهدف هذا الإجراء إلى الحفاظ على الفقرات التي تميز الأفراد ذوي المستويات العليا في السمة التي يقيسها المقياس عن أولئك ذوي المستويات الدنيا في تلك السمة (الإمام وآخرون، ١٩٩٠: ١١٤).

أ-القوة التمييزية لفقرات المقياس :

تشير القوة التمييزية للفقرات إلى قدرتها على الكشف عن الفروق الفردية في الخصائص التي يقيسها المقياس المستخدم في المقاييس التربوية، يتعين على الفقرة أن تميز بين المستويات العليا والدنيا من الأفراد في السمة أو الخصيصة التي تقيسها (Ebel ,1972:399).

لتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس العزم الاكاديمي ملحق(٨) على عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة.

١- تصحيح جميع الاستمارات وتحديد الدرجة الكلية لكل استمارة على حدة،

٢- ثم ترتيب الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى.

٣- وبعد ذلك تم اعتماد نسبة القطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين، إذ اقترح كلي (Kelly) أن تكون نسبة (٢٧%) من أفراد العينة لكل من المجموعتين العليا والدنيا عند حساب القوة التمييزية للفقرات (عودة، ١٩٩٨: ٢٨٦)، وبناءً على هذه النسبة، بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (١٠٨) استمارة، ليصبح مجموع الاستمارات الخاضعة للتحليل (٢١٦) استمارة.

٤- تم استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بهدف فحص دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات مقياس العزم الأكاديمي، وتُعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤). وبناءً على ذلك، تبين أن جميع فقرات المقياس تمتلك قدرة تمييزية، كما موضح في الجدول (١٦).

جدول (١٦)

القوة التمييزية لمقياس العزم الأكاديمي باستعمال المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة ضمن المقياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
١	**عليا**	٣.٢	١.٣٩	٦.٣٣	دالة
	دنيا	٢.٠٨	١.٢١		
٢	**عليا**	٤.١٩	١.٠٥	٧.٥٤	دالة
	دنيا	٢.٩٨	١.٣		

٣	عليا	٤.٦٣	٠.٩	٧.٣٦	دالة
	دنيا	٣.٥١	١.٣		
٤	عليا	٤.٨	٠.٥٨	٩.٩٥	دالة
	دنيا	٣.٥٢	١.٢		
٥	عليا	٤.٨٧	٠.٣٦	١٢.٣٢	دالة
	دنيا	٣.٣	١.٢٨		
٦	عليا	٤	١.٢٧	٥.٣١	دالة
	دنيا	٣.٠٣	١.٤٢		
٧	عليا	٤.٣٨	١.٢	٨.٨١	دالة
	دنيا	٢.٧٨	١.٤٦		
٨	عليا	٤.٣١	٠.٩٦	٦.٥٦	دالة
	دنيا	٣.٢٩	١.٣		
٩	عليا	٤.٠٥	١.١٩	٦.٢٤	دالة
	دنيا	٣.٠٤	١.١٩		
١٠	عليا	٤.٦٢	٠.٦٥	١١.٩٢	دالة
	دنيا	٢.٩	١.٣٥		
١١	عليا	٤.٤	٠.٨٤	١١.٣٩	دالة
	دنيا	٢.٦٩	١.٣١		
١٢	عليا	٤.٧٦	٠.٤٩	١٠.٧٤	دالة
	دنيا	٣.١٩	١.٤٤		
١٣	عليا	٤.٦٤	٠.٦٩	١٠.٣٩	دالة
	دنيا	٣.١	١.٣٧		
١٤	عليا	٤.٥٨	٠.٧٦	١١.٤٤	دالة
	دنيا	٢.٩٧	١.٢٥		
١٥	عليا	٤.٧١	٠.٦	١٦.٧٧	دالة
	دنيا	٢.٥٥	١.٢		
١٦	عليا	٤.٧٤	٠.٦٢	١٢.٢٨	دالة
	دنيا	٣.٠٤	١.٣		
١٧	عليا	٤.٥٤	٠.٧٢	١٢.٢٩	دالة
	دنيا	٢.٨٨	١.٢١		
١٨	عليا	٤.٠٨	١.٠١	٧.١٤	دالة
	دنيا	٣.٠١	١.٢		
١٩	عليا	٤.٢٩	٠.٩٤	٧.٣٦	دالة
	دنيا	٣.١٤	١.٣٢		
٢٠	عليا	٣.١	١.٤٨	٣.٦١	دالة
	دنيا	٢.٤٣	١.٢٦		
٢١	عليا	٤.٧١	٠.٦٦	١٠.٤١	دالة
	دنيا	٣.١٨	١.٣٩		
٢٢	عليا	٤.٥٤	٠.٧٥	٩.٤٧	دالة

	دنيا	٣.١٤	١.٣٤		
٢٣	**عليا**	٤.٣٥	٠.٩٢	٧.١٩	دالة
	دنيا	٣.١٩	١.٤		
٢٤	**عليا**	٢.٦٦	١.٤٤	٢.٩٦	دالة
	دنيا	٢.١١	١.٢٩		
٢٥	**عليا**	٤.٦٧	٠.٦٦	٨.٧٣	دالة
	دنيا	٣.٤٨	١.٢٥		
٢٦	**عليا**	٤.١٥	١.١٦	٩.٤١	دالة
	دنيا	٢.٥٨	١.٢٨		
٢٧	**عليا**	٤.٧٥	٠.٦٣	١٢.٥٠	دالة
	دنيا	٢.٩٦	١.٣٥		
٢٨	**عليا**	٤.٤	١.٠١	١٢.٣٠	دالة
	دنيا	٢.٣٨	١.٣٧		

ب - أسلوب الاتساق الداخلي لمقياس العزم الاكاديمي:

تمثل الدرجة الكلية للمقياس قياسات محكية آنية، اذ تشير(Anastasi ,1988) إلى أنه في حالة عدم توفر محك خارجي، فإن أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمجيب، والتي تمثل أفضل مؤشر داخلي في حساب هذه العلاقة من خلال ارتباط درجات الأفراد بالفقرات مع الدرجة الكلية (Anastasi, 1988: 206)،تم التحقق من الاتساق الداخلي من خلال:

علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية:

يشير معامل صدق الفقرة إلى مدى قدرتها على قياس السمة التي أُعدت لقياسها، وتُعد هذه الطريقة من أكثر الأساليب شيوعاً في تحليل فقرات الاختبارات والمقاييس التربوية، لما توفره من دلالة على درجة تجانس الفقرات في قياس الظاهرة المستهدفة (Allen & Yen, 1993: 29)، ويمثل معامل الارتباط بين درجة الفقرة ودرجات المحك الخارجي أو الداخلي مؤشراً لصدقها، وفي حال عدم توفر محك خارجي، فإن الدرجة الكلية للمقياس تُعد محكاً داخلياً للصدق (Anastasi, 1988: 206).

ولغرض حساب صدق الفقرات، استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، كما موضح في الجدول (١٧).

جدول (١٧)

صدق فقرات مقياس العزم الأكاديمي باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠.٣٢	دالة	٨	٠.٣٨	دالة	١٥	٠.٦٦	دالة	٢٢	٠.٤٨	دالة
٢	٠.٤١	دالة	٩	٠.٣٤	دالة	١٦	٠.٥٩	دالة	٢٣	٠.٤٥	دالة
٣	٠.٤١	دالة	١٠	٠.٥٧	دالة	١٧	٠.٥٧	دالة	٢٤	٠.١٣	دالة
٤	٠.٥٠	دالة	١١	٠.٥٦	دالة	١٨	٠.٣٥	دالة	٢٥	٠.٤٣	دالة
٦	٠.٥٨	دالة	١٢	٠.٥٢	دالة	١٩	٠.٤١	دالة	٢٦	٠.٤٨	دالة
٦	٠.٣٢	دالة	١٣	٠.٥٥	دالة	٢٠	٠.١٩	دالة	٢٧	٠.٥٧	دالة
٧	٠.٤٠	دالة	١٤	٠.٥٥	دالة	٢١	٠.٥١	دالة	٢٨	٠.٥٥	دالة

ت- التحليل العاملي التوكيدي لمقياس العزم الاكاديمي :

بعد إجراء التحليل العاملي التوكيدي لمقياس العزم الأكاديمي، كما موضح في الشكل (٥) والجدول (١٨)، تبين أن جميع الفقرات تمتلك تشبعاً دالاً إحصائياً على المقياس، إذ أظهرت قيم الأوزان الانحدارية المعيارية دلالة إحصائية استناداً إلى قيم اختبار (t)، حيث تجاوزت جميعها القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

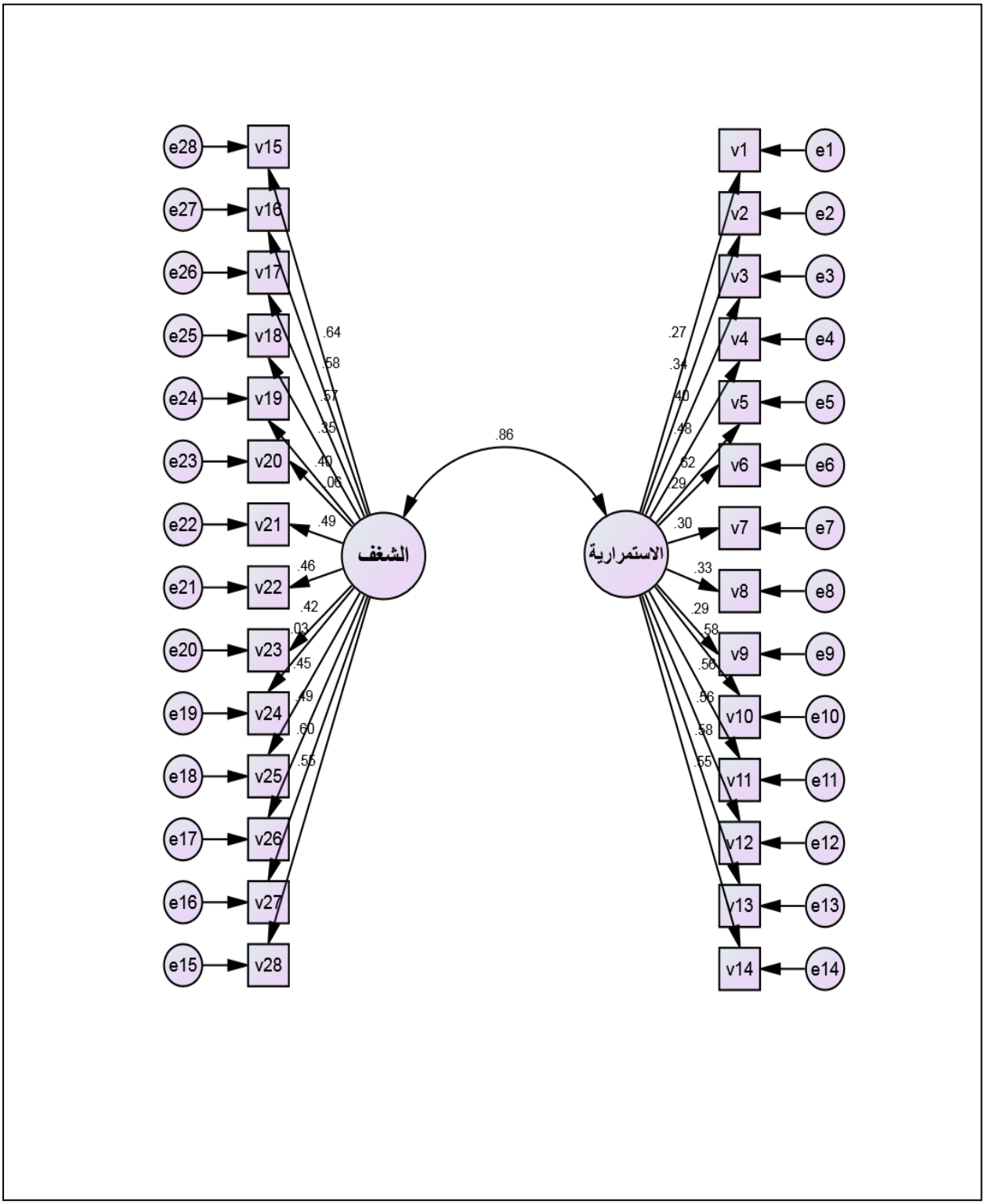

شكل (٥)

التحليل العاملي التوكيدي لمقياس العزم الأكاديمي

جدول (١٨)

قيم تشبعات الفقرات على عواملها وقيم النسب الحرجة لدلالة التشبعات لمقياس العزم الأكاديمي

ت	تسلسل الفقرة بالمقياس	المجال	التشبعات Estimate	النسب الحرجة C.R.	الدلالة ٠.٠٥
١	ف١	الاستمرارية	٠.٢٧	٣.٢٤	دالة
٢	ف٢	الاستمرارية	٠٣٤	٤.٠٥	دالة
٣	ف٣	الاستمرارية	٠.٤٠	٤.٣١	دالة
٤	ف٤	الاستمرارية	٠.٤٨	٤.٦٢	دالة
٥	ف٥	الاستمرارية	٠.٦٢	٤.٩٢	دالة
٦	ف٦	الاستمرارية	٠.٢٩	٣.٧١	دالة
٧	ف٧	الاستمرارية	٠.٣٠	٣.٨٥	دالة
٨	ف٨	الاستمرارية	٠.٣٣	٣.٩٨	دالة
٩	ف٩	الاستمرارية	٠.٢٩	٣.٧٤	دالة
١٠	ف١٠	الاستمرارية	٠.٥٨	٤.٨٣	دالة
١١	ف١١	الاستمرارية	٠.٥٦	٤.٧٦	دالة
١٢	ف١٢	الاستمرارية	٠.٥٦	٤.٧٨	دالة
١٣	ف١٣	الاستمرارية	٠.٥٨	٤.٧٧	دالة
١٤	ف١٤	الاستمرارية	٠.٥٥	٤.٧٠	دالة
١٥	ف٢٨	الشغف	٠.٥٥	٤.٥٥	دالة
١٦	ف٢٧	الشغف	٠.٦٠	٩.٠٢	دالة
١٧	ف٢٦	الشغف	٠.٤٩	٧.٩١	دالة
١٨	ف٢٥	الشغف	٠.٤٥	٧.٢١	دالة
١٩	ف٢٤	الشغف	٠.٠٨	٢.٠٢	دالة
٢٠	ف٢٣	الشغف	٠.٤٢	٦.٨٤	دالة

٢١	ف٢٢	**الشغف**	٠.٤٦	٧.٣١	**دالة**
٢٢	ف٢١	**الشغف**	٠.٤٩	٧.٨٧	**دالة**
٢٣	ف٢٠	**الشغف**	٠.٠٦	١.٩٨	**دالة**
٢٤	ف١٩	**الشغف**	٠.٤٠	٦.٥٨	**دالة**
٢٥	ف١٨	**الشغف**	٠.٣٥	٥.٩٤	**دالة**
٢٦	ف١٧	**الشغف**	٠.٥٧	٨.٤٧	**دالة**
٢٧	ف١٦	**الشغف**	٠.٥٩	٨,٦٤	**دالة**
٢٨	ف١٥	**الشغف**	٠.٦٥	٩.٤٣	**دالة**

ولغرض التحقق من إمكانية التعامل مع مقياس العزم الأكاديمي بوصفه مقياساً ذا درجة كلية واحدة، أو باعتباره يتكون من مجالين فرعيين مستقلين، تم اعتماد التحليل العاملي التوكيدي الذي وفر مؤشرات الارتباط بين مجالي المقياس والأوزان الانحدارية المعيارية الخاصة بهما، والتي تعكس قوة العلاقة بين المجالات، وقد أظهرت النتائج أن تشبع المجالين معاً كان ذا دلالة إحصائية استناداً إلى قيمة اختبار (t)، إذ تجاوزت القيمة المحسوبة القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبناءً على ذلك، يمكن اعتماد المقياس بوصفه مقياساً أحادياً بدرجة كلية واحدة، كما موضح في الجدول (١٩).

جدول (١٩)

قيم تشبع مجالي مقياس العزم الأكاديمي مع بعضها وقيمة النسبة الحرجة لدلالة التشبعات

المجال بالمجال	التشبع Estimate	النسبة الحرجة C.R.	الدلالة 0.05
الاستمرارية * الشغف	٠.٨٦	٤.٤٥	**دالة**

جدول (٢٠)

مؤشرات جودة التطابق مقياس العزم الأكاديمي

ت	المؤشر	قيمة المؤشر	القطع
١	النسبة بين قيم x^2 ودرجات الحرية df	٢.٢١	اقل من (٥)
٢	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	٠.٠٥	بين٠.٠٥ – ٠.٠٨
٣	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠.٨٢	بين ٠ – ١
٤	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠.٨٨	بين ٠ – ١
٥	مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)	٠.٨٦	بين ٠ – ١
٦	مؤشر براشيو Pratio	٠.٩٢	بين ٠ – ١

ومن خلال جدول أعلاه يتضح أن مؤشرات جودة ألتطابق مطابقة لمؤشرات جودة ألتطابق الحرجة وبهذا عد مقياس العزم الأكاديمي صادقا بنائيا.

الخصائص السيكومترية لمقياس العزم الأكاديمي :

تعد الخصائص السيكومترية للمقاييس التربوية من أهم مؤشرات دقة وقدرة المقياس على قياس ما اعد لقياسه، إذ كلما كانت هذه الخصائص على درجة عالية دل ذلك على دقة المقياس وقدرته على قياس السمة أو الحالة التي أعد لقياسها بأقل ما يمكن من أخطاء (Zeller, 1980: 77).

يتفق المختصون في مجالات القياس والتقويم على أن الصدق والثبات هما من أهم الخصائص السايكومترية للمقياس، إذ تعتمد دقة النتائج المستخلصة من الاختبارات أو المقاييس النفسية بشكل كبير على هذين العنصرين (فرج، ١٩٨٠: ٣٢).

وقد قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس العزم الأكاديمي كما يلي:

اولاً :الصدق Validity:

يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية للمقياس التربوي لكونه يؤشر قدرة المقياس على قياس ما اعد القياسه (Ebel،1972 :435)

وقد تم التحقق من نوعين من الصدق هما:

أ - الصدق الظاهري Face Validity:

يراد بالصدق الظاهري التعرف على مدى تمثيل المقياس المكونات الخاصية التي يقيسها، إذ من المنطقي أن يكون محتوى المقياس ظاهرياً ممثلاً لمحتوى السلوك المراد قياسه بذلك يطلق عليه بالصدق الظاهري (ربيع، ١٩٩٤: ٩٦٢)

ولذلك يستعين الكثير من الباحثين بالصدق الظاهري، وذلك بأن تقوم الباحثة بالتحقق من مدى تمثيل الفقرات للسمة المراد قياسها بعرضها على الخبراء لتقدير مدى صلاحيتها كما تبدو ظاهريا في قياس المحتوى أو الخصيصة المراد قياسها (Ebel, 1972:1000).

وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق بعرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (١٥) محكماً ملحق (٦) .

ب- الصدق البناء Construct Validity:

ويعبر عن صدق البناء بالدرجة التي يقيس فيها المقياس بناء نظرياً أو سمة معينة عن طريق التحقق التجريبي لأن التحقق من الخصائص السيكومترية للفقرات يمكننا من بناء مقياس يتمتع بخصائص قياسية جيدة وزيادة قدرتها على قياس ما وضعت لأجله فلا نقل اهمية الفقرات عن الخصائص القياسية للمقياس نفسه، وتم التحقق من صدق البناء بأستخدام التحليل العاملي التوكيدي (Holden،1985 :393).

ثانياً: الثبات Reliability :

يسعى المختصون في مجال القياس جاهدين الى استخراج واحتساب مؤشرات الثبات باعتبارها تقديرات كمية تعمل على تحقيق غايتين مهمتين فهي تكشف عن دقة المقياس في قياس الظاهرة وتتحرى عن درجة الاستقرار والاتساق في الاداء (النعيمي، ٢٠١٤ : ٢٣٨) ، و هناك طرق عديدة لحساب الثبات وقد استعملت الباحثة مؤشرين للثبات هما طريقة الاتساق الخارجي

ويسمى بإعادة الاختبار وذلك عندما يستمر المقياس بإعطاء نتائج ثابتة ومستقرة بتكرار تطبيقه عبر الزمن، ومؤشر الاتساق الداخلي الذي يمكن التحقق منه من خلال فقرات المقياس التي تقيس المفهوم نفسه في المدة نفسها(Fransella, 1988:47).

أذ تم التحقق من ثبات مقياس العزم الأكاديمي بالطريقتين الاتية :-

أ- طريقة الاختبار واعادة الاختبار Test- Retest :

تكشف هذه الطريقة عن مدى استقرار النتائج عندما يطبق الاختبار على عينة من الأفراد أكثر من مرة عبر مدة زمنية محددة (عزيز وعبد الرحمن، ١٩٩٠ : ١٢٢)، ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة، تم إعادة تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة من جامعة واسط ، وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني (١٥) يوم ، حيث بلغت قيمة الثبات (٠.٩٦) ، وتعد قيمة الثبات مقبولة استناداً مااشارت الية أدبيات القياس والتقويم ، إذ تشير هذه الادبيات إلى أن قيمة معامل الثبات إذا كانت اكثر من (٠,٧٠) او اكثر تعد مقبولة (العيسوي، ١٩٨٥ :٥٨)، والجدول(٢١) يوضح ذلك .

جدول (٢١)

عينة الثبات موزعة بحسب التخصص والجنس

التخصص					المجموع
العلمي		الإنساني			
الجنس	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
المجموع	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠

ب- **طريقة معادلة آلفا كرونباخ Coefficient Cronbach – Alpha :**

تعتمد هذه الطريقة على الاتساق في اداء الفرد من فقرة إلى أخرى، ويتحقق ذلك عندما تكون الفقرات تقيس الخاصية نفسها وعندما تكون الفقرات مترابطة مع بعضها، (ملحم، ٢٠٠٦ :٣٣١)،ويشير الاتساق الداخلي إلى التجانس أي أن الفقرات تقيس مفهوماً واحد وقد استخرجت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ وبلغت (٠.٨٦) وهي قيمة مقبولة وجيدة تشير إلى تجانس المقياس (ربيع، ١٩٩٤ :٩٨) وجدول (٢٢) يوضح ذلك.

جدول (٢٢)

ثبات الفا كرونباخ لمقياس العزم الاكاديمي

المقياس	قيمة الثبات
العزم الاكاديمي	٠.٨٦

المؤشرات الإحصائية لمقياس العزم الأكاديمي :

بعد تطبيق مقياس العزم الاكاديمي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة، تم الحصول على مجموعة من المؤشرات الإحصائية المبينة في الجدول (٢٣)، وبما أن توزيع درجات أفراد العينة على المقياس اتسم بالاعتدال، كما موضح في الشكل (٦) (Cleophas, 2017, p.107)، فقد تم اعتماد الوسائل الإحصائية المعلمية (Parametric Statistics) في تحليل بيانات الدراسة إحصائياً.

جدول (٢٣)

المؤشرات الأحصائية لمقياس العزم الاكاديمي

المؤشر	العزم الاكاديمي
المتوسط Mean	١٠٢.٥٧
الوسيط Median	١٠٣
المنوال Mode	١٠٢
الانحراف المعياري Std.Dev	١٥.٨١
الالتواء Skewness	-٠.٠٨
التفرطح Kurtosis	٠.٢٩
أقل درجة Minimum	٤١
أعلى درجة Maximum	١٣٥

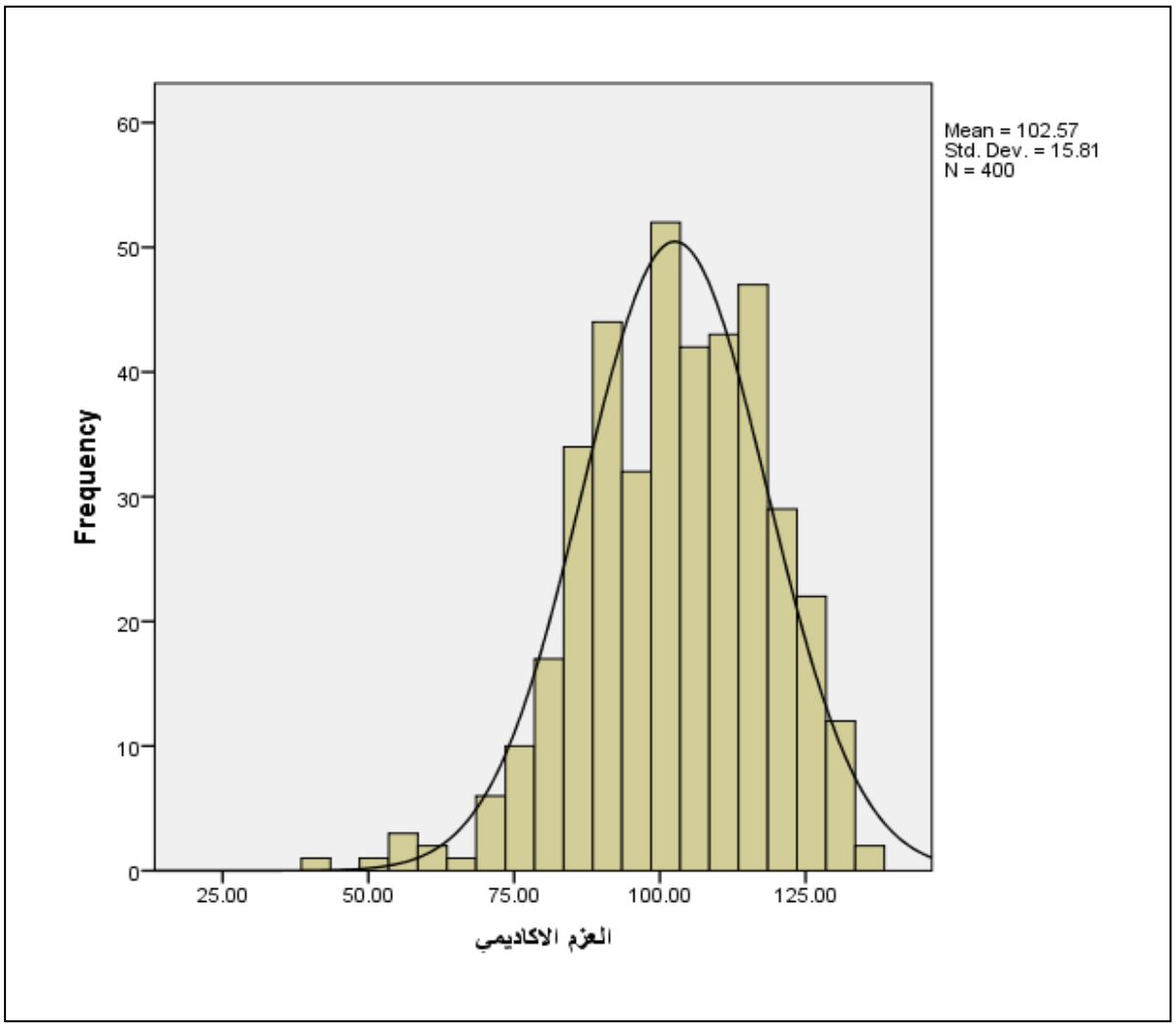

شكل (٦)

المؤشرات الأحصائية لمقياس العزم الاكاديمي

وصف مقياس العزم الأكاديمي بالصيغة النهائية :

بعد الانتهاء من الخصائص السيكومترية لمقياس العزم الاكاديمي والذي تكون بصورته النهائية مكون من (٢٨) فقرة بواقع بعدين يتكون البعد الاول (الاستمرارية) من(١٤)فقرة و للبعد الثاني (الشغف) من (١٤)فقرة ،ولكل فقرة تحتوي على خمسة بدائل للإجابة ، وتدرج الإجابة على البدائل على التوالي (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) بالنسبة للفقرات الايجابية و(١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) بالنسبة للفقرات السلبية وبذلك تكون اعلى درجة محتملة لمقياس (١٤٠) درجة ،واقل درجة محتملة لمقياس (٢٨) درجة ، والوسط الفرضي لمقياس العزم الاكاديمي (٨٤) ، والملحق (٨) يتضمن الصيغة النهائية لمقياس العزم الاكاديمي .

خامساً: التطبيق النهائي للمقياسين

بعد إجراء عملية التحليل الإحصائي والخصائص السيكومترية على كل من مقياس يقظة الإنترنت والعزم الأكاديمي، وتم اختيار عينة التطبيق النهائي بذات الطريقة المستعملة في اختيار عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة واسط للعام الدراسي (٢٠٢٥- ٢٠٢٦)موزعين وفق الجنس (ذكور- إناث)والتخصص(علمي- إنساني)، وقد أجري تطبيق الاداتين من (٢٠٢٦/٢/٢) الى (٢٠٢٦/٢/١٦).

سادساً: الوسائل الإحصائية :

تمت معالجة البيانات وتحليلها باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، إذ استُخدم في التحقق من الخصائص السيكومترية لأداتي البحث وفي استخراج النتائج المتعلقة بأهداف الدراسة، وقد استخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية التي سيتم عرضها فيما يأتي.

١-**الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين :** أستعمل لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين الطرفيتين في حساب القوة التمييزية لمقياسي يقظة الانترنت والعزم الاكاديمي .

٢-**معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient :** وقد أستعمل في تحقيق الآتي :

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياسي يقظة الانترنت والعزم الاكاديمي .
- إيجاد العلاقة الأرتباطية بين مقياسي يقظة الانترنت والعزم الاكاديمي .

٣-**معادلة ألفا للاتساق الداخلي Alfa Coefficient For Internal Consistency** : استعملت لاستخراج الثبات بطريقة ألفا للاتساق الداخلي لمقياسي يقظة الانترنت والعزم الاكاديمي .

٤-**التحليل العاملي التوكيدي :** أستعمل للتحقق من صدق البنية العاملية لمقياسي يقظة الانترنت والعزم الاكاديمي .

٥-**الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة :** أستعمل لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياسي يقظة الانترنت والعزم الاكاديمي .

٦-**الاختبار الزائي لمعامل الارتباط :** أستعمل للتعرف على دلالة الفرق في العلاقة بين يقظة الانترنت والعزم الاكاديمي حسب متغيري الجنس والتخصص .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

- عرض النتائج وتفسيرها
- الاستنتاجات
- التوصيات
- المقترحات

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة في هذا البحث وتفسيرها ومناقشتها على وفق أهدافها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ، ثم تقديم مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي تم التوصل اليها من خلال النتائج .

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول : التعرف الى يقظة الإنترنت لدى طلبة الجامعة

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس يقظة الانترنت على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (٣٨.٩٣) درجة وبانحراف معياري مقداره (٩.١٧) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي* للمقياس والبالغ (٣٦) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة والبالغة(٦.٤٠) أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦) بدرجة حرية (٣٩٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٢٤) يوضح ذلك .

جدول (٢٤)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس يقظة الانترنت

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمةالتائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٤٠٠	٣٨.٩٣	٩.١٧	٣٦	٦.٤٠	١.٩٦	٣٩٩	دال

ويتضح من الجدول أعلاه أن طلبة الجامعة لديهم يقظة الانترنت بشكل مرتفع ، ولتفسير هذه النتيجة، تعزو الباحثة ذلك إلى نموذج يقظة الإنترنت الذي قدمه (Reinecke et al, 2018)، والذي يؤكد على أن قدرات الطلبة قابلة للنمو والتطور، حيث أصبحت التكنولوجيا الرقمية عنصرًا أساسيًا في الحياة اليومية، يتيح الاتصال المستمر بالإنترنت للمستخدمين التواصل والتفاعل في أي زمان ومكان، مما يشير إلى حالة من الانتباه المستمر والاستعداد الدائم للتفاعل مع المحتوى الرقمي والإشعارات المرتبطة به، حتى في غياب الحاجة الفعلية لذلك التفاعل وقد أصبحت هذه

* تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (يقظة الإنترنت) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمسة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (١٢) فقرة.

الحالة من الاتصال الذهني المستمر بالبيئة الرقمية جزءًا لا يتجزأ من الروتين اليومي للعديد من الأفراد لاسيما الشباب والطلاب (Reinecke et al, 2018 :٢٢).

يمكن أيضًا أن يُعزى ارتفاع مستوى يقظة الإنترنت لدى طلبة الجامعة إلى طبيعة المرحلة العمرية التي تتسم بالنشاط الاجتماعي حيث يعتمد الطلبة على الأجهزة الذكية في الجوانب الأكاديمية مثل متابعة المحاضرات والواجبات، وكذلك في الجوانب الاجتماعية مثل التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مما يجعلهم أكثر ميلاً للبقاء في حالة تواصل ومراقبة لما يستجد في هذه الوسائل.

وكذلك تشجع البيئة الجامعية الحديثة على الاستخدام المستمر للإنترنت كمصدر أساسي للمعلومات والتعلم مما يعزز حالة الاتصال الدائم التي أشار إليها (Reinecke) ضمن نموذجه حيث يصبح الإنترنت جزءًا مدمجًا في الحياة اليومية للفرد، وبالتالي تمثل يقظة الإنترنت هنا استجابة تكيفية لمتطلبات البيئة الرقمية، وتنسجم هذه النتيجة مع الإطار النظري المعتمد.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (سالم والناغي ، ٢٠٢٤)ودراسة(Le Roux et al,2021) التي دلت على امتلاك طلبة الجامعة يقظة الانترنت.

الهدف الثاني :التعرف الى العزم الاكاديمي لدى طلبة الجامعة

ولتحقيق هذا الهدف، تم تطبيق مقياس العزم الأكاديمي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجاتهم على المقياس بلغ (١٠٢.٥٨) بانحراف معياري مقداره (١٥.٨١)، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي* للمقياس والبالغ (٨٤) درجة، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، تبين وجود فرق دال إحصائياً لصالح المتوسط الحسابي، إذ تجاوزت القيمة التائية المحسوبة القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة حرية (٣٩٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، كما موضح في الجدول (٢٥).

* تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (العزم الاكاديمي) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمسة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (٢٨) فقرة.

جدول (٢٥)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس العزم الاكاديمي

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٤٠٠	١٠٢.٥٨	١٥.٨١	٨٤	٢٣.٥٠	١.٩٦	٣٩٩	دال

ويتضح من الجدول أعلاه أن طلبة الجامعة يتمتعون بعزم اكاديمي مرتفع ، تُفسر هذه النتيجة في إطار نظرية العزم التي قدمتها(Duckworth et al., 2007)، حيث تشير داكورث إلى أن العزم تمثل مزيجاً من المثابرة والشغف نحو تحقيق الأهداف طويلة الأمد، وتوضح أن العزم ليس سمة فطرية بل تتطور باستمرار من خلال التدريب والخبرة والممارسة، الأفراد الذين يتمتعون بالعزمهم الذين يركزون على المهام ويعملون بجد لتحقيقها، ويسعون جاهدين للوصول إلى مستوى معين من الإتقان من خلال ممارسة هادفة واهتمام مستمر حتى في مواجهة الإخفاقات وبالتالي تم تحديد العزم كأفضل مؤشر لتحقيق النجاح التعليمي مقارنةً بالذكاء أو المواهب وتعد ضرورية لتحقيق النجاح في المستقبل(Duckworth et al ,2007:115)

يجب أن يؤخذ في الاعتبار درجة العزم الأكاديمي لدى طلبة الجامعة لارتباطها بالعديد من النتائج الأكاديمية، يشير العزم الاكاديمي إلى التصميم والرغبة في تحديد وتحقيق الأهداف طويلة الأمد، إن ارتفاع مستوى العزم الأكاديمي لدى طلبة الجامعة قد يعزى إلى طبيعة المرحلة الجامعية التي تتطلب تخطيطاً طويلاً وتحمل الضغوط الدراسية ومواجهة التحديات الأكاديمية المختلفة مثل الامتحانات والمشاريع والواجبات البحثية.

ويعد العزم الاكاديمي سمة وجدانية إيجابية مستمرة لدى الفرد تعتمد على القيمة والمعنى وتؤدي إلى الرضا والسعادة من خلال عمليات التقييم المعرفي والوجداني للمهام التي يقوم بها، ويعد تجربة إنسانية تمنح الفرد معنى لحياته وتزوده بالطاقة النفسية اللازمة للاندماج والمشاركة في المهام التي تمثل قيمه ومعانيه، وتكون نتائج هذه التجربة إيجابية على الحالة الانفعالية للفرد كما تنعكس أيضًا على بعض الجوانب المعرفية (Belanger & Ratelle, 2021:2031).

وكذالك فإن سعي الطلبة نحو تحقيق النجاح الأكاديمي والحصول على فرص مهنية مستقبلية يعزز لديهم وضوح الأهداف واستمرارية الجهد، مما يتماشى مع افتراضات نظرية داكورث التي تؤكد على أن البيئة الجامعية تتطلب إنجازات طويلة الأمد وتساهم في تنمية العزم لدى الطلبة، إذ يصبح الاستمرار والمثابرة شرطاً أساسياً لتحقيق النجاح.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الغالبي ، ٢٠٢٥) و دراسة (زكي ، ٢٠٢١) ودراسة (عبد الحسين ،٢٠٢٥) إذ لديهم عزم اكاديمي مرتفع .

الهدف الثالث: تعرف الى العلاقة الارتباطية بين يقظة الإنترنت والعزم الاكاديمي لدى طلبة الجامعة

لتحقيق هذا الهدف تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب العلاقة الارتباطية بين الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس يقظة الإنترنت ومقياس العزم الأكاديمي، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين المتغيرين، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوب (٠.١٣)، وهي أعلى من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، كما موضح في الجدول (٢٦).

الجدول (٢٦)
العلاقة بين يقظة الانترنت والعزم الاكاديمي

المتغيرين	المؤشر	القيم
يقظة الانترنت / العزم الاكاديمي	معامل الارتباط المحسوب	٠.١٣
	قيمة الارتباط الجدولية	٠.٠٩٨
	درجة الحرية	٣٩٨

تؤكد نتيجة هذا الهدف التعرف على العلاقة الارتباطية بين يقظة الانترنت والعزم الاكاديمي وتبين أن هناك علاقة طردية دالة إحصائياً بين يقظة الانترنت والعزم الاكاديمي لكن ارتباط ضعيف، اي كلما ارتفعت درجة يقظة الانترنت قد يصاحبها ارتفاعاً طفيف بدرجة العزم الاكاديمي وكذلك عندما تعكس الدرجة، وتفسر هذه النتيجة ان هذا الوعي يجعل الطلبة يختارون أهدافاً تتماشى مع واقعه واحلامه وعندما ينسجم الهدف والرغبة يزداد العزم في التطور وعدم

التخلي عن اهدافه ،وكلما كان الطالب يقظ زادت قدرته على تحمل الصعاب والاستمرار في المحاولة .

إذ قد تسهم يقظة الإنترنت بوصفها حالة من الانتباه الواعي والتفاعل المستمر مع البيئة الرقمية ،في تسهيل الوصول الى المعلومات الاكاديمة وتعزز فرص التعلم الذاتي ،وهذا الامر يدعم الطلبة الى الاستمرار في انجاز المهام الدراسية ومواجهة التحديات الاكاديمية ، ويتوافق ذالك مع نظرية العزم ل (Duckworth,2007) التي اشارت الى دور المثابرة والشغف طويل الامد في تحقيق النجاح الاكاديمي حيث أن الاستخدام الواعي للإنترنت احد العوامل الداعمة لتنمية العزم الاكاديمي ،وكذلك ان نموذج يقظة الإنترنت ل (Reinecke ,2018) بين ان الطلبة في العصر الرقمي يعيشون حالة من الاتصال المستمر تتيح لهم البقاء على التفاعل دائم مع مصادر المعرفة والانشطة التعليمة المختلفة ،ويعزز هذا الاتصال المستمر اندماج الطلبة في العملية التعليمية من خلال المتابعة الدائمة للمحتوى الاكاديمي والتفاعل مع المنصات التعليمية مما يسهم في تقوية السلوكيات المرتبطة بالعزم الاكاديمي مثل المثابرة والتنظيم الذاتي والالتزام.

والنتيجة الحالية ضمن هذا الهدف لم تجد الباحثة لها دراسات تتفق او تختلف معها لعدم وجود دراسة العلاقة الارتباطية بين متغيري يقظة الانترنت والعزم الاكاديمي قبل هذه الدراسة الحالية على حد علم الباحثة.

الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفروق ذو الدلالة الإحصائية في العلاقة الارتباطية بين يقظة الانترنت والعزم الاكاديمي لدى طلبة الجامعة وفق متغيري الجنس(ذكور - إناث) التخصص (علمي - انساني)

أ-الجنس (ذكور – إناث):

لتحقيق هذا الهدف، قامت الباحثة باستخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين يقظة الإنترنت والعزم الأكاديمي لكل من الذكور والإناث على حدة، ثم تم استخدام الاختبار الزائي (Z-test) لمعامل ارتباط بيرسون للكشف عن دلالة الفروق بين معاملي الارتباط، كما موضح في الجدول (٢٧).

جدول (٢٧)

نتائج الاختبار الزائي للفروق في العلاقة بين يقظة الانترنت والعزم الاكاديمي تبعاً لمتغير الجنس(ذكور – إناث)

العلاقة بين المتغيرين	الجنس	العدد	معامل الارتباط r	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط Zr	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠،٠٥)
يقظة الانترنت / العزم الاكاديمي	ذكور	١٨٣	٠.٢٠	٠.٢٠٣	١.١١	١.٩٦	غير دال
	إناث	٢١٧	٠.٠٩	٠.٠٩			

تشير نتيجة الجدول اعلاه الى انه ليس هناك فرق في العلاقة دال احصائيا بين يقظة الانترنت والعزم الاكاديمي تبعاً لمتغير الجنس، وذلك لأن القيمة الزائية المحسوبة أقل من الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥).

ترى الباحثة أن عدم وجود فرق في العلاقة بين يقظة الانترنت والعزم الاكاديمي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) يرجع الى أن يقظة الانترنت والعزم الاكاديمي يعتمدان على البيئة الفرد وخبراته الشخصية والسعي نحو النجاح وتحقيق الذات .

وان البيئة الجامعية تشهد تقارباً في انماط استخدام الانترنت بين ذكور والاناث وذلك لان تكون متطلباتهم الاكاديمية متشابه ويسعون الى النجاح الاكاديمي وان تجانس البيئة التعليمية التي ينتمي اليها الطلبة حيث يخضع الطلبة لنفس المتطلبات الاكاديمية والضغوط الدراسية وهذا الامر يقلل من احتمالية ظهور فروق قائمة على الجنس(ذكور- اناث)

وتتفق هذا النتيجة مع دراسة (Kim et al , 2017) ودراسة (الغالبي،٢٠٢٥) ودراسة (زكي،٢٠٢١) .

ب-التخصص (علمي – إنساني):

لتحقيق هذا الهدف، قامت الباحثة باستخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين يقظة الإنترنت والعزم الأكاديمي لدى الطلبة في التخصصين العلمي والإنساني كلٌ على حدة، ثم تم استخدام الاختبار الزائي (Z-test) لمعامل ارتباط بيرسون للكشف عن دلالة الفروق بين معاملي الارتباط، كما موضح في الجدول (٢٨).

جدول (٢٨)

نتائج الاختبار الزائي للفروق في العلاقة بين يقظة الانترنت والعزم الاكاديمي تبعاً لمتغير التخصص (علمي – انساني)

العلاقة بين المتغيرين	التخصص	العدد	معامل الارتباط r	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط Zr	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠،٠٥)
يقظة الانترنت / العزم الاكاديمي	العلمي	٢٦٨	٠.٠٥	٠.٠٥	٢.٢٤	١.٩٦	دال
	إلانساني	١٣٢	٠.٢٧	٠.٢٧٧			

تشير نتيجة الجدول اعلاه الى ان هناك فرق في العلاقة دال احصائيا بين يقظة الانترنت والعزم الاكاديمي تبعاً لمتغير التخصص ولصالح الانساني ، وذلك لان القيمة الزائية المحسوبة أعلى من الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى أسباب تتعلق بسياق بيئة التعلم والمواد الدراسية وأساليب التقويم، فبيئة التعلم لتخصصات الانسانية تشجع الطلبة على التنوع وزيادة خبرات التعليمية وكذالك طبيعة المواد الدراسية تكون بشكل يثير حالة الشغف والاهتمام لدى الطلبة والمهام التي يكلف بها الطلبة تدفعهم الى البحث والاطلاع على مصادر الانترنت والتواصل معا للبحث عن المعلومة .

وأن طبيعة التخصصات الإنسانية تعتمد بشكل كبير على مهارات القراءة والتحليل والتفكير التأملي فانها تتطلب درجة اعلى من الانتباه المستمر وهو مايجعله عاملاً أكثر تاثيراً في تعزيز العزم الاكاديمي ،وان التخصصات العلمية تكون أكثر اعتماداً على المهام الإجرائية والتطبيقية .

وتتفق هذا النتيجة مع دراسة (الغالبي ،٢٠٢٥).

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج هذا البحث توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الأتية :

١- إن طلبة الجامعة يتسمون بمستوى مرتفعاً من يقظة الإنترنت، مما يشير إلى امتلاكهم درجة جيدة من الوعي والانتباه أثناء استخدام الأنترنت، وقدرتهم على التعامل مع المعلومات الإلكترونية بصورة أكثر تركيزاً وإدراكاً.

٢- يتمتع طلبة الجامعة بمستوى مرتفع من العزم الأكاديمي، الأمر الذي يعكس قدرتهم على المثابرة والالتزام بمتطلبات الدراسة الجامعية والسعي لتحقيق أهدافهم التعليمية رغم ما قد يواجهونه من تحديات وصعوبات أكاديمية.

٣- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين يقظة الإنترنت والعزم الأكاديمي، مما يدل على أن ارتفاع مستوى يقظة الإنترنت لدى الطلبة يترافق مع ارتفاع مستوى العزم الأكاديمي لديهم، الأمر الذي يعزز من قدرتهم على متابعة متطلبات الدراسة وتحقيق الإنجاز الأكاديمي.

٤- بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين يقظة الإنترنت والعزم الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور–إناث)، مما يشير إلى أن طبيعة العلاقة بين المتغيرين متقاربة لدى كلا الجنسين ولا تتأثر باختلافهم.

٥- أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين يقظة الإنترنت والعزم الأكاديمي تبعاً لمتغير التخصص (علمي–إنساني)، ولصالح طلبة التخصص الإنساني، مما يعكس اختلاف طبيعة تأثير يقظة الإنترنت في العزم الأكاديمي وفقاً لاختلاف التخصص الدراسي ومتطلباته.

التوصيات :

في ضوء النتائج ومناقشتها توصلت الباحثة الى عدد من التوصيات :

١- إقامة ورش عمل ودورات تدريبية لطلبة الجامعة بهدف تطويرهم وتنمية العزم الاكاديمي لديهم .

٢- العمل على تعزيز مستوى العزم الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ، لأن ذالك يؤدي الى تقدم وتطور العملية التعليمية

٣- عمل ندوات وورش تدريبة لتعزيز مفهوم يقظة الانترنت لدى طلبة الجامعة ، وأهمية الاستخدام الهادف والمتوازن للاجهزة الذكية ومواقع التواصل .

٤- ضرورة الدمج داخل المؤسسات التعليمية بين التدريس المباشر والغير مباشر عبر الانترنت، لما لها من اثار ايجابية لتطوير العلمية التعليمية

٥- تشجيع الاستخدام الايجابي للتكنولوجيا وتوجية الطلبة الى كيفية استخدام الانترنت والتكنولوجيا بشكل منتج مثل المشاركة في الانشطة الاكاديمية عبر الانترنت .

المقترحات :

تقدم الباحثة في ضوء نتائج البحث واستكمالاً للبحث الحالي المقترحات الاتية :

١- إجراء دراسة مماثلة لشرائح اخرى من المجتمع مثل (طلبة الإعدادية والطلبة المتميزين).

٢- إجراء دراسة بين الاجهاد الرقمي و العزم الاكاديمي لدى طلبة الجامعة .

٣- إجراء دراسة علاقة يقظة الانترنت بالقلق الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.

٤- إجراء دراسة بين يقظة الانترنت وعلاقتها بالتشتت المعرفي لدى طلبة الجامعة .

٥- إجراء دراسة تجريبية تتضمن بناء برنامج تدريبي لتنمية العزم الاكاديمي .

٦- إجراء دراسة بين يقظة الإنترنت و العبء المعرفي لدى طلبة الجامعة .

المصادر

المصادر العربية

المصادر الأجنبية

المصادر العربية

- **القران الكريم**
- أبو لبدة، سبع محمد، (١٩٧٩) :**مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي للطالب الجامعي**، ط١، مطبعة عمان ، عمان .

- إسماعيل، دينا أحمد حسن، (٢٠٢٤) :تعدد المهام عبر الانترنت كمتغير وسيط بين يقظة الانترنت والاجهاد الرقمي لدى طلاب الجامعة ،كلية التربية ، جامعة طنطا .**المجلة المصرية للدراسات النفسية**_،العدد(١٢٤)،ج٢ ،المجلد(٣٤).

- الإمام، مصطفى محمود، وعبد الرحمن، انور حسين، والعجيلي، صباح حسين، (١٩٩٠) : **التقويم والقياس**، بغداد، دار الحكمة.
- بكري، سارة بهاء محمد، (٢٠٢٥):أبعاد يقظة الانترنت المنبئة بالتسويف الاكاديمي لدى طلاب الثانوية العامة ،كلية التربية ، جامعة المنوفية ، **رسالة ماجستير غير منشورة.**

- تيغزة، أمحمد بوزيان، (٢٠١١): **اختبار صحة البنية العاملية للمتغيرات الكامنة في البحوث**، منحى التحليل والتحقق ،مركز بحوث كلية التربية، المملكة العربية السعودية.
- ____، أمحمد بوزيان، (٢٠١٢) : **التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيمهما ومنهجيتها** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن.
- الجابري، كاظم كريم، وصبري، داود عبد السلام ،(٢٠١٣): **مناهج البحث العلمي**، دار الكتب والوثائق، بغداد - العراق.
- الجبوري، لميس إبراهيم علي، (٢٠٢٤) : فاعلية برنامج تربوي مستند على نظرية اتكنسون في تنمية العزم الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت ، **أطروحة دكتوره غير منشورة.**

- حمداوي، جميل، (٢٠١٤): **الإحصاء التربوي**، ط١، إفريقيا الشرق للنشر والتوزيع المغرب الدار البيضاء.
- حمودة، حمودة عبد الواحد ، وعبد الرحيم، أحمد رشدي، (٢٠٢٤):التكامل بين شبكة السيكومترية وتحليل المسار لدراسة تأثير الازدهار الرقمي ويقظة الانترنت على الرفاة الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية ،كلية التربية ،جامعة الوادي الجديد ،**المجلة المصرية للدراسات النفسية**، العدد(١٢٧)، المجلد(٣٥) .

- داود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، أنور حسين، (١٩٩٠): **مناهج البحث التربوي**، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد.
- الدليمي، عصام حسن أحمد ،وصالح ، علي عبد الرحيم، (٢٠١٤) :**البحث العلمي اسسه ومناهجة** ،ط١،دار رضوان للنشر والتوزيع .
- ربيع، محمد شحاته ،(١٩٩٤): **قياس الشخصية**، الأسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- الزاملي، علي عبد جاسم عبد الله الصارمي، علي كاظم، (٢٠٠٩): **مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- زايد، أمل محمد، (٢٠٢٣) : التعلم الموجه ذاتيا والكفاءة الرقمية والعزم الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، **رسالة ماجستير منشورة** ، جامعة كفر الشيخ ، مصر.

- زكي، هناء محمد، (٢٠٢١) :الدور الوسيط لضبط الانتباه في تأثير العزم الأكاديمي على الاندماج في التعلم الالكتروني والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، كلية التربية، جامعة بنها ،مصر، **المجلة التربوية** ، العدد(٩٢)،الجزء (٣).

- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، وبكر، محمد الياس، والكناني، إبراهيم عبد الحسن، (١٩٨١) : **الاختبارات والمقاييس النفسية** ،العراق.
- سالم، رانيا محمد محمد ، و الناغي، هبه ابراهيم محمد، (٢٠٢٤): نمذجة العلاقات السببية بين يقظة الانترنت وتعدد المهام عبر الوسائط والتجوال العقلي والتسويف الاكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة ،**مجلة كلية التربية** ،جامعة بني سويف ،العدد(١)،الجزء(٢).

- السعيد، منى مصطفى، (٢٠٢٣) :فاعلية برنامج تعليمي في اللغة العربية مستند إلى التعلم القائم على التحدي في تنمية مهارات التذوق الأدبي والعزم الأكاديمي لدى الطلبة منخفضي التحصيل الدراسي في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان ، **مجلة كلية التربية** ،العدد (٤٤) ،جامعة بور سعيد ،مصر .

- عبد الحسين، مهند حسن، (٢٠٢٥):العزم الاكاديمي وعلاقته بالعقلية (الارتقائية -الثابتة)لدى طلبة الجامعة ،كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار، **رسالة ماجستير غير منشورة.**

- الصمادي، عبدالله، الدرابيع، ماهر، (٢٠٠٤): **القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق**، دار وائل للنشر والتوزيع ،الاردن .

- عبد المجيد، نبيل عبد الغفور ، لفته ،ساجدة جبار، (٢٠١٣) :**القياس والتقويم** ، ط ١ ، الدكتور للعلوم الادارية والاقتصادية ، بغداد.
- العزاوي، يونس كرو، (٢٠٠٨) : **القياس والتقويم في العلمية التدريسية** ، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع.
- عزيز، حنا داود ،وعبد الرحمن، أنور إسماعيل، (١٩٩٠) : **مناهج البحث التربوي**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- العساف، صالح بن حمد، (١٩٩٨): **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، مكتبة العبيكان، الكتاب الأول، ط١، الرياض، السعودية.
- عطا، أسامة أحمد، (٢٠٢٣) : فعالية برنامج تدريبي مستند إلى مفاهيم عقلية النمو في تنمية العزم الأكاديمي لدى طلبة الجامعة المعرضين للخطر الأكاديمي، **رسالة ماجستير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي . مصر
- عطية، رانيا محمد علي ،الشوربجي،هبة أبو المجد ،إبراهيم ،شيماء إبراهيم توفيق، (٢٠٢٥):العلاقة بين العزم الأكاديمي والتجول العقلي واستراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية في ضوء المستوى الدراسي والبرنامج التعليمي لدى طلبة كلية التربية ،جامعة الزقازيق ،**مجلة كلية التربية** ،عدد ابريل ،ج١.
- عمر، نفيسة فوزي، (٢٠٢٥):الشعور بالتمسك كمتغير وسيط في العلاقه بين الاجهاد الرقمي والعزم الاكاديمي لدى طلاب الجامعة ، كلية الدراسات العليا للتربية ،جامعة القاهرة، **مجلة كلية التربية** ،عدد ١٣٧ ،ج٥
- عمر، محمود احمد، والسبيحي، تركي، امنة عبد الله وفخرو، حصة عبد الرحمن، (٢٠١٠): **القياس النفسي والتربوي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عودة، احمد سليمان ، (١٩٩٨): **القياس والتقويم في عملية التدريس**، ط٢.
- ____،أحمد سلمان، والخليلي، خليل يوسف، (١٩٩٨): **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية**، عمان، مكتبة الفكر.
- عويد، محمد سليم، (٢٠٢٤):التسكع التعليمي الرقمي وعلاقته بالعزم الأكاديمي لدى طلبة الجامعة ،**المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية** ،كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة واسط ،العدد(١٢) .

- العيسوي، عبد الرحمن محمد، (١٩٨٥): **القياس والتجريب في علم النفس**، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.
- الغالبي، الاء نعمة حميد جبر، (٢٠٢٥):التعلم القائم على السينارية عند التدريسين وعلاقتة بالعزم الاكاديمي عند طلبة الجامعة ،كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** .
- فرج، صفوت، (١٩٨٠) : **القياس النفسي**، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الفهداوي، نور عادل علي الكردي، (٢٠٢٥):الشخصية المهزومة ذاتياً وعلاقتها بالعزم الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا ،كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة الانبار، **رسالة ماجستير غير منشوره.**
- الكبيسي، كامل ثامر، (١٩٨٧): بناء وتعيين مقياس لسمات الشخصية ذات الأولوية للقبول في الكلية العسكرية لدى طلاب الصف السادس الاعدادي في العراق ،**أطروحة دكتوراه غير منشورة**، ابن رشد ، جامعة بغداد.
- الكبيسي، وهيب مجيد، (٢٠١٠) **: القياس النفسي بين النظرية والتطبيق**، جمعية الباحثين والأكاديميين العرب، لبنان.
- كمال، صوشي، (٢٠٠٧): مساهمة في دراسة اثر نظام العمل بالعقود على دافعية العمال في المؤسسات الصناعية، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، **مجلة كلية العلوم الإنسانية**.
- مجيد، سوسن شاكر، (٢٠١٠): **الاختبارات النفسية (نماذج)** ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- محمد، علاء الدين عبد الحميد، (٢٠٢١): فاعلية برنامج إرشادي قائم على التحدي في تنمية العزم الأكاديمي والمنظور المستقبلي وخفض الحدة الانفعالية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية في البيئات الفقيرة، **مطبوعات جائزة خليفة المجلس الوطني للاعلام** ، ابو ظبي ، الامارات .
- محمد، عبد الرءوف عبد ربه، (٢٠٢١):أبعاد يقظة الانترنت المنبئة بالرفاة الذاتي وبمخرجات الأداء الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ،**مجلة كلية التربية**_،كلية التربية ، جامعة بني سويف ،عدد(١٠)،الجزء(٢).

- مراد، صلاح أحمد وسليمان، أمين علي، (٢٠٠٥) : **الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات اعدادها وخصائصه** ، ط ٢، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- المشد، دعاء عبد الفتاح ،(٢٠٢٤): العزم الأكاديمي والإدارة كمنبنات بالأمل لدى طلبة كلية التربية،جامعة بنها، **مجلة كلية التربية بنها**، العدد ١٣٧ ، الجزء ٢ .

- المشهداني، سعد سلمان، (٢٠١٩):**منهجية البحث العلمي** ،ط١ ،دار اسامة للنشر والتوزيع.
- المصري، محمد عبد المجيد، (١٩٩٩): أثر أتجاه الفقرة وأسلوب صياغتها في الخصائص السيكومترية لمقاييس الشخصية وحسب مستوى الصحة النفسية للمجيب، **اطروحة دكتوراه غير منشورة**، جامعة بغداد كلية التربية إبن رشد.

- المكصوصي، ضرغام رضا عبد السيد، (٢٠٢٣):المثابرة الاكاديمية وعلاقتها بعادات التفكير المنتجة والشخصية المتحدية لدى طلبة الدراسات العليا،**اطروحة دكتوره غير منشورة**، جامعة واسط ،كلية التربية للعلوم الانسانية .

- _____، ضرغام رضا عبد السيد، (٢٠١٩):الاخفاقات المعرفية وعلاقتها بالإدمان الرقمي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة واسط ،**مجلة كلية التربية** ، جامعة واسط، المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر

- ملحم، سامي محمد، (٢٠٠٠): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط١، عمان الاردن، دار الميسرة.
- ____، سامي محمد، (٢٠٠٦): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**،، عمان دار المسيرة.

- موسى، عبد الفتاح تركي، (٢٠١٦): وعي مستخدمي الإنترنت بالجوانب الإيجابية والسلبية الخاصة بها دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جنوب الوادي ،حوليات - آداب ،**مجلة جامعة عين الشمس كلية الاداب** ،ج٤٤.

- ناصيف، محمد يحيى حسين، (٢٠١٨):النموذج البنائي للعلاقات السببية بين النهوض والعزم الأكاديميين والنمو الايجابي وأساليب التواصل الاسري لدى طالب المرحلة الثانوية ، **المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة – مصر**.

- النعيمي، مهند محمد، (٢٠١٤): **القياس النفسي في التربية وعلم النفس**، ط١، جامعة ديالى، المطبعة المركزية.

المصادر الاجنبية

- Abiodun-Oyebanji, O. (2019): Influence of Choice Overload and Social Media Inclination on University Undergraduate Students' Academic Distraction**, international journal of Educational Foundations and Management**,13(1),135-144.

- Allen & gen (1993) **:dictionnair de psycholgi Bordas, Editeur-parspp**.
- Allen, M. J., & Yen, W. M. (1979). **Introduction to measurement theory**, Brook Cole, Publishing Company.
- Bashant, J. (2014). Developing grit in our students: Why grit is such a desirable trait, and practical strategies for teachers and schools. **Journal for Leadership and Instruction**, 13(2), 14-17.

- Bayer, J. B., Campbell, S. W., & Ling, R. (2016). Connection cues: Activating the norms and habits of social connectedness. **CommunicationTheory,**128-149.

- Bélanger, C.,& Ratelle, C. F. (2021). Passion in university: The role of the Dualistic Model of Passion in explaining students' academic functioning. **Journal of Happiness Studies**, 22(5), 2031-2050.

- Bloom, B. S. (1968). Learning for Mastery. Instruction and Curriculum Regional Education Laboratory for the Carolinas and Virginia, **Topical Papers and Reprints**, Number 1.

- Burchell, K. (2015). Tasking the everyday: Where mobile and online communication take time, J. of **Mobile Media & Communication**, 3(1): 36-52.

- Chukkali, S & Singh, S., (2021), **Development and validation of multi-dimensional scale of grit**, Cogent psychology, volume 8, Issue 1.

- Clark, K., & Malecki, C. (2019). Academic Grit Scale: Psychometric properties and associations with achievement and life satisfacti **,Journal of School Psychology**,72,49-66.
- Cleophas, T.J.&Zwinderman, A.H., (2017): Understanding linical data analysis learning statistical principle from published clinical research, **Springer International Publishing**, Switzerland.
- Cooper, C. (1974) ,**The House Is a Symbol of the Self**. In: Lang, J., Burnette, C., Moleski, W. and Vachon, D., Eds., Designing for Human Behavior, Dowden, Hutchinson and Ross, Stroudsburg, 39 -146.
- Datu, J. A. D., Valdez, J. P. M., & King, R. B. (2016). Perseverance counts but consistency does not! Validating the Short Grit Scale in a collectivist setting.**Current Psychology**, 35, pp.121-130.
- Duckworth, A. L., Peterson, C., Matthews, M. D., & Kelly, D. R. (2007) Grit: Perseverance and Passion for Long-Term Goals. **Journal of Personality and Social Psychology**,29(6):pp,1087-1101.
- _____, A. & Quinn, P. (2009). Development and Validation of The Short Grit Scale (Grit-S). **Journal of Personality Assessment**, 91 (2),166-174.
- _____, A. & Gross J., (2014). **Self-control and grit**: Related but separable determinants of success. Current Directions in Psychological Science
- _____,A (2016). Grit: **The power of passion and perseverance**, New York: Scribner/Simon & Schuster.

- Dweck, C. S., Walton, G. M., & Cohen, G. L. (2014). Academic tenacity: mindsets and skills that promote long-term learning. **Bill & Melinda Gates Foundation**.
- Eble, R.L. (1972), **Essentialsof education of measurement** ,New Jersey, 2, prentice-Halle.
- Fransella, F. (1998). Personality theory**, Measurement and research London**: Methuen an co.
- Freytag. A., Knop-Huelss, K., Meier, A., Reinecke, L., Hefner, D., Klimmt, C., & Vorderer, P. (2021). Permanently online always stressed out? The effects of permanent connectedness on stress experiences. **Human Communication Research**, 47(2), 132-165.
- Gardner, B. (2015). A review and analysis of the use of habit in understanding. predicting and influencing health-related behavior, J. **of Health Psychology Review**, 9(3): 277-295.
- Gupta, S., & Kumar, S. (2023). Influence of Internet Addiction. and Academic Procrastination on Academic Achievement of Secondary & Senior Secondary School Students. **International Journal of Indian Psychology**, 11(1), 1-10.
- Han, Z., (2021). Exploring the Conceptual Constructs of Leamers' Goal Commitment, Grit, and Self-Efficacy, china, **College of Manism, Weilfang University of Science and Technology**, Wellang.
- Hernández, H., Moreno-Murcia, A., Cid, L., Monteiro, D. & Rodrigues, F. (2020). Passion or perseverance? The effect of perceived autonomy support and gri on academic performance in college students.

International Journal of Environmental Research and Public Health, 17(6), 2155-3142.

- Holden, R. R. et al (1985): Structured Personality Test Item: Characteristics and Validity, **Journal Research in Personality**, Vol. 19, PP.386-394.
- Jin, H., Wang. W., & Lan, X. (2019). Peer attachment and academic procrastination in Chinese college students: A moderated mediation model of future time perspective and grit, **Frontiers in Psychology**, 10, pp 26-45.
- Johannes, N.. Veling, H., Dora, J., Meier, A., Reinecke, L., & Buijzen, M. (2018). Mind-wandering and mindfulness as mediators of the relationship between online vigilance and well-being. **Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking**. 21(12), 761-767.
- _____, N., Veling, H., Verwijmeren, T., & Buijzen, M. (2020). Hard to resist? The effect of digital media on academic procrastination and cognitive engagement. **Computers & Education**, 146, 103747. https://doi.org/10.1016/j.compedu 2019.103747
- _____, N., Meier, A., Reinecke, L., Ehlert, S., Setiawan, D. N., Walasek, N., Dienlin, T., Buijzen, M., & Veling, H. (2021). The relationship between online vigilance and affective well-being in everyday life: Combining smartphone logging with experience sampling. **Media Psychology**, 24(5), 581-605.
- Klimmt, C., Hefner, D., Reinecke, L., Rieger, D., & Vorderer, P. (2018). The permanently online and permanently connected mind. Mapping the cognitive structures behind mobile Internet use. Vorderer. D.

Hefner, L. Reinecke, & C. Klimmt (Eds.), Permanently online, permanently connected. Living and communication in a POPC world (pp. 18-28). New York: Routledge.

- Kim,k. J., Hong, H., Lee, J. & Hyun, M. (2017). Effects of time perspective and self-control on procrastination and Internet addiction, **Journal of Behavioral Addictions**,6 (2),229-236.
- _____, K. T. (2020). A Structural Relationship among Growth Mindset, Academic Grit, and Academic Burnout as Perceived by Korean High School Students. **Universal Journal of Educational**.
- Klimmt, C., Hefner, D., Reinecke, L., Rieger, D., & Vorderer, P. (2018). The permanently online and permanently connected mind. Mapping the cognitive structures behind mobile Internet use. In P. Vorderer. D. Hefner, L. Reinecke, & C. Klimmt (Eds.), Permanently online, permanently connected. Living and communication in a POPC world (pp. 18-28). **New York: Routledge**.
- Kidiman, E., &Durak, H. Y. (2023). The relationship between academic self-control and online vigilance among high school students: a multi-group analysis**. Eğitim Teknolojisi Kuram ve Uygulama**, 13(1), 24-36.
- Lam, L. T., & Peng, Z. W. (2010). Effect of pathological use of the Internet on adolescent mental health: A prospective study.. **Archives of Pediatrics & Adolescent Medicine**, 164(10), 901-906.
- Latham, G, p. & Locke, E., (2002). **Building a Practically Useful Theory of Goal Setting and Task Motivation**, American Psycholog.
- Le Pelley, M. E., Mitchell, C. J., Beesley, T., George, D. N., & Wills, A. J. (2016). Attention and associative learning in humans: **An integrative**

review. Psychological Bulletin, 142(10), 1111-1140. https://doi.org/10.1037/bul0000064

- Le Roux, D. B., Parry, D. A., Totolo, A., Iyawa, G., Holloway, J., Prenter, A.,& Botha, L. (2021). Media multitasking, online vigilance and academic performance among students in three Southern African countries**. Elsevier Computers & Education**, 160, 104056.
- _____, D., & Parry, D. (2022). **Investigating predictors of online vigilance among university students**. Information Technology & People, 35(1), 27-45. https://doi.org/10.1108/ITP-04-2020-0226.
- Li, Q., Guo, Y., Ye, J., Qiu, Y., & Zheng, Y. (2023). I'm trying to get my mind offline: ICT demands, online vigilance, disconnection, and subjective well-being among Chinese media employees, **Current Psychology**. 1-12.
- Liang, Q., (2021). Lift the Grit's Veil: **The Literature Review and Prospects of Grit**, School of Management, Jinan University, Guangzhou, China.
- Lunenburg. F. C. (2011). **Goal-Setting Theory of Motivation**, Houston State University, VOLUME 15, NUMBER 1.
- Maccallum, R. C., & Austin, J. T. (2000). Applications of Structural Equation Modeling in Psychological Research, **Annual Review of Psychology,** 51, 201-226.
- Meier, A., Reinecke, L., & Meltzer, C. E. (2016). "**Facebocrastination**" Predictors of using Facebook for procrastination and its effects on

students' well-being. Computers in Human Behavior, 64, 65-76. https://doi.org/10.1016/j.chb.2016.06.011

- Odaci, H. (2011). Academic self-efficacy and academic procrastination as predictors of problematic internet use in university students. **Computers & Education**, 57(1), 1109-1113.

- Perkins-Gough, D. (2013). The significance of grit: A conversation with angela lee duckworth. **Educational Leadership**, 71(1), 14-20.

- Poropat, A. E. (2009). A meta-analysis of the five-factor model of personality and academic performance**. Psychological Bulletin**, 135(2), 322-338.

- Reed, lora: Jeremiah, James (2017). Student grit as an important ingredient foracademic and personal success, **Developments in Business simulation and Experiential Learning**. 44 (1). 252-259.

- Reinecke, L., Klimmt, C., Meier, A., Reich, S., Hefner, D., Knop-Huelss, K., & Vorderer, P. (2018). Permanently online and permanently connected: **Development and validation of the Online Vigilance Scale. PloS one**, 13(10), e0205384.

- _____, L., Meier, A., Aufenanger, S., Beutel, M., Dreier, M., Quiring, O., ... & Müller, K. W. (2018). Permanently online and permanently procrastinating? The mediating role of Internet use for the effects of trait procrastination on psychological health and well-being. **New Media & Society**, 20(3), 862-880.

- Sapci, O., Elhai, J., Amialchuk, A., & Montag, C. (2021). The relationship between smartphone use and studentsacademic performance. **Learning and Individual Differences**,89.

- Sawyer, R. K. (2012). Explaining Creativity: The Science of Human Innovation. **Oxford University Press**.

- Sheldon, K.M., Abad, N. & Hinsch, C. (2011). A two process view of facebook use and relatedness need-satisfaction: Disconnection drives use and connection rewards, J. **of Personality & Social Psychology**, 100(4): 766-775.

- Sutter, M. Untertrifaller, A. Zoller, C. (2022). Grit increases strongly in early childhood and is related to parental background, **University of Cologne, Germany**.

- Tewell, E., (2020). The Problem with Grit: Dismantling Deficit Thinking in Library Instruction, Article in Personality and Social Psychology Bulletin, **Published by Johns Hopkins University Press**.

- Thompson steven K. (2012), **sampling**, third Edition.
- Waters, L. E., Loton, D., & Jach, H. K. (2019). Does strength-based parenting predict academic achievement? The mediating effects of perseverance and engagement. **Journal of Happiness Studies**, 20(4), 1121-1140.

- Wood. W. & Neal, D.T. (2007). A new look at habits and habit-goal interface, J. **of Psychological Review**, 114(4): 843-863.

- Yaure, R. G., Murowchick, E., Schwab, J. E. & Jacobson-McConnell, L. (2021): How Grit and Resilience Predict Successful Academic

Performance. **Journal of Access, Retention, and Inclusion in Higher Education**.

- Young, K. S. (1998). Internet addiction: **The emergence of a new clinical disorder**. CyberPsychology & Behavior, 1(3), 237-244.
- Zeller, R, A, And Garmines,E,G (1980) :**Measurement in The sciences, the link Between Theory and Dat**, New York, Gambidrge universitg press.

الملاحق

ملحق (١)

كتاب تسهيل مهمة

Ministry of Higher Education
&Scientific Research
Wasit University
College Of Education For Human Sciences

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة واسط
كلية التربية للعلوم الانسانية

No:
Date: / /202

الدراسات العليا

العدد: ١٢٨
التاريخ: ١/ ٢/ ٢٠٢٦

إلى/ جامعة واسط/قسم الدراسات والتخطيط

جامعة واسط
كلية التربية للعلوم الانسانية
الدراسات العليا

تسهيل مهمة

تحية طيبة:

من اجل الارتقاء بالمستوى العلمي وخدمة للصالح العام , يرجى تسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا / الماجستير (سجى شاكر رحم) في قسم العلوم التربوية والنفسية من أجل الحصول على بعض البيانات اعداد الطلاب الدراسة الصباحية ذكور واناث التي تخص موضوع بحثها الموسوم بـ (يقظة الانترنت وعلاقته بالعزم الاكاديمي لدى طلبة الجامعة) .

للتفضل بالاطلاع . . .مع التقدير

أ . د
ناصر والي فريح الركابي

أ. د. ناصر والي فريح الركابي
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا
١ /٢/ ٢٠٢٦

نسخة منه الى
*مكتب السيد العميد/ للتفضل بالاطلاع مع التقدير.
* مكتب السيد المعاون العلمي / للتفضل بالاطلاع مع التقدير.
*الدراسات العليا/ ملفة الطالبة
*الصادرة.

صلاح ٢٠٢٦/٢/١

edu_col@uowasit.edu.iq
edu.uowasit.edu.iq

العراق - واسط - الكوت - حي الربيع

أدخل ا

ملحق (٢)

مقياس يقظة الإنترنت باللغة الانكليزية

Online Vigilance Scale – English Version

The English version of the Online Vigilance Scale (Reinecke et al., 2018) is documented below. The scale can be freely used for non-commercial, scientific purposes.

Further information concerning the scale construction process as well as the psychometric properties of the scale can also be found in Reinecke et al. (2018).

Sub-Dimensions Salience and Monitoring

The following questions pertain to how you personally handle online content. Here you will find statements that describe various forms of dealing with the Internet. When we say "online" or "the Internet", we don't refer to the Internet as a whole, but the content that you make use of on a regular basis (e.g., your WhatsApp or Snapchat contacts, your favorite websites, online communities, or social media). Please indicate how the following statements apply to you personally.

		Does not apply at all 1	2	3	4	Fully applies 5
SA1	My thoughts often drift to online content.	☐ 1	☐ 2	☐ 3	☐ 4	☐ 5
SA2	I have a hard time disengaging mentally from online content.	☐ 1	☐ 2	☐ 3	☐ 4	☐ 5
SA3	Even when I am in a conversation with other people, I often think about what is happening online right now in the back of my mind.	☐ 1	☐ 2	☐ 3	☐ 4	☐ 5
SA4	Often online content occupies my thoughts, even as I am dealing with other things.	☐ 1	☐ 2	☐ 3	☐ 4	☐ 5
MO1	I constantly monitor what is happening online.	☐ 1	☐ 2	☐ 3	☐ 4	☐ 5
MO2	I often feel the urge to make sure I know what is happening online.	☐ 1	☐ 2	☐ 3	☐ 4	☐ 5
MO3	I often start certain online applications so I don't miss out on any news.	☐ 1	☐ 2	☐ 3	☐ 4	☐ 5
MO4	I always keep an eye on what is happening online at the moment.	☐ 1	☐ 2	☐ 3	☐ 4	☐ 5

Sub-Dimension Reactibility

The following questions pertain to your personal reactions when you receive online messages (e.g., on your smartphone, laptop, or PC). When we say "online message" we refer to messages you receive on WhatsApp, Snapchat, Facebook, Twitter, or via E-Mails, as well as to push messages you receive from different applications (e.g., news apps, fitness apps, games, and learning apps). Please indicate how the following statements apply to you personally.

When I receive an online message, ...

		Does not apply at all 1	2	3	4	Fully applies 5
RE1	...my thoughts drift there immediately.	☐ 1	☐ 2	☐ 3	☐ 4	☐ 5
RE2	... it triggers an impulse in me to check it right away.	☐ 1	☐ 2	☐ 3	☐ 4	☐ 5
RE3	... I immediately attend to it, even if I am engaged in other things at that moment.	☐ 1	☐ 2	☐ 3	☐ 4	☐ 5
RE4	... I immediately give it my full attention.	☐ 1	☐ 2	☐ 3	☐ 4	☐ 5

ملحق (٣)

مقياس يقظة الإنترنت المقدم الى المحكمين

جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا /الماجستير

الأستاذ الفاضل الدكتور/ة.....المحترم

الجامعة.....الكلية.....اللقب العلمي.....

تحية طيبة.....

تروم الباحثة أجراء بحثها الموسوم ب (**يقظة الإنترنت وعلاقتها بالعزم الأكاديمي لدى طلبة الجامعة**) ولتحقيق اهداف البحث تبنت الباحثة **مقياس يقظة الإنترنت** ل(Reinecke et al., ,. ٢٠١٨) المترجم من قبل الباحثة ،أذ عرف (Reinecke et al., 2018:12) يقظة الانترنت : بنية نفسية تعكس درجة التوجه المعرفي الدائم لدى مستخدمي الأجهزة الالكترونية المتصلة بالإنترنت نحو المحتوى المتداول عليها، ونحو الاتصال بها، و استغلال جميع الخيارات للتفاعل معها باستمرار، وذلك من خلال إظهارها لدرجة الفروق الفردية بينهم في عقلية الترابط الدائم بالحيز الشخصي لكل منهم على الإنترنت. ولقد حدد (Reinecke et , al., 2018) ثلاث أبعاد ليقظة الإنترنت(**البروز، قابلية التفاعل ، المراقبة)** ولكل بعد (٤) فقرات وفقاً ل(Reinecke et , al., 2018**).**

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية عالية في مجال التخصص ترجو الباحثة من سيادتكم قراءة الفقرات ،وتقويم لبنود المقياس لمعرفة أراءكم العلمية السديدة عليها ، فأن كانت الفقرة مطابقة للبعد فيرجى وضع علامة (✓)تحت حقل المطابقة ، ووضع العلامة نفسها (✓) تحت حقل غير مطابقة ازاء الفقرة التي تعتقدون انها غير مطابقة للبعد ، أما اذا لديكم الرغبة في إجراء تعديلات على الفقرة فنرجو وضع التعديل المناسب تحت حقل التعديل المناسب للفقرة.

علماً أن بدائل الاجابة على فقرات المقياس هي (ينطبق عليّ دائماً ، ينطبق عليّ غالباً، ينطبق عليّ احياناً ، ينطبق عليّ قليلاً ،لا ينطبق عليّ اطلاقاً)، تقابلها أوزان بدائل الاجابة هي (٥،٤، ٣، ٢ ،١) .

مع فائق الشكر والاحترام

المشرف

أ.م.د ضرغام رضا عبد السيد

الباحثة

سجى شاكر رحم

١.**البعد الأول: البروز (salience)** ويقصد به إلى أي درجة يكرس الاشخاص تفكيرهم في حيزهم الشخصي على الإنترنت، وإلى أي درجة يوجه الاشخاص افكارهم نحو التفاعلات الماضية والحاضرة والمستقبلية المتعلقة بالإنترنت ويعد هذا البعد مكوناً معرفياً (Reinecke et al., 2018:5).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	تتجه أفكاري نحو محتوى الإنترنت.			
٢	أواجه صعوبة في فصل تفكيري عن محتوى الإنترنت.			
٣	عندما أكون في محادثه مع أشخاص آخرين ،تتجه أفكاري إلى ما يحدث على الإنترنت.			
٤	أجد أن محتوى الإنترنت يشغل تفكيري حتى في الأوقات التي أكون فيها منشغلاً بأمور أخرى.			

٢.البعد الثاني: قابلية التفاعل (Reactibility) هو يشير إلى مدى إعطاء الفرد الأولوية للاستجابة للإشعارات والتنبيهات الواردة من الإنترنت مقارنة بالاستجابة للمثيرات والانشطة الأخرى المتعلقة بحياته الشخصية خارج الإنترنت، ويعد هذا البعد مكوناً انتباهياً يعكس أيضًا سرعة رد الفعل على هذه التنبيهات، حتى وإن أدى ذلك إلى تعطيل أو قطع أنشطة أخرى (Reinecke et al., 2018:21).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	عند استلامي رسالة عبر الإنترنت، تتوجه أفكاري اليها فوراً.			
٢	عندما أتلقى رسالة عبر الإنترنت، يثير ذلك في نفسي رغبة في التحقق منها على الفور.			
٣	أتعامل مع رسائل الواردة على الفور حتى وإن كنت مشغولاً.			
٤	أخصص كامل انتباهي لأي رسالة تصلني عبر الإنترنت.			

٣.البعدالثالث:المراقبة (Monitoring) ويقصد به درجة ميل الفرد للانخراط بشكل نشط ومنتظم في حياته الشخصية عبر الإنترنت ويعد هذا البعد مكوناً دفاعياً يعكس مدى ميل الفرد للمراقبة المستمرة للتفاعلات الجارية عبر الإنترنت، حتى في غياب الإشعارات أو التنبيهات الواردة (Reinecke et al., 2018:23).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	أتابع باستمرار ما يحدث على الإنترنت.			
٢	لدي رغبة متكررة في معرفة كل جديد يحدث على الإنترنت.			
٣	أقوم بفتح بعض التطبيقات على الإنترنت حتى لا أفوت أي أخبار.			
٤	أحرص دائماً على متابعة ما يجري عبر الإنترنت لحظة بلحظة.			

ملحق (٤)

مقياس يقظة الإنترنت (بصيغته النهائية)

جامعة واسط

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

عزيزي الطالب .....عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة:

يرجي التعاون معنا في الإجابة عن فقرات هذا المقياس بكل صراحة ودقة وموضوعية، كما عهدناه فيك وذلك من خلال وضع (✓) على إحدى البدائل الخمسة (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي أبدأ) وأمام كل فقرة وعدم ترك أي فقرة دون إجابة، علما أن إجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحث ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ملاحظة : يرجى تدوين البيانات الاتية :

التخصص: علمي : ☐ إنساني : ☐

الجنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

شكراً لتعاونكم

المشرف	الباحثة
أ.م.د ضرغام رضا عبد السيد	سجى شاكر رحم

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي أبداً
١	تتجه أفكاري نحو محتوى الإنترنت.					
٢	أواجه صعوبة في فصل تفكيري عن محتوى الإنترنت.					
٣	عندما أكون في محادثه مع أشخاص آخرين ،تتجه أفكاري إلى ما يحدث على الإنترنت.					
٤	أجد أن محتوى الإنترنت يشغل تفكيري حتى في الأوقات التي أكون فيها منشغلاً بأمور أخرى.					
٥	عند استلامي رسالة عبر الإنترنت، تنجرف أفكاري الى هناك على الفور.					
٦	عندما أتلقى رسالة عبر الإنترنت، يثير ذلك في نفسي رغبة في التحقق منها على الفور.					
٧	أتعامل مع رسائل الواردة على الفور حتى وإن كنت مشغولاً.					
٨	أخصص كامل انتباهي لأي رسالة تصلني عبر الإنترنت.					
٩	أتابع باستمرار ما يحدث على الإنترنت.					
١٠	لدي رغبة متكررة في معرفة كل جديد يحدث على الإنترنت.					
١١	أقوم بفتح بعض التطبيقات على الإنترنت حتى لا أفوت أي أخبار.					
١٢	أحرص على متابعة الأحداث والمستجدات على الإنترنت بشكل مستمر.					

ملحق (٥)

الاستبانة الاسطلاعية المفتوحة

جامعة واسط

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

تخصص علم النفس التربوي

عزيزي الطالب/ة.....

تحية طيبة

يمثل البحث العلمي واحد من أهم المجالات التي تساعد الأمم والشعوب على الرقي والتقدم، أذ تروم الباحثة بالخطوات الأولى لإجراءات بحثها في مرحلة الماجستير ، لذلك تضع بين أيديكم التساؤل والمطلوب إجابتكم بكل دقة وصراحة علما أن الإجابة غير مقيدة بذكر الاسم مع جزيل الشكر والتقدير.

س/ كونك طالباً جامعياً ما الخطوات التي تقوم بها لتنظيم أفكارك لمواجهة التحديات والمواقف الصعبة لأداء المهام وإنجاز العمل، وهل متابعتك وانتباهك للإنترنت يؤثر على تحقيق أهدافك الأكاديمية؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المشرف: الباحثة:

أ.م.د ضرغام رضا عبد السيد سجى شاكر رحم

ملحق (٦)

أسماء السادة المحكمين الذين استعانت بهم الباحثة على مقاييس البحث

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	الجامعة
١	أ.د	صالح نهير الزاملي	علم النفس التربوي	جامعة واسط
٢	أ.د	حيدر كريم سكر	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية
٣	أ.د	إسماعيل ابراهيم علي	علم النفس التربوي	جامعة الكرخ للعلوم
٤	أ.د	أسيل عبد الكريم	علم النفس التربوي	جامعة واسط
٥	أ.د	فاضل جبار جودة	علم النفس التربوي	جامعة ابن رشد
٦	أ.د	عدنان مارد جبر	علم النفس التربوي	جامعة واسط
٧	أ.د	شيماء نصيف	علم النفس النمو	جامعة واسط
٨	أ.د	رشيد ناصر خليفة	علم النفس التربوي	جامعة واسط
٩	أ.د	إحسان عليوي ناصر	القياس والتقويم	جامعة بغداد
١٠	أ.م.د	عبد العباس غضيب شاطي	صحة نفسية	جامعة ذي قار
١١	أ.م.د	علي عناد زامل	علم النفس التربوي	جامعة واسط
١٢	أ.م.د	حسين موسى عبد الجبوري	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء
١٣	أ.م.د	سوسن عبد علي السلطاني	علم النفس العام	جامعة بغداد
١٤	أ.م.د	محمد سليم القريشي	علم النفس التربوي	جامعة واسط
١٥	م.د	حازم عبد الكاظم حسين	علم النفس التربوي	جامعة واسط

ملحق (٧)

مقياس العزم الاكاديمي المقدم الى المحكمين

جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا /الماجستير

الأستاذ الفاضل الدكتور/ة.....المحترم

الجامعة.....الكلية.....اللقب العلمي.....

تحية طيبة...

تروم الباحثة أجراء بحثها الموسوم ب (**يقظة الإنترنت وعلاقتها بالعزم الاكاديمي لدى طلبة الجامعة**) ولتحقيق اهداف البحث تبنت الباحثة **مقياس العزم الاكاديمي** ل(عبدالحسين ،٢٠٢٥) ، مستنداً إلى نظرية العزم ل **(Duckworth et al،2007)**، والتي عرفت العزم الأكاديمي: هو عبارة عن مزيج من الجهد والمثابرة والشغف من أجل تحقيق أهداف طويلة الأمد وله تأثيرات إيجابية في السلوكيات الأكاديمية للطلاب ونتائجهم، فهو بمنزلة الحصن الواقي للطلاب عندما يصابون بخيبة الأمل، ومشاعر الملل أو الانتكاسات التي قد تحدث لهم أثناء عملية التعلم (Duckworth et al،2007:1089) .وحددت(Duckworth et al،2007)، ، أبعاد للعزم الأكاديمي هما (**المثابرة في الجهد ، الاتساق في الاهتمام).**

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية عالية في مجال التخصص ترجو الباحثة من سيادتكم قراءة الفقرات ، لمعرفة أراءكم العلمية السديدة عليها ، فأن كانت الفقرة مطابقة للبعد فيرجى وضع علامة (✓)تحت حقل المطابقة ، ووضع العلامة نفسها (✓) تحت حقل غير مطابقة ازاء الفقرة التي تعتقدون انها غير مطابقة للبعد ، أما اذا لديكم الرغبة في إجراء تعديلات على الفقرة فنرجو وضع التعديل المناسب تحت حقل التعديل المناسب للفقرة.

علماً أن بدائل الاجابة على فقرات المقياس هي (ينطبق عليّ دائماً ، ينطبق عليّ غالباً، ينطبق عليّ احياناً ، ينطبق عليّ قليلاً ،لا ينطبق عليّ اطلاقاً)، تقابلها أوزان بدائل الاجابة هي (٥،٤، ٣، ٢ ،١) في حالة الفقرة باتجاه السمة وتعكس (١، ٢، ٣،٤، ٥) في حالة الفقرة عكس اتجاه السمة.

مع فائق الشكر والاحترام

المشرف

أ.م.د ضرغام رضا عبد السيد

الباحثة

سجى شاكر رحم

البعد الأول: ألمثابرة في الجهد (الاستمرارية)(Perseverance of Effort) :يشير إلى الميل للعمل بجد ونشاط لأنجاز الأهداف، وعدم الاستسلام أو التراجع أمام التحديات أو الفشل ، و أنه الجانب الذي يعكس قدرة الفرد على بذل مجهود مستمر حتى في الظروف الصعبة(Duckworth, 2007:167).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	أتأخر في انجاز الواجبات التي تطلب مني.			
٢	أسعى للقراءة والمطالعة لزيادة معلوماتي.			
٣	أشعر بالإحباط عند حصولي على درجات متدنية.			
٤	أرغب بتحقيق اهداف طويلة الامد.			
٥	أبذل كل جهدي للحصول على التفوق في الامتحان.			
٦	أشعر بالخوف من الفشل عند انجاز واجباتي المنزلية.			
٧	قبولي في الجامعة كان حلمي منذ الصغر.			
٨	أفضل المهمات التي تتسم بالتحدي.			
٩	ألانتكاسات لا تؤثر عزيمتي.			
١٠	عندما اكلف بواجب، انجزه بشكل كامل.			
١١	أتخلى عن وقت الراحة في سبيل تحقيق اهدافي.			
١٢	أواظب على دراستي من ذاتي، دون أن يجبرني أحد على ذلك.			
١٣	ابتعادي عن الكسل هو سبب نجاحي وتفوقي.			
١٤	عند مواجهة التحديات الاستسلام اخر ما افكر به .			

البعد ألثاني: اتساق في الاهتمام(الشغف)(Consistency of interests) : ويشير إلى الميل للحفاظ على اهتمامات واهداف ثابتة على المدى الطويل، وعدم تغيير المسار باستمرار ويعكس هذا التركيز المستمر على هدف واحد أو مجموعة محدودة من الأهداف لفترة طويلة من الزمن(Duchworth, 2007:168).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	أشعر بالسعادة أتجاه دراستي.			
٢	أمتلك حافزاً قوياً لإنجاز اهدافي.			
٣	نشاطاتي المفضلة تكون في صلب تفكيري.			
٤	أجد صعوبة في كبح جماح شغفي حول نشاط احبه.			
٥	لديّ رغبة جامحة في ممارسة نشاطاتي المفضلة.			
٦	أؤجل واجباتي لأحصل على المزيد من الراحة.			
٧	لديّ طموح لأصبح خبيراً في تخصصي.			
٨	ممارسة نشاطي المفضل جزء لا يتجزأ من حياتي.			
٩	يمر الوقت سريعاً لدي عندما اطالع مواد دراستي.			
١٠	مطالعتي للدراسة يومياً يشعرني بالملل والضجر.			
١١	أشعر بتجربة مميزة عند القيام بنشاط لأول مرة			
١٢	أشعر أن شغفي بدراستي يسيطر على حياتي.			
١٣	دراستي الجامعية تعطيني خبرات متنوعة في حياتي.			
١٤	أحضر محاضراتي بكل شوق وسعادة.			

ملحق (٨)

مقياس العزم الاكاديمي (بصيغته النهائية)

جامعة واسط

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

عزيزي الطالب .....عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة:

يرجي التعاون معنا في الإجابة عن فقرات هذا المقياس بكل صراحة ودقة وموضوعية، كما عهدناه فيك وذلك من خلال وضع (✓) على إحدى البدائل الخمسة (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي أبدأ) وأمام كل فقرة وعدم ترك أي فقرة دون إجابة، علما أن إجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحث ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ملاحظة : يرجى تدوين البيانات الاتية :

التخصص: علمي : ☐ إنساني : ☐

الجنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

شكراً لتعاونكم

المشرف	الباحثة
أ.م.د ضرغام رضا عبد السيد	سجى شاكر رحم

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي أبداً
١	**أتاخر في انجاز الواجبات التي تطلب مني.**					
٢	**أسعى للقراءة والمطالعة لزيادة معلوماتي.**					
٣	**أشعر بالإحباط عند حصولي على درجات متدنية.**					
٤	**أرغب بتحقيق اهداف طويلة الامد.**					
٥	**أبذل كل جهدي للحصول على التفوق في الامتحان.**					
٦	**أشعر بالخوف من الفشل عند انجاز واجباتي المنزلية.**					
٧	**قبولي في الجامعة كان حلمي منذ الصغر.**					
٨	**أفضل المهمات التي تتسم بالتحدي.**					
٩	**ألانتكاسات لا تؤثر عزيمتي.**					
١٠	**عندما اكلف بواجب، انجزه بشكل كامل.**					
١١	**أتخلى عن وقت الراحة في سبيل تحقيق اهدافي.**					
١٢	**أواظب على دراستي من ذاتي، دون أن يجبرني أحد على ذلك.**					
١٣	**ابتعادي عن الكسل هو سبب نجاحي وتفوقي.**					
١٤	**عند مواجهة التحديات الاستسلام اخر ما افكر به .**					
١٥	**أشعر بالسعادة أتجاه دراستي.**					
١٦	**أمتلك حافزاً قوياً لإنجاز اهدافي.**					
١٧	**نشاطاتي المفضلة تكون في صلب تفكيري.**					
١٨	**أجد صعوبة في كبح جماح شغفي حول نشاط احبه.**					
١٩	**لديّ رغبة جامحة في ممارسة نشاطاتي المفضلة.**					
٢٠	**أؤجل واجباتي لأحصل على المزيد من الراحة.**					
٢١	**لديّ طموح لأصبح خبيراً في تخصصي.**					
٢٢	**ممارسة نشاطي المفضل جزء لا يتجزأ من حياتي.**					
٢٣	**يمر الوقت سريعاً لدي عندما اطالع مواد دراستي.**					
٢٤	**مطالعتي للدراسة يومياً يشعرني بالملل والضجر.**					
٢٥	**أشعر بتجربة مميزة عند القيام بنشاط لأول مرة**					
٢٦	**أشعر أن شغفي بدراستي يسيطر على حياتي.**					
٢٧	**دراستي الجامعية تعطيني خبرات متنوعة في حياتي.**					
٢٨	**أحضر محاضراتي بكل شوق وساعدة.**					

The findings revealed that:
-University students demonstrated a high level of Online Vigilance.
-University students exhibited a high level of academic determination.
-A statistically significant positive relationship was found between Online Vigilance and academic determination
-No statistically significant differences were found in the relationship between Online Vigilance and academic determination based on gender (male–female).
-Statistically significant differences were found in the relationship between Online Vigilance and academic determination according to specialization (scientific–humanities), in favor of students in humanities disciplines.
Based on these findings, the researcher proposed the following recommendations:
Organizing workshops and training programs for university students to enhance and develop their academic grit
Encouraging the constructive use of technology and guiding students toward productive engagement with the Internet and digital technologies, particularly through participation in online academic activities.
The study also suggested the following future research directions:
-Investigating the relationship between Internet addiction and academic grit among university students
-Examining the relationship between Online Vigilance and academic anxiety among university students.

Abstract

The present study addressed the concepts of Online Vigilance and Academic determination, which are considered relatively recent constructs in educational psychology, Online Vigilance refers to a state of continuous awareness and attentiveness to digital stimuli within the online environment, encompassing cognitive, behavioral, and emotional readiness, Academi determination on the other hand, represents a combination of sustained effort, perseverance, and long-term commitment toward achieving academic goals, and is associated with positive educational behaviors and outcomes among students.

The current study aimed to identify:

-The level of Online Vigilance among university students

-The level of academic determination among university students

-The relationship between Online Vigilance and academic determination among university students

-The statistically significant differences in the relationship between Online Vigilance and academic determination according to gender (male–female) and specialization (scientific–humanities)

The study was limited to undergraduate students at Wasit University enrolled in morning classes, including both males and females from scientific and humanities specializations during the academic year 2025–.2026

The final study sample consisted of 400 male and female students selected through proportionate stratified random sampling. To achieve the study objectives, the researcher adopted the Online Vigilance Scale developed by Reinecke et al. (2018), which was translated by the researcher and consisted of 12 items distributed across three dimensions in its final form. In addition, the Academic determination Scale developed by Abdul Hussein (2025) was adopted, comprising 28 items distributed across two dimensions in its final version. Both instruments were reviewed by specialists to assess the appropriateness of their items. Subsequently, the two scales were administered to the research sample. After data collection, appropriate statistical procedures were employed for data analysis

Republic of Iraq

Ministry of Higher Education and

Scientific Research

University of Wasit

College of Education for Human Sciences

Postgraduate Studies / Master's

Educational Psychology

Online Vigilance and its Relationship to Academic Determination among University Students

Abstract of a research submitted to
to the Council of the College of Education for Human Sciences ,
University of Wasit ,In partial fulfillment of the requirements for the Master's degree in
(Educational Psychology)

By

Saja Shaker Rahim Khalaf

Supervised by

Assist. Prof. Dr. Dhurgham Ridha Abd Al-Sayed

1448 AH **2026 AD**